



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10197 Monday 8 March 2021

السنة الثانية والثلاثون العدد 10197 الإثنين 8 آذار (مارس) 2021 - 24 رجب 1442 هـ

البابا فرنسيس وأرض الناصرة... وشيرين



23

الدوري الإنكليزي؛ فولهام يوجه صفة جديدة إلى ليفربول



19

متحف «مسلم بابا»؛ قبلة عشاق موسيقى الأرابيسك في تركيا



15

الفيلم الوثائقي «بيليه»؛ ملك في جمهورية الموز



13

«أنصار الله» استخدموا المسيّرات والصواريخ والرياح ردّت بقصف العاصمة ومحافظات اليمن: تصعيد كبير في المواجهات بين الحوثيين والسعودية ومقتل وجرح العشرات بحريق في مركز مهاجرين في صنعاء

اليمن: تصعيد كبير في المواجهات بين الحوثيين والسعودية ومقتل وجرح العشرات بحريق في مركز مهاجرين في صنعاء

سياسية، في إشارة إلى الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة للتوصل إلى حل للنزاع، وبحسب التحالف فإنه سيواصل التعامل مع مصادر التهديد وتدمير القدرات النووية. وذكر التحالف أن استهداف المدنيين في المملكة «خطأ أحمق» بعد شنه غارات على صنعاء. وأعلنت جماعة أنصار الله الحوثية في اليمن، أمس الأحد، تنفيذ عملية هجومية واسعة في 14 طائرة مسيرة و8 صواريخ باليستية، على أهداف اقتصادية وعسكرية في السعودية.

وقال العميد يحيى سريع، الناطق العسكري باسم الحوثيين في بيان بثته قناة الجزيرة الفضائية: «إن العملية استهدفت شركة أرامكو في ميناء رأس الغنوة وأهدافاً عسكرية أخرى بمنطقة الدمام في عملية توازن الردع السادسة». وأضاف: «كما تم استهداف مواقع عسكرية أخرى في مناطق عسير وجيزان بـ4 طائرات

سعودية في اليمن، أمس الأحد، عملية عسكرية عبر شنه غارات جوية على العاصمة صنعاء ومناطق أخرى، بعد اعتراض طائرات مسيرة أطلقها المتمردون الحوثيون بانتهاج المملكة، ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن التحالف قوله «بدء تنفيذ عملية عسكرية نوعية بصريات جوية موجهة ضد الميليشيا الحوثية الإرهابية، مشيراً إلى أن العملية تستهدف القدرات الحوتية» في صنعاء وعدد من المحافظات، وتحدّث قناة «الجزيرة» التابعة للمتمردين عن سبع غارات في صنعاء.

وناشي الغارات بعد إعلان التحالف أنه اعترض ما مجموعه 12 طائرة مسيرة أطلقها المتمردون الأحد، حسب ما نقلت قناة «الإخبارية» الحكومية السعودية، ولم يوضح التحالف المواقع التي تم استهدافها، وأكد أن «الاعتداءات الحوتية بالتصعيد ضد المدنيين لن تقود لفرض تسوية

استهداف موكب أمّني لقيادي كبير في مخابرات النظام سوريا: مقتل 18 مدنياً بألغام واغتيال قيادي في «الجيش الوطني»

شبكة «بلدي نيوز» الإخبارية المحلية، ذكرت أن الألغام النظام تسببت بمقتل وإصابة العشرات من المدنيين في قرى بادية حماة خلال الأعياد الماضية، وذلك عقب سيطرة النظام بشكل كامل على مناطق سيطرة التنظيم شرق حماة، وانسحاب حواجز النظام قبل أن تنزع حقول الألغام التي زرعتها، دون ترك شاخصات دالية تحذّر من وجودها. في غضون ذلك، قتل القيادي في الجيش الوطني «موسى المرعي» على يد مجهولين، مساء السبت، في مدينة جرابلس بريف حلب الشمالي، وقالت مصادر محلية إن مجهولين يستقلون دراجة نارية فتحا النار على «المرعي» القيادي في «لواء حماة العقيدة» التابع للفيلق الثالث في «الجيش الوطني» بمدينة جرابلس أثناء خروجه من منزله، من جهة أخرى تعرض العميد طلال الطلي الذي يشغل منصب قائد الفرع 220 لدى مخابرات النظام السوري لمحاولة اغتيال في محافظة القنيطرة، جنوب غربي سوريا، حيث استهدف مجهولون اللوكب الخاص للضابط البارز بواسطة عبوة ناسفة مساء السبت، دون معرفة مصدره.

مصادر إعلامية محلية أكدت محاولة عملية الاغتيال، مشيرة إلى أن الاستهداف وقع أثناء مرور موكب العميد «الطلي» بريف القنيطرة، عند عودة قائد الفرع 220 المعروف محلياً بفرع «سعسع» إلى مقره الأمني بعد جولة تفقدية في المحافظة.

(تفاصيل ص 4)

عواصم - «القدس العربي» - من هبة محمد ووكالات:

قتل 18 شخصاً على الأقل أمس الأحد جراء انفجار ألغام من مخلفات الحرب في ريف محافظة حماة الشرقية في وسط سوريا، وفق ما أفاد التلفزيون الرسمي السوري. وتعد الألغام والأجسام المتفجرة من الملفات الشائكة المرتبطة بالحرب السورية التي تدخل منتصف ونقل التلفزيون الرسمي للنظام عن مدير مشفى السلفية الوطني قوله إن «18 مواطناً قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون جراء انفجار ألغام من مخلفات الإرهابيين بسبب سيارات تحمل مجموعة من العمال كانوا في منطقة القنيطرة بريف حماة الشمالي». وبحسب المصادر، فإن معظم الضحايا من قرية «تخدييد بوحيسن» التابعة لناحية السعسع، ومن بينهم أربعة أشقاء قضوا في الانفجارين، حيث نقلت جثثهم إلى المشفى الوطني في السلمية، بالإضافة لوصول عشرات الجرحى.

وتكررت وسائل إعلامية موالية أن 18 مدنياً قضوا في انفجارين منفصلين لألغام أرضية بسبب سيارات تحمل مجموعة من العمال كانوا في طريقهم للبحث عن «الكمّ» في منطقتي رسم الأمر وادي العذيب في منطقة السلمية بريف حماة الشمالي. وبحسب المصادر، فإن معظم الضحايا من قرية «تخدييد بوحيسن» التابعة لناحية السعسع، ومن بينهم أربعة أشقاء قضوا في الانفجارين، حيث نقلت جثثهم إلى المشفى الوطني في السلمية، بالإضافة لوصول عشرات الجرحى.

سياسية، في إشارة إلى الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة للتوصل إلى حل للنزاع، وبحسب التحالف فإنه سيواصل التعامل مع مصادر التهديد وتدمير القدرات النووية. وذكر التحالف أن استهداف المدنيين في المملكة «خطأ أحمق» بعد شنه غارات على صنعاء. وأعلنت جماعة أنصار الله الحوثية في اليمن، أمس الأحد، تنفيذ عملية هجومية واسعة في 14 طائرة مسيرة و8 صواريخ باليستية، على أهداف اقتصادية وعسكرية في السعودية.

وقال العميد يحيى سريع، الناطق العسكري باسم الحوثيين في بيان بثته قناة الجزيرة الفضائية: «إن العملية استهدفت شركة أرامكو في ميناء رأس الغنوة وأهدافاً عسكرية أخرى بمنطقة الدمام في عملية توازن الردع السادسة». وأضاف: «كما تم استهداف مواقع عسكرية أخرى في مناطق عسير وجيزان بـ4 طائرات

سعودية في اليمن، أمس الأحد، عملية عسكرية عبر شنه غارات جوية على العاصمة صنعاء ومناطق أخرى، بعد اعتراض طائرات مسيرة أطلقها المتمردون الحوثيون بانتهاج المملكة، ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن التحالف قوله «بدء تنفيذ عملية عسكرية نوعية بصريات جوية موجهة ضد الميليشيا الحوثية الإرهابية، مشيراً إلى أن العملية تستهدف القدرات الحوتية» في صنعاء وعدد من المحافظات، وتحدّث قناة «الجزيرة» التابعة للمتمردين عن سبع غارات في صنعاء.

وناشي الغارات بعد إعلان التحالف أنه اعترض ما مجموعه 12 طائرة مسيرة أطلقها المتمردون الأحد، حسب ما نقلت قناة «الإخبارية» الحكومية السعودية، ولم يوضح التحالف المواقع التي تم استهدافها، وأكد أن «الاعتداءات الحوتية بالتصعيد ضد المدنيين لن تقود لفرض تسوية

روحاني ينصح الأوروبيين بعدم استخدام لغة «التهديد» إيران تهدد بتدمير تل أبيب وحيفا إذا استهدفت إسرائيل مواقعها النووية

الاتفاق النووي لعام 2015. وبدأ كوفيني زيارة إلى العاصمة الإيرانية في سياق دور بلاده كمسهّل لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم 2231 الذي وضع الإطار القانوني للاتفاق البرم بين إيران والقوى الست الكبرى (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وروسيا والصين) بشأن برنامج طهران النووي، وفق ما أعلنت الخارجية الإيرانية.

وقال روحاني خلال استقبله الوزير الإيرلندي: «الطريقة الأفضل لحل المشاكل مع الشركاء الأوروبيين على مختلف المستويات الثنائية، والإقليمية، والدولية، هي إجراء محادثات على أساس الاحترام المتبادل بعيداً عن لغة التهديد وممارسة الضغوط». وفق بيان للرئاسة الإيرانية، وانتقد عدم مبادرة أوروبا بتطبيق تعهداتها حيال الاتفاق، معتبراً أن إيران «الزمت بتعهداتها حيال الاتفاق وحافظت عليه وهي الطرف الوحيد الذي دفع ثمن ذلك». وشدد روحاني على أن «الوضع لا يمكن أن يستمر على الشكل الحالي، بل يجب تنفيذ القرار 2231 (...)» من قبل كافة الأطراف المعنية بالاتفاق لإحياء الاتفاق والحفاظ عليه.

وأكد روحاني لكوفيني أن إيران «لا تزال عاقدة العزم على التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، وفق الرئاسة، ويذكر أن كوفيني كان قد أعلن عبر تويتر الجمعة أنه سيقدّم قريباً «خطة عمل ببناء دبلوماسية، عبر القنوات الدبلوماسية المناسبة» من قبل طهران.

البطريك الماروني للمسؤولين: اللبناني لا يستطيع شراء خبزه... ودياب يلوّح بالاعتكاف

حافة الانفجار بعد الانهيار، بينما ناشد البطريك الراعي المسؤولين بالقول «تصلحوا أيها المسؤولون مع السياسة، ومع الشعب الذي بدّنت ماله وأمله وريتموه في حالة الفقر والجوع والبطالة، وهي حالة لا دين لها ولا طائفة ولا حزب ولا منطقتة، ولم يعد له سوى الشارع، فنزل يطالب بحقوقه، التي تستحق أن يدافع عنها وأن توضع في رأس معايير تأليف الحكومة، كييف لا يؤول هذا الشعب وأخذ سعر صرف الدولار الواحد يتجاوز الـ 10000 ليرة لبنانية يبل لينة وضحاها» كيف لا يؤول هذا الشعب وقد عيط الحد الأدنى للاجور إلى 70 دولاراً وكيف لا يؤول هذا الشعب وقد فرغ جيبه من المال، ولا يستطيع شراء خبزه من المواد الغذائية والدواء، وتأمين التعليم والطبابة؟»

(تفاصيل ص 4)

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

هدد وزير الدفاع الإيراني، أمير حاتمي، بتدمير تل أبيب وحيفا، في حال تعرض بلاده لقصف محتمل من قبل الاحتلال. ونكر التلفزيون الإيراني الرسمي، أمس الأحد، أن حاتمي رد على نظيره الإسرائيلي بني غانتس الذي قال في وقت سابق إن بلاده تقوم بتحديث خطتها لضرب المواقع النووية الإيرانية.

وأوضح خلال فعالية في العاصمة طهران، أن إيران تمتلك القدرة العسكرية اللازمة لحماية أمن جازان، حسب ما أفادت قناة الجزيرة الفضائية. وفي تغريد للمنظمة الدولية للهجرة أعلنت مصر نحو 8 و إصابات 170 بينهم أكثر من 90 في حالة حرجة جراء حريق في مركز احتجاز مهاجرين في صنعاء (تفاصيل ص 10)

دعا المسيحيين للعودة وقابل والد طفل سوري اعتبر غرقه رمزاً لمأساة اللاجئين بابا الفاتيكان من وسط ركاب الموصل: السلام أقوى من الحرب

بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ويسان:



البابا وحشد من العراقيين قرب انقاض كنيسة «الطاهرة الكبرى» للسريان الكاثوليكية في الموصل العتيقة أمس

عشرة آلاف شخص «نحن بحاجة أن نزيل من قلوبنا الطعم بالسلطة بينما يعاني إخوتنا وأخواتنا، ففي العراق كثيرون يحملون جراح الحرب والعنف، جراح مرئية وغير مرئية». في ختام القداس، قابل البابا فرنسيس، عبد الله كودي، والد الطفل السوري الكردي ايلان كودي الذي توفي غرقاً أثناء محاولة

بلاغة من الكراهية والعنف. ومن الموصل، عاد البابا إلى عاصمة إقليم كردستان، لإقامة القداس في ملعب فرنسيسو الحريري (يتسع لـ20 ألف متفرج)، وسط أربيل. وقال هناك إن الكثيرين في العراق يحملون جراح العنف المرئية وغير المرئية، وأضاف في القداس الذي حضره نحو

يغادر بابا الفاتيكان، فرنسيس، اليوم الإثنين بغداد عائداً إلى روما، عقب زيارة استمرت أربعة أيام، شملت العاصمة ومحافظات النجف وذي قار (جنوباً) ونيوى وأربيل (شمالاً)، مطلة على «قسوة الحرب» التي خاضتها القوات العراقية لطرز تنظيم «الدولة الإسلامية» (2014-2017)، وفيما عبر عن رفضه «استغلال الدين» للمصالح الضيقة، انتقد التنافس الكبير في أعداد المسيحيين في الشرق الأوسط.

وتوجه البابا فرنسيس من أربيل إلى مدينة الموصل، ودعا المكون المسيحي للعودة إلى المدينة، وقال في كلمته في كنيسة جوش الحبيبة إن «تعاوننا كبيراً وجدنا عند زيارة العراق» مبيّناً أن «التنافس في أعداد المسيحيين في الشرق الأوسط ضرر جسيم». وأضاف: «ترفع اليوم صلاتنا من أجل ضحايا الحرب والنزاعات المسلحة، وفي الموصل تبدو واضحة جدا القساوة التي خلفتها الحرب بحق المكوّنات كافة»، مشدداً على أن «العرب فيينا همزنان للاقترب من الله جامع النوري ومنازة الحديباء، وأن الابتعاد عن القيم الإلهية أدى إلى انتشار الشر». وتابع يقول: «نؤكّد قناعتنا بأن الأخوة أقوى من قتل الأخوة والرجاء أقوى من الموت والسلام أقوى من الحرب، وهذا الصوت أكثر

فصائل المنظمة قد تدخل بلاحتين بقائمتين... والمال الإماراتي يتدخّل الانتخابات الفلسطينية: «فتح» موحدة... وحديث عن قوائم لفياض والقذوة ودحلان

مستقلة لحوض الانتخابات التشريعية، نافية ادعاءات المشاركة في تكتل انتخابي بمبادرة إماراتية، وقال «هذا غير وارد ولا أساس له مطلقاً، ما عمل عليه هو تشكيل قائمة من شخصيات مستقلة، ولكي تكون في منتهى الوضوح، فإن الاستقلالية التي أتحّدث عنها هنا لا تعني فقط أنه ليس هناك انتماء حزبي لهذه الشخصيات، وإنما وما هو أهم، أن كتلتنا البرلمانية لن تكون امتداداً لأي تنظيم أو فريق». وتدفع الإمارات عبر محمد دحلان المفصول من حركة فتح، بقائمة خاصة لحوض الانتخابات، وتبذل مساع من باب الزيادة السياسية لتشكيل تكتل سياسي باسم «القدس أولاً» يستقطب رموزاً فلسطينية بارزة لتكون حاضرة في الانتخابات.

غزة - لندن - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

مع اقتراب موعد البدء بتقديم قوائم المرشحين في 20 آذار/ مارس الحالي، تشهد ساحة الانتخابات الفلسطينية المرقرة في 22 أيار/ مايو المقبل لا سيما التشريعية منها، سخونة حتى قبل فتح باب الترشح، فبعد إعلان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ناصر القذوة عن تشكيل قائمة تحت مسمى «اللقاء الوطني الديمقراطي الفلسطيني» وإصراره على أنه بذلك لا يقود انشقاقاً في صفوف حركة فتح، لحق به الدكتور سلام فياض رئيس الوزراء الأسبق الذي تحدث عن تشكيل قائمة مستقلة، فقد أعلن فياض رسمياً وعبر حسابه على الفيسبوك نيته الترشح وتشكيل قائمة انتخابية

انتقادات لتعديلات قانونية جائرة في مصر استذكار معاناة النساء العربيات في يوم المرأة: أمهات في سجون الاحتلال وقتل وإخفاء قسري في سوريا

الزيارات وعزلهن عن العالم الخارجي. وبين أن الأسيرات يعانين ظروفًا حياتية صعبة الانتهاكات بحق المرأة، والتي بلغت حد الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب لم تحصل على المستوى الكافي من التنديد والإدانة وممارسة الضغوطات الاقتصادية والسياسية الكافية للتخفيف عنها على الأقل في حال فشل إنهائها. وفي فلسطين، قال نادي الأسير أمس إن إسرائيل تعتقل في سجونها 35 أسيرة، بينهم 11 أمًا. وذكر في بيان أن من بين الأسيرات 26 صدرت بحقهن أحكاماً لغترات متفاوتة أعلاها مدة 16 عاماً. وأوضح أن من بين الأسيرات ثلاثا رهن الاعتقال الإداري التي يتيح تمديد الاحتجاز من دون تقديم ملف اتهام. وأكد أن الأسيرات الفلسطينيات يتعرضن لكافة أنواع التعذيب، بدءاً من عمليات الاعتقال من المنازل، وحتى النقل إلى مراكز التوقيف والتحقيق، ولاحقاً احتجازهن في السجون. وأشار إلى أن الأسيرات يواجهن منذ بداية انتشار جائحة فيروس كورونا عزلاً مضاعفاً، جراء عدم انتظام

هن نساء. وقال إن 11 في المئة نسبية السفيرات في السلك الدبلوماسي كما أن هناك امرأة واحدة تشغل منصب محافظ من أصل 16 محافظاً. وفي مصر رفضت، أمس الأحد، 7 منظمات حقوقية مستقلة التعديلات المقترحة من الحكومة، والمعروضة على مجلس النواب تمهيداً لإقرارها. وضمت قائمة المنظمات الموقفة على البيان، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، والشبكة العربية للمنظمات الحقوقية للإنسان، ومركز النديم، والجمعية المصرية لمعلومات حقوق الإنسان، ومبادرة الحرية، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير، وكونميتي فور جستس. وقالت المنظمات في بيانها، إن إعداد هذه التعديلات تم في الظلام، من خلف ظهر المجتمع المدني، خاصة المنظمات النسوية والحقوقية، في سياسة متعددة اتبعتها كل الحكومات والجاسليات النيابية في السنوات السبع الأخيرة، إزاء كل مشاريع القوانين الحيوية ذات الصلة بتطور المجتمع.

(تفاصيل ص 3 و رأي القدس ص 23)

لندن - «القدس العربي»:

يمر اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف اليوم الإثنين، وسط انتهاكات تعاني منها النساء في البلدان العربية بسبب الأنظمة والاحتلال والعنف الأسري. فقد قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها أمس أن المرأة السورية لا تزال تعاني من أسوأ أنماط الانتهاكات، ووقعت مقتل ما لا يقل عن 28316 أنثى، في حين أن ما لا يقل عن 9668 أنثى لا يزال قيد الاعتقال أو الاختفاء السري. وذكر التقرير الذي جاء في ست صفحات، أن التعديلات المرافقة للحراك الشعبي والمطالبة بتغيير سياسي في بلد مثل سوريا محكوم بنظام استبدادي طويل الأمد تزداد وطأة على المرأة بشكل خاص ضمن المجتمع السوري، وذلك نظراً لظروف اقتصادية واجتماعية تحكم هذا المجتمع. فضل عبد الغني مدير الشبكة، قال: «على الرغم من حساسية الانتهاكات بحق المرأة والتدبير الواضح لتصوص القانون الدولي بها، نلاحظ فشلاً تاماً في

تونس: موجة استنكار بعد اعتداء على تمثال ابن خلدون

تونس - «القدس العربي» - من حسن المنجد:

أثار اعتداء محتجين على تمثال ابن خلدون موجة استنكار واسعة في تونس، دفعت عددا من السياسيين والنشطاء للمطالبة بمحاسبتهم. وتداولت صفحات اجتماعية صوراً لتمثال ابن خلدون، وسط العاصمة التونسية، بعدما قام عدد من النشطاء بكتابة شعارات ورسومات على التمثال تنتقد الحكومة وتطالب بإصلاح الأوضاع في البلاد، عقب احتجاجات نظمها أحزاب معارضة يوم السبت، واستتكرت بلدية تونس محاولة المحتجين تشويه تمثال ابن خلدون، عقب الانتهاء من عملية ترميمه، ودعت في بيان أصدرته الأحد المسؤولين عن تنظيم المظاهرات والوفقات والتجمعات إلى ضبط المشاركين فيها، حتى لا يتم المساس بمعالم البلاد، مشيرة إلى أنها شرعت بتنظيف التمثال والساحة المحيطة به. وكتب الوزير السابق، عبد الطيف المكي «معذرة لنا نحن لكن لماذا لم تتنبأ بوجود أمثال هؤلاء الذين لوثوا تمثالك وتصفت لنا جلعهم؟ ما تعرض له تمثالك اليوم تتعرض له كل يوم». ودون الإعلامي زياد الهاني «يقدر ما كان منظر الشباب وهم ينظفون ساحات التجمعات الاحتجاجية بعد انتهائها منعشاً ومشرفاً لما يخبئونه من رقي وتواصل حضاري، بقدر ما يعطل تلويد تمثال ابن خلدون بما يعظه من قيمة ورمزية إثر مسيرة اليوم، عملاً مثمناً.

صلى لضحايا النزاعات المسلحة وعد تناقص أعداد المسيحيين في الشرق الأوسط ضحراً جسيماً البابا فرنسيس يختتم زيارته إلى العراق اليوم: قساوة الحرب في الموصل واضحة... ولا للإرهاب واستغلال الدين



البابا خلال استقباله في كردستان

آلاف شخص، نحن بحاجة أن نزيل من قلوبنا الطمع بالسلطة بينما يعاني إخوتنا وأخواتنا، ففي العراق كثيرون يحملون جراح الحرب والعنف، جراح مرئية وغير مرئية... وتابع: «الرد عليها بالقوة البشرية والحكمة البشرية، مشيراً إلى أن «التكسية في العراق حيرة، والسبح في فيها، وصريح هو ما جعلني أحج إلى العراق» كما قدم البابا شكره للعراقيين بمناسبة تنظيم زيارته إلى أربيل، قائلاً: «وفقكم الله» مؤكداً أن «الأيام التي مضت وهو في العراق سمع آلام الناس» مشيراً إلى «فضل جميع المؤسسات الدينية والمنظمات في إعادة الإعمار والبناء» وختاماً قائلاً: «سعادتي إلى روما لكن العراق باق قلبي داهم» داعياً «الله أن تتعاون الطوائف في خدمة الصالح العام» مؤكداً «السلام، السلام، السلام».

مسلماً ينادوني أبونا رائد، أعيش رسالتي معهم وأعمل مع مجلس أسرار وعوائل الموصل من أجل تعزيز رسالة التعايش السلمي» وحث قنصلية الأعداء، وهو عضو مسلم يرأس مجلس أسرار عوائل الموصل الاجتماعي الثقافي، المسيحي الذي فروا على «العودة إلى مدينتهم وأماكنهم وأعمالهم» وتوجه البابا، بعد ذلك، إلى كنيسة الطاهرة الكبرى، في مدينة قره قوش ذات الغالبية المسيحية في الموصل، حاضراً «صلاة التبشير الملائكي».

«ترميم الروابط»

وقال في كلمة ألقاها هناك: «مقول مع أصحاب النوايا الحسنة لا للإرهاب واستغلال الدين للمصالح الضيقة» وزاد: «انتظرت هذه اللحظة

مكونات شعب كردستان أرحب أحر الترحيب بقداسكم. إن زيارتكم هذه حدث تاريخي عظيم، وهي موضع غاية السرور والتشريف لنا نحن ومحل اعتزاز لشعب كردستان» وفي جانب آخر من كلمته، قال بارزاني: «نؤمن تمام الإيمان بالحرية الدينية وبالتعددية الدينية، وإن التسامح والتعايش وقبول الآخر بين المكونات، هوية وثقافة عريقة بكردستان، ونعمل بكل الصور على حماية هذه الثقافة. إننا دائماً إلى جانب السلام والحوار، ونرفض الإرهاب والتشدد، ولا نسمح أبداً أن يكون أي مكون ديني أو قومي في كردستان ضحية للإرهاب والتشدد» وأضاف: «مكونات كردستان تصدت معا وعلى مدى سنين كثيرة للدكتاتورية والإرهاب، وقد تمتعنا بوضوح جسيمة، ولنا معا جميعاً ماضٍ مشترك، ونعمل كلنا معا في سبيل مستقبل مشترك أفضل».

وأوضح أن «التعددية والمكونات الدينية والقومية هي مصدر قوة وثراء لإقليم كردستان، ولا نريد للمسيحيين ولا للإيزيديين ولا لأبناء أي مكون أن يهاجروا ويغادروا الوطن» وأكد أن «المسيحيين مكون أصيل ورئيسي لكردستان، وأنهم مجتمع مسالم، كان له، ولا يزال، دور كبير في بناء وتطوير وحماية البلد، وقد بذلنا كل ما في وسعنا ولم ندرج جهداً من أجل حمايتهم» وختاماً بالقول: «زيارة قداسكم تحمل معها البركة، وننتقل إلى دعائكم وصلواتكم ودعمكم لتساعد كردستان ومكوناتها من كافة الأوجه» ووفق البيان فإن البابا وجه «شكراً جزيلاً لهذا الاستقبال الحار الذي أحاطونا به، كنت منذ زمن بعيد أريد زيارة إقليم كردستان، ويسعدني أنني لبيت اليوم دعواتكم».

وتابع: «أكن لكم كل التقدير لقيامكم، رغم كونكم تخوضون الحرب، باحتضان النازحين المسيحيين من الموصل وسهل نينوى وقرقوش والنازحين من المكونات الأخرى، أنتم من استقبلتم المسيحيين بأحضان مفتوحة» وقال أيضاً، «جئت لكي ندعو ونصلي معاً من أجلكم ومن أجل المسيحيين والإنسانية جمعاء» وأضاف: «سعاد العود ليخرب هذا البلد، لكنكم بإصاحتكم خدمتم واستقبلتم النازحين والمكونات الأخرى» مبيناً أن «الحرب دمار وخراب، لكنكم هزمت العود وتعيدون إعمار البلد» وزاد: «جئت لمباركة هذه الأرض، أنتم أظها، مددتم يد العطف للجميع، فادعوا لي أيضاً، شكراً لما تفعلونه وتبدلونه لكل الأديان وكل المكونات،

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يغادر بابا الفاتيكان فرنسيس، اليوم الإثنين، بغداد، عائداً إلى روما، عقب زيارة استمرت أربعة أيام، شملت العاصمة ومحافظات النجف وذي قار (جنوباً) ونيوى وأربيل (شمالاً) مطلعاً على «قساوة الحرب»، التي خاضتها القوات العراقية لطر تنظيم «الدولة الإسلامية» (2014-2017) وفيما عبر عن رفضه «استغلال الدين»، للمصالح الضيقة، انتقد التناقص الكبير في أعداد المسيحيين في الشرق الأوسط. ووصل الحبر الأعظم إلى مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، في ثالث أيام زيارة يجريها إلى العراق.

والتقى فور وصوله مطار أربيل الدولي، رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، إذ علق الأخير عقب اللقاء قائلاً: «يشرفني أن استقبل البابا فرنسيس في أربيل» وأضاف في «تدوينة» له أنه «مع بدء الزيارة الرسولية في كردستان، نكر التزامنا الدائم بالسلام والحرية الدينية والأخوة، كما نتذكر البشركه وكل من قدم التضحيات الملهقة للدفاع عن السلام والحرية لجميع العراقيين» وأعلنت رئاسة إقليم كردستان تفاصيل لقاء رئيس الإقليم وبابا الفاتيكان، بارزاني عدم رغبته بهجرة ومغادرة المسيحيين والإيزيديين وإنشاء أي مكون للوطن، خاطب البابا، قيادة كردستان، بالقول أن «الحرب دمار وخراب، لكنكم هزمت العود وتعيدون إعمار البلد» وقالت الرئاسة في بيان صحافي، إن «بارزاني استقبل في مطار أربيل الدولي قداسة البابا فرنسيس بابا الفاتيكان، ولدى ترجه من الطائرة أشار قداسته إلى الأرض قائلاً لرئيس الإقليم يسعدني أن نلتقي من جديد هنا».

«حدث تاريخي»

وأضاف أن «بارزاني رحب في اجتماع حضره رئيس الوزراء مسرور بارزاني، ونائب رئيس إقليم كردستان مصطفى سيد قادر، ونائب رئيس الوزراء قويد طالباني وسكرتير برلمان كردستان ومنى فوجوي، بغداسة البابا قائلاً: باسم كل

رسالة حقوقية للحبر الأعظم:

الأقليات تتعرض للتهديدات الإرهابية والقوانين الجائرة



البابا خلال القداس في أربيل

وحذر بيان المنظمات الـ34 من أن «التهديد المستقبلي من داعش ما زال واضحاً وحاضراً، برغم الهزيمة الميدانية للتنظيم، وفي الوقت نفسه، فإن خطاب الكراهية من جانب بعض رجال الدين المتطرفين متواصل ضد الأقليات».

وأشار إلى أن «الافتقار إلى الخدمات والبنى التحتية الأساسية والتهديدات الأمنية المتواصلة من التواجد المتزايد للمليشيات المسلحة في سهل نينوى، خلق شعوراً لدى المجتمعات الأقليات، بالعجز واليأس».

وبرغم الترحيب بالجهود التي بذلت من أجل حماية الحريات المدنية في العراق، لكن المنظمات الـ34 حذرت قائلة: «من دون عدالة ومحاسبة عن الجرائم الماضية، فإن مجتمعات الأقليات ستظل تواجه الإضطهاد وتكرار العنف المحتمل».

واعتبرت أن «زيارة البابا فرنسيس تشكل فرصة مثالية لتعزيز التعاون ووحدة الأهداف بين حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان والزعماء الدينيين والمجتمع الدولي الواسع، من أجل التعامل بشكل جماعي مع حاجات المجتمعات المتضررة. ولهذا، تقترح المنظمات خطوات عدة من أجل معالجة الموقف من بينها قوانين تشريعية والتعليق».

بغداد - «القدس العربي»:

قدمت عشرات المنظمات الحقوقية، أمس الأحد، رسالة إلى البابا فرنسيس الذي يختتم زيارته العراق اليوم الإثنين، رسالة مفتوحة، تدعو لحماية الأقليات في العراق مما وصفته «التهديدات الإرهابية والقوانين الجائرة».

وتدعو الرسالة، التي وقعها 34 منظمة ومجموعة، إلى «توفير الحماية الكافية للأقليات في العراق، التي تتعرض للتهديد من قبل الجماعات الإرهابية وأيضاً من خلال القوانين الجائرة» على حد قولها. ووقعت الناشطة الحقوقية، نادية مراد، وهي إيزيدية فازت بجائزة نوبل للسلام لعام 2018، على الرسالة نيابة عن «مبادرة نادية» وهي منظمة غير حكومية أسستها عام 2018 للدفاع عن الناجين من العنف الجنسي والمساعدة في إعادة بناء المجتمعات في حاسة الأزمات، وتوجه النداء المفتوح إلى البابا الذي «تأتي زيارته في لحظة حساسة من تاريخ العراق» مشيراً إلى «أهنا (الزيارة) تمثل فرصة مهمة لتعزيز السلام والتعايش وجمع المجتمعات العراقية والدينية، وتقوية العمل الجماعي من أجل منع ارتكاب المزيد من الجرائم كالتى تسببت بالكثير من المعاناة على مر الأجيال».

وأشار البيان إلى أن «الأقليات العراقية واجهت درجات عالية من الاضطهاد والهجمات العنيفة بسبب معتقداتها الدينية، وإن جرائم الإبادة أجبرت هذه الأقليات على النزوح من أراضيهم» ولقبت المنظمات أيضاً إلى «سوء استخدام قوانين التشريعية لتأسيس تهديدات الأقليات غير المسلمة في العراق» مبيئة أن «عزو العام

واشنطن ولندن: الزيارة تضع العراق أمام أنظار العالم

(الجمعة الماضية)» وأضاف: «تهنئ الولايات المتحدة العراق حكومة وشعباً على استضافة البابا والوفد المرافق له» وتابعت «نؤمن أن هذه الزيارة التاريخية سوف تسلط الضوء على أهمية العراق بوصفه مسقط رأس النبي إبراهيم، وعلى القلوب المرحبة للشعب العراقي» كذلك، أكد السفير البريطاني لدى العراق، ستيفن هيكي، أن العراق سيشهد افتتاحاً كبيراً على العالم.

بغداد - «القدس العربي»:

قدمت السفارة الأمريكية في بغداد، تهنئتها إلى العراق على استضافة بابا الفاتيكان والوفد المرافق له، فيما اعتبرت الزيارة أنها ستسلط الضوء على العراق. وقالت السفارة في بيان صحافي، «لقد تشرفت السفير ماتيو تولو أن يكون من بين أولئك الذين رحبوا بقداسة البابا فرنسيس في حفل الاستقبال الرئاسي

مقتل ضابط عراقي في هجوم مسلح شمالي بغداد

بغداد - الأناضول: أفاد مصدر في الشرطة العراقية، مقتل ضابط في الجيش، أمس الأحد، في هجوم مسلح على دورية عسكرية في قضاء الطارمية شمالي العاصمة بغداد. وقال حاتم الجابري، النقيب في شرطة بغداد، إن «مجموعة مسلحة شنت هجوماً على دورية لقوات الجيش في الطارمية، وفتحت النار عليها» وأضاف أن ضابطاً برتبة نقيب (لم يذكر اسمه) قُتل بطلق ناروي إثر الهجوم، فيما لا يزال المهاجمون بالفرار. وأشار إلى أن قوات الجيش باشرت بحملة تمشيط في المنطقة بحثاً عن ملققي النار. واتهم الجابري، مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» بالوقوف وراء الهجوم، فيما لم يصدر بيان رسمي

الكاظمي يعلن لقاء البابا بالسيستاني يوماً وطنياً للتسامح

أثبت هذا الأمر لجميع بلدان العالم» ودعا، جميع الكتل السياسية إلى «استثمار هذا اللقاء التاريخي والعمل بشكل دؤوب لخدمة شعبنا وبلدنا وترك أي خلاف جانبي للتهوض بالواقع الخدمي والعمراني بالبلد، ونأمل من الجميع التكاتف حتى يرى العالم الصفحة المشرفة لعراق جديد يعم به الأمن والأمان خال من الإرهاب» كذلك، وجه رئيس تحالف «النصر» حيدر العبادي، رسالة إلى السياسيين، عقب لقاء «النجف التاريخي»، وقال، في بيان: «أجني قمة السلام والتعايش بين سماحة الإمام السيستاني وقداسة البابا فرنسيس، لقد صنعت موجاً تاريخياً صوب قيم الخير والمحبة والسلام، وأياك للحكومة اعتباراً من الآن نأزق /مارس يوماً وطنياً عراقياً للتسامح والتعايش، لتوظيف هذا اللوح خدمة لتعزيز وحدتنا ومصيرنا المشترك» وأضاف، أن «خير الشعوب وأمن الدول ورخاء المجتمعات وسلام الإنسانية تحتاج إلى قيم السماء السمحة والى محورية الروح والأخلاق والمثل العليا في حياتنا كبشر، وتحتاج إلى تغليب نهج الاعتدال والحوار وقبول الآخر وتحقيق المصالح بشكل مشروع» وتابع العبادي: «لقد دعت الإنسانية وما زالت أثماناً باهظة من أمنها وسلامها جراء الحروب والاحتلالات واختلال ميزان العدل وشيوع الكراهية والتمييز واختلاس الحقوق، لقد دنس الطغاة والبغاة والجنادة اسم الله العظيم وطغوا وحده الإنسانية بفعل سيل غرائز التسلط وطوفان جشع الهيمنة» وبين، أن «سيادة الدولة وتغليب نهجها وأهدافها هو المشروع الضامن لتحقيق العدل والمساواة والأمن لجميع المواطنين يوماً تمييزاً أو مصادرة الحقوق والحريات والطوحات المشروعة لجميع قوميات وأديان وطوائف العراق، وجميع مشاريع الإرهاب والعنف وفرض الإرادة والاستقواء على المجتمع والدولة لا يمكنها أن تحقق سلاماً وتعايشاً وازدهاراً معتبراً إن «المواطنة والديمقراطية والتعايش تحتاج إلى الدولة، فليس خارج الدولة سوى القوضى والظلم والاستلاب»

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن رئيس مجلس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، يوم السادس من آذار /مارس من كل عام، «يوماً وطنياً للتسامح» عقب اللقاء الذي وصفه «بالتاريخي» بين البابا فرنسيس والمرجع الديني الشيعي البارز علي السيستاني في النجف، يوم السبت. وقال في «تغريدة» له، إنه «بمناسبة اللقاء التاريخي بين قطبي السلام والتسامح، مسماحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني، وقداسة البابا فرنسيس، ولقاء الأديان في مدينة أور التاريخية، نعلن عن تسمية يوم السادس من آذار /مارس من كل عام، يوماً وطنياً للتسامح والتعايش في العراق» في الأثناء، أكد المتحدث باسم اللجنة المنظمة لزيارة قداسة الحبر الأعظم، أحمد الصراف، أن إعلان السادس من آذار /مارس يوماً وطنياً بانطلاقه تعزز الحوار. وقال يشغل منصب المتحدث باسم الخارجية العراقية أيضاً، في بيان صحافي، إن «اللقاء التاريخي بين قطبي السلام والتسامح، مسماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني وقداسة الحبر الأعظم، انعكس قراراً حكومياً بأن يكون يوم السادس من آذار /مارس من كل عام يوماً وطنياً للتسامح والتعايش».

وأضاف: «هذا القرار الحكومي يؤذن بانطلاقه تعزز الحوار وتعتمّق المشركات على أساس إنساني» والتقى الحبر الأعظم، السيستاني، رجل الدين الشيعي البارز علي السيستاني، في مقر إقامة الأخير في محافظة النجف. وقال في بيان: «دولة القانون» لقاء «مراجعة النجف» في صمام أمام جميع الأديان والطوائف سواء كان بالعراق أو بجميع بلدان العالم. وقال النائب عن الائتلاف، منصور البهيجي، في بيان صحافي أمس، إن «لقاء البابا بالمرجععية لم يأت من فراغ وإنما كان البابا يدرك جيداً الدور المهم للمرجعية العليا بانحرف بتبني روح المحبة والسلام بين جميع الطوائف المتعايشة بسلام في العراق، وما حصل من أحداث في البلد هي دخيلة ولا تمت للشعب العراقي بأي صلة».

وأضاف أن هذا «اللقاء التاريخي بين البابا والسيد علي السيستاني أحرس جميع الألسن التي تحاول خط الأوراق والإساءة إلى المرجعية العليا في النجف، خصوصاً وأن لها دوراً كبيراً للحفاظ على السلم الأهلي والجمعي ولا تفرق بين أي طائفة، وهذا اللقاء الكبير

أربيل تزود بغداد ببياناتها النفطية والمالية أملاً في تثبيت حصتها في الموازنة

بغداد - «القدس العربي»:

لمرحلها النهائية، بعد حوارات مطولة مع جميع الجهات المعنية» وأوضح أن «حكومة الإقليم زودت اللجنة المالية في البرلمان العراقي في كانون الأول /ديسمبر الماضي، بجميع التفاصيل المتعلقة بإيرادات ونفقات النفط اعتماداً على تقرير التدقيق والمتابعة التي قامت بها شركة (ديلويت) الدولية» وتابع: «حكومة إقليم أربيل أرسلت كذلك الأرقام المتعلقة بالإيرادات غير النفطية من المعابر وغيرها، إضافة إلى البيانات الإلكترونية الخاصة بأعداد موظفي الإقليم» وأكد، التزام حكومة إقليم «بمبدأ الشفافية، مشيراً إلى «الإجابة على كافة الاسئلة الواردة من وزارتي المالية والنظف الاتحاديتين وكذلك لجنة المالية في

مجلس النواب» وعبر عن «استعداد حكومة الإقليم للإجابة على أي سؤال آخر يتعلق بهذا الموضوع من أجل إجلاء الغرض الذي له تأثير على مسار التفاهم والاتفاق بين الجانبين» وفي كانون الأول/ديسمبر الماضي، توصلت بغداد وأربيل إلى اتفاق بشأن الموازنة المالية، ينص على تسليم الإقليم كمية 250 ألف برميل نفط يومياً، ونصف إيرادات المعابر الحدودية وغيرها إلى الحكومة الاتحادية، مقابل حصة في الموازنة تبلغ 12.6 في المائة. جرى تضمين الاتفاق في مشروع الموازنة، إلا أن كتلا سياسية في البرلمان ترفض الاتفاق، وهو ما يعيق تمريره في البرلمان.

طالبت الدولة بالالتزام بالدستور وحقوق المواطنة والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان

7 منظمات حقوقية مصرية: تعديلات قانون الأحوال الشخصية تمت في ظلام وتزدي المرأة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

تواصل الجدل في مصر، بسبب تسريبات حول تعديلات مواد قانون الأحوال الشخصية، التي اعتبرها كثيرون ردة إلى الخلف، وانتقاصاً من قيمة المرأة، فقد رفضت، أمس الأحد، 7 منظمات حقوقية مستقلة، التعديلات المقترحة من الحكومة، والمعرضة على مجلس النواب تمهيدا لإقرارها. وضعت قائمة المنظمات الموقعة على البيان، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، والشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، ومركز النديم، والجهة المصرية لمعلومات حقوق الإنسان، ومبادرة الحرية، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير، وكوميثي فور جستن.

وقالت المنظمات في بيانها، إن إعداد هذه التعديلات تم في الظلام، من خلف ظهر المجتمع المدني، خاصة المنظمات النسوية والحقوقية، في سياسة متعمدة اتبعتها كل الحكومات والجالس النيابية في السنوات السبع الأخيرة، إزاء كل مشاريع القوانين الحيوية ذات الصلة بتطور المجتمع. وأوضحت أن التعديلات المقترحة تعصف بنضال امتد 100 عام للحركة النسوية المصرية، حققت خلالها الحركة مكاسب نسبية، يعصف هذا القانون الجديد بجميعها، رغم إعدادها في عهد نظام سياسي يدعي الدفاع عن قضايا النساء، ويزعم حرصه على تجديد الخطاب الديني.

وشددت على أنه رغم تباهي النظام الحاكم الحالي بتشكيل حكومات تضم عدداً أكثر من الوزيرات، والتشويق بزيادة التمثيل النسائي في البرلمان، إلا أنه يعصف حقيقة بحقوق النساء.

وزاد البيان: وفقاً لمسودة قانون الأحوال الشخصية المقترحة، لا تتمتع المرأة، حتى وإن كانت وزيرة، بولاية تعليمية على أبنائها.

«مهالز، القانون»

وتابع البيان: يتبنى مشروع القانون الجديد فلسفة ازدرائية بحق المرأة المصرية، إذ يسلب أهليتها القانونية في إبرام عقد الزواج، فيمنح الولي الحق في فسح العقد قضائياً دون موافقتها. هذا بالإضافة إلى عدم إقرار مشروع القانون بشهادة المرأة على عقود الزواج، وعدم الاعتراف بولاية الأم على أموال أطفالها القصر واقتصارها على الأب والجد دون



أرشيفية لتظاهرة خرجت في مصر رفضاً للتحرش

غيرها، حتى وإن كانت الزوجة هي المعلقة للأسرة بأكملها. كذلك استمر المشروع في التمييز ضد المرأة المسيحية، بحرامتها من حضانه أبنائها لو تحول زوجها إلى الإسلام. وهذه جميعها مجرد أمثلة توضح مهالز هذا القانون على

سبيل المثال لا الحصر. وطالبت المنظمات الموقعة على البيان، الدولة بالالتزام بالدستور وبحقوق المواطنة والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان عند اقتراح أي مشروع بقانون، وخاصة قانون

الأحوال الشخصية، وأن تستمع لكافة الأطراف المعنية والمنظمات النسوية والحقوقية. ولفت البيان إلى أن نظام الحكم الحالي لا يرغب في إصدار قانون عادل للنساء، وإلا أصدره منذ سنوات، فهو

يسيطر بشكل تام على الحكومة وعلى المؤسسة التشريعية ووسائل الإعلام، بينما كل معارضيه السياسيين، إما في السجن أو في المنفى.

5 مبادئ

وكان ما يقارب من 300 منظمة نسوية وشخصية عامة، أعلنوا توافقهم حول 5 مبادئ أساسية وضرورية تضمن إقرار قانون عادل للأحوال الشخصية يحترم حقوق جميع أفراد الأسرة ويتوافق مع الحقوق الدستورية المكفولة للنساء في دستور 2014، مؤكداً تمسكهم بهذه المبادئ كضمانة لبناء حوار مجتمعي واسع يدفع بإصدار قانون للأحوال الشخصية يتماشى وواقع العصر، ويعمل على حماية تماسك الأسرة المصرية.

وأوضح الموقعون، في بيان مفتوح للمشاركة، أن إعلانهم جاء في إطار ما أثير مؤخراً في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي حول إمكانية طرح قانون جديد للأحوال الشخصية المصري، وإيماننا بضرورة وجود إصلاح حقيقي داخل القانون الذي مر عليه 100 عام ليتواكب مع فترات النضال عبر السنوات لتعديله، ليأتي ملبياً لحقوق ومطالب النساء بما يضمن عدالة لأفراد الأسرة جميعاً، وضرورة بناء توافق ملعن يجمع أطراف واسعة من المعنيين، ات بشأن الأسرة المصرية سواء كانوا متخصصين أو فاعلين بمنظمات المجتمع المدني أو من المواطنين نساء ورجالاً.

وضمنت المبادئ الخمسة المتفق عليها: الاستناد إلى الدستور المصري ومبادئ حقوق الإنسان، وإقرار الشخصية القانونية والأهلية الكاملة للمرأة المصرية، والاستناد إلى مفهوم المواطنة في دلالته من حقوق واجبات متساوية بين الجنسين في الأسرة أمام القانون، بما يفيد ولاية النساء على أنفسهن وأطفالهن.

كما شملت توثيق الطلاق أمام القاضي وحسم الحقوق المستحقة المترتبة عليه خلال 30 يوماً كحد أقصى لغض النزاع والترتيبات عليه بالأسرة المصرية. وتوافق الموقعون على أن يكون التعهد بقرار من القاضي بحضور الزوجة الأولى، بغرض التحقق من ملاءمة الإمكانات والتوافق حول واقع الزواج الثاني، وتمكين الزوجة من حق التطبيق وكما ما يرتب عليه من حقوق مصححة في حالة عدم موافقتها على التعهد، وترجيح مصلحة الطفل الفضلى ضرورة واجبة، بحيث على مشروع القانون أن يشمل نظام متابعة وحماية للأطفال في الأسر محل النزاع.

أحزاب ومنظمات مصرية تطالب برفع اسمي العلمي وشعت من «قوائم الإرهاب»

القاهرة - «القدس العربي»:

طالبت أحزاب ومنظمات حقوقية في بيان، أمس الأحد، السلطات المصرية برفع اسمي زيايد العلمي عضو مجلس النواب السابق، ورامي شعث منسق الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل من «قوائم الإرهاب». وتضمنت قائمة الأحزاب والمنظمات الموقعة على البيان، كل من حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، وحزب الدستور، وحزب العيش والحرية (تحت التأسيس) وحزب نيار الكرامة، والحزب الشيوعي المصري، والحزب الاشتراكي المصري، والحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل، وحركة الاشتراكيين الثوريين، والجهة الوطنية لنساء مصر، والمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، ومركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب، والشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان ومؤسسة حرية الفكر والتعبير، ومبادرة الحرية، ومركز بلادي للحقوق والحرريات، والمفوضية المصرية للحقوق والحرريات.

وأضاف البيان: يتيح قانون الكيانات الإرهابية للنيابة أن تتقدم بطلب للمحكمة لإبراج المواطنين على تلك القوائم، وتصدر المحكمة حكمها بالموافقة على طلب النيابة أو رفضه في غيابة المتهم ودون مواجهته بالتهمة السنونة إليه أو بدائلها أو سماع دفاعه بشأنها على نحو يخل بضمانات المحاكمة العادلة والدستور، ولا يعلم الصادر ضد بالقرار إلا من خلال النشر بالجريدة الرسمية، ولا يكون إلا أمامه الطعن عليه أمام محكمة النقض.

وزاد البيان: مع وعينا الكامل بأهمية حماية الشعب المصري، إلا أن هذا لا يعني بأي شكل استخدام قانون مكافحة الإرهاب في غير مكانه وبدون أي دليل لاحتجاز وحبس المعارضين السلميين.

وتابع: أصبحت تهمة الإرهاب تستخدم في كثير من الأحيان للتضييق على المعارضة السياسية السلمية وبيت الخوف في قياداتها وانصارها على الرغم من أن أي خلاف في الرأي يفترض به دفع العملية السياسية إلى الأمام.

وأضاف: عمل زياد العلمي، النائب البرلماني السابق وأحد وكلاء مؤسسي الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي والتحدت الإعلامي لائتلاف شباب الثورة، طوال مسيرته السياسية على نيل العنف والتصدي للأفكار الإقتصادية، كالإحتلال (نحن لا نملك غير عشق لا حدود له لهذا الوطن، وإيمان لا يتزعزع بالحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وقناعة حقيقية بأن كل المواطنين سواء). وواصل البيان: أما رامي شعث، منسق الحملة الشعبية لمقاطعة الإحتلال الإسرائيلي، فلم تكن أنشطته تتعارض في أي وقت مع السلم العام، بما في ذلك شغلته منصب

في وقت من وقت من إرهاب، والغاء على ما ترتب على ذلك من إجراءات، والإفراج عن كل سجناء الرأي. إلى ذلك، أعلن ضياء رشوان المرشح على منصب نقيب الصحفيين المصريين، أن السلطات المصرية ستفرج خلال ساعات عن أربعة من الصحافيين المحبوسين احتياطياً على نمة قضائية. وقالت مصادر لـ«القدس العربي»، إن من بين الصحافيين المتورق الإفراج عنهم مصطفى صقر رئيس تحرير جريدة النورصة.

وأيضا: عمل زياد العلمي، النائب البرلماني السابق وأحد وكلاء مؤسسي الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي والتحدت الإعلامي لائتلاف شباب الثورة، طوال مسيرته السياسية على نيل العنف والتصدي للأفكار الإقتصادية، كالإحتلال (نحن لا نملك غير عشق لا حدود له لهذا الوطن، وإيمان لا يتزعزع بالحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وقناعة حقيقية بأن كل المواطنين سواء). وواصل البيان: أما رامي شعث، منسق الحملة الشعبية لمقاطعة الإحتلال الإسرائيلي، فلم تكن أنشطته تتعارض في أي وقت مع السلم العام، بما في ذلك شغلته منصب

سكرتير مبارك يقر بمطالبة السعودية بالتحكيم الدولي لاستعادة تيران وصنافير

القاهرة - «القدس العربي»:

يذكر أن حالة من الجدل سادت الأوساط السياسية في مصر أخيراً بعد لقاء أجراه القطان مع قناة روتانا الخليفة.

وقال في أن الفقي بيانا الذي يشغل منصب سكرتير الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك للمعلومات ورئيس مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية الآن، طالب السعودية بالرجوع للتحكيم الدولي لاستعادة الجزيرتين.

وتابع الوزير السعودي: «الموضوع لم يكن سهلاً، لكن الذي سهل الموضوع هو فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، اجتمع مع كبار المصريين في قصر رئاسة الجمهورية وتحدث معهم بكل إسهاب عن حقيقة هذا الأمر». وأضاف: «الأمر لا يحتاج إلى سؤال هل هي سعودية أو مصرية، فنحن لو كنا على علاقات غير طيبة مع مصر وتقدمنا بشكوى للأمم المتحدة سوف تحصل على هاتين الجزيرتين، وهذا كان اقتراحا من الدكتور مصطفى الفقي، فقلت له: شكيف يا دكتور في الأمر متحده؟ مستحيل». واختتم حديثه عن الأزمة بالقول: الرئيس مبارك كان يتهرب من هذا الأمر.

اعترف مصطفى الفقي مدير مكتبة الإسكندرية وسكرتير الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك للمعلومات، بما جاء في تصريحات وزير الدولة السعودي للشؤون الأفريقية أحمد قطان، حول اقتراحه لجوء السعودية للتحكيم الدولي في أزمة جزيرتي تيران وصنافير.

ونشر الفقي بيانا على موقع تويتر قال فيه: اقترحت مع بداية أزمة تيران وصنافير وفي لقاء أعام أمام مجموعة كبيرة من المصريين والسعوديين، أن ترفع الدولتان - مصر والسعودية - الحرج عن حكومتهما أمام الشعبين الشقيقين باللجوء إلى القضاء الدولي من خلال محكمة العدل الدولية بدلا من الشد والجذب الذي استغرق عدة شهور حينذاك.

وأضاف: كنت أطلب بذلك حفاظاً على الحقوق التاريخية لكل من مصر والسعودية في هاتين الجزيرتين، خصوصا وأن مصر قامت بحراستها والحفاظ عليهما أمام الأطماع الإسرائيلية لعدة عقود، ولم يكن في خاطري أبداً استعادة طرف على آخر وكتابات في هذا السياق منشورة في وقتها

الأمين العام لحزب الدستور قبل تاسيسه رسمياً، وفي 2015 شارك شعث في تأسيس الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل، فكيف لرامي الذي يدعو إلى مقاطعة الاحتلال، والمعروف بمواقفه الواضحة التي تتخذ الأمن القومي لصر مرجعاً لها أن يوضع على «قوائم الإرهاب».

وذكر البيان بقيام عدة نواب في البرلمان المصري بتسليم خطاب إلى رئيس المجلس يطالبون منه بذل مساعيه للإفراج الفوري عن السجونيين السياسيين ورفع أسماؤهم من قائمة الإرهاب لما في ذلك من مخالفة للحقوق المدنية والسياسية، وافتتحت على الحقوق والحرريات الحمية دستورياً. وأكدت الأحزاب السياسية والمنظمات الموقعة على هذا البيان، أن استمرار السلطات المصرية في التصعيد الأمني ضد قوى التيار المدني المصري والمعارضة السياسية يضيف من قدرة السلطات المصرية على التعامل المجدي مع الأزمات التي تواجهها، وسيزيد من حالة الجمود في العملية السياسية.

وطالب الموقعون الحكومة المصرية بالإفراج الفوري عن رامي شعث وزيايد العلمي، ورفع أسماؤهما من قائم الإرهاب، والغاء على ما ترتب على ذلك من إجراءات، والإفراج عن كل سجناء الرأي.

إلى ذلك، أعلن ضياء رشوان المرشح على منصب نقيب الصحفيين المصريين، أن السلطات المصرية ستفرج خلال ساعات عن أربعة من الصحافيين المحبوسين احتياطياً على نمة قضائية. وقالت مصادر لـ«القدس العربي»، إن من بين الصحافيين المتورق الإفراج عنهم مصطفى صقر رئيس تحرير جريدة النورصة.

الجيش السوداني يجبط عملية تهريب أسلحة لمليشيات أيثيوبية

على من شاحنة محلية القلابات الغربية بمنطقة موسم الزراعة. وشملت المضبوطات 38 بندقية كلاشينكوف و53 خذنة كلاشينكوف وكية أخرى من الأسلحة والذخائر. وتشهد حدود السودان وإثيوبيا توترا عسكريا منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عندما أعاد الجيش السوداني نشر قواته في أراضي الشقة وأسترد مساحات واسعة من الأراضي الزراعية التي ظلت مجموعات إثيوبية تفلحها تحت حماية المليشيات لأكثر من 25 سنة. وتتهم إثيوبيا القوات المسلحة السودانية بتأجيج الأوضاع على الحدود بالتوغل داخل مناطقها واحتلال أراضيها الزراعية.

ضبطت استخبارات الجيش السوداني بنادق آلية وقنابل يدوية وذخائر مهربة كانت في طريقها إلى مليشيات أيثيوبية عبر حدود ولاية القضاقر مع إثيوبيا. ونقل موقع «سودان تريبيون» عن مصادر مطلعة، أمس الأحد، قولها إن الاستخبارات العسكرية بالفقرة الثانية مشاة في القضاقر وضعت يدها على الأسلحة والمتفجرات إثر معلومات ومتابعة لحركة المليشيات الإثيوبية المسلحة و«عضابات الشفقة» التي نشطت في الآونة الأخيرة في قطع الطريق أمام الرعاة والمزارعين.

وتمكنت شعبة استخبارات الفرقة من ضبط الأسلحة والذخائر

وفد من الجنازية الدولية يبحث في الخرطوم قضية «كوشيب»

وتدبر ممتلكات أو الاستيلاء عليها). وبخلاف كوشيب، طالبت المحكمة ذاتها السودان في منكرات اعتقال صدرت في 2007 و2009 و2010 و2012، بتسليم 3 مسؤولين سودانيين بينهم الرئيس السابق المحبوس حاليا في الخرطوم، عمر البشير (1989-2019) بتهم مماثلة، وسط مباحثات متكررة مع الخرطوم. وانلغ في الإقليم عام 2003 نزاع مسلح بين القوات الكومبية وحرركات حول ملف سد النهضة.

بحياة حوالي 300 ألف شخص، وشرذ نحو 2.5 مليون آخرين، وفق الأمم المتحدة.

التفاصيل، في 10 يونيو/حزيران الماضي، أبلغت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، مجلس الأمن الدولي بأن «علي كوشيب» أحد زعماء ميليشيا «الجنجويد» السودانية، بات رهن الاحتجاز في مقر المحكمة في مدينة لاهاي في هولندا عقب تسليم نفسه.

وقال مصدر مطلع في المحكمة الجنائية الدولية (التي يجريها الوفد للعاصمة الخرطوم، حسب بيان للنيابة العامة، ونقلا بقسري لسكان وتعذيب وإغتصاب) قتل 22 اتهاما بارتكاب جرائم ضد الإنسانية) قتل ونقل 28 واتهاما بارتكاب جرائم حرب (اعتداء على الكرامة الشخصية، وشن هجوم متعمد ضد مدنيين، ونهب

الخرطوم - الأناضول: بحث وفد من المحكمة الجنائية الدولية، أمس الأحد، مع النائب العام السوداني، تاج السمرلي الحبر، قضية المتهم على محمد علي، المشهور بـ«كوشيب»، قائد إحدى الميليشيات المتهمة بارتكاب جرائم في دارفور.

جاء ذلك في اجتماع خلال زيارة (غير محددة المدة) يجريها الوفد للعاصمة الخرطوم، حسب بيان للنيابة العامة.

وتناول الاجتماع «سير إجراءات القضية التي حدد لها جلسة في شهر مايو/ أيار ومسارات إجراءاتها لتحقيق العدالة» دون مزيد من

أمين عام مساعد يدعو الجامعة العربية لعدم الاستجابة لطلب الخرطوم بإنهاء مهامه

لندن - «القدس العربي»:

طالب الأمين العام المساعد في جامعة الدول العربية، كمال حسن علي، أمس الأحد، الجامعة بتجاهل مطالب الحكومة السودانية بإنهاء مهامه، معتبرا الاتهامات ضده «تلفيقا وادعاء كاذبا».

وفي 22 فبراير/ شباط الفائت، طالبت الأخيرة من قيادة نظام الرئيس المعزول عمر البشير بتسليم أنفسهم، بسبب أدلة حول تورطهم في ارتكاب ما تعرف بـ«مجزرة الميغون» بحق طلاب كانوا في معسكر الخدمة الإجبارية في الجيش، ما دفع مندوبي السودان في الجامعة العربية في 25 من الشهر نفسه لإدراج بند إنهاء مهام كمال حسن علي في أعمال الدورة العادية الـ 155، التي انتهت مداواتها الأسبوع الفائت، ووجه على خطايا إلى وزراء خارجية دول الجامعة العربية، بواسطة الأمين العام، نشره موقع «سودان تريبيون» وقال فيه «ما عرض أمامكم إن هو لا تلقى وادعاءات كاذبة ومزاعم لا أساس لها من الصحة».

وتابع: «إن الطلب المقدم من حكومة بلادي لإنهاء خدمتي لى الأمانة العامة

الجامعة الدول العربية دافعه للأسف الشديد الصلومة السياسية التي بدأت في شكل ضغوط إعلامية ودبلوماسية، ولما لم تجد استجابة تحولت إلى ادعاءات جنائية صمدت زورا وبهتانا اتهامي بالسلوية عن حادثة معسكر العيلفون المجزئة».

وتأشد الجامعة العربية لعدم الاستجابة إلى طلب الحكومة الذي لا تستند إلا الشبهات والاتهامات الباطلة لأن ما تعرض له من استهداف يقصد منه الإساءة لشخصي ولسجل عطائي في الجامعة، ولإيضائي من موقعي فيها، وقد أدرأوا أن لا سيبل إلى إقصائي منه إلا بمثل هذه الاقتراءات».

وأضاف: «المتهم بري حتى تثبت إدابته فكيف أحكم باتهامات باطلة دون إثبات، مع العلم أن المتبقي من مدتي الأولى حوالي 6 أشهر لا تمسك بها إن كان ذلك قراركم، ولكنني أصر على أن السبب المقدم لتحقيق هذا الهدف غير صحيح وفيه ظلم يائن على شخصي الضعيف أربا بمعالكم أن يكون مجلسكم الموقر معبرا لإيقاع هذا الظلم علي».

وأشار إلى أن «أصوات بعض الناشطين تعالت بعد عزل الرئيس عمر البشير عن

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

كشفت مصدر مطلع في العاصمة الخرطوم لـ«القدس العربي»، أمس الأحد عن اتفاق السودان ومصر على مهلة شهرين، للوصول إلى اتفاق ملزم مع إثيوبيا قبيل الاء الثاني الذي تنوي أنيس أبايبا القيام به بشكل أحادي شهرتموز/ يوليو المقبل، فيما رحب وزير الري السوداني، ياسر عباس، بتأييد مصر لمقترح الوساطة الرباعية في أزمة سد النهضة، وقال إن نهاية شهر إبريل، نيسان المقبل تعد وقتا مناسباً وأخيراً لاختبار مفاوضات جادة مع إثيوبيا حول الاء الثاني الذي تنوي أنيس أبايبا القيام به بشكل أحادي».

وتابع: «لن نكرر خطأ العام الماضي عندما استمرينا في التفاوض إلى حافة الاء الأول الذي قامت به إثيوبيا بشكل أحادي ولقي بظلال سلبية على انسياب مياه الشرب للمواطنين حسب الخبراء

شمال سوريا: مجلس عسكري مرتقب لفصائل إِدلب بمشاركة «هيئة تحرير الشام» و«الجبهة الوطنية للتحرير»: هل ستحل عقدة «النصرة»؟

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

عاد ملف إعادة هيكلة القوى العسكرية المسيطر، وإنهاء الحالة الفصائلية في محافظة إدلب ومحيطها شمال غربي سوريا، إلى واجهة الأحداث من جديد، لصالح بلورة مشروع «المجلس العسكري» وتاثير القوى العسكرية ضمن إطار تنظيمي، وتحويل الفصائل لآلية يبلغ عددها 34 لواء، وهو ما كان قد طرح قبل نحو أكثر من عام كخروج وحل عقدة «هيئة تحرير الشام».

وفي رأي خبراء ومراقبين فإن المشروع يأتي في سياق العمل على سحب ورقة ضغط بيد روسيا تتمثل في إصرار موسكو على استمرار مكافحة الإرهاب في إدلب، لكن لا يعنى هذا بالضرورة أن التذرع بسيطرة التنظيمات الإرهابية على إدلب، وسينتهي، بل قد تطلق موسكو هذه الصفة على المجلس العسكري الوليد وتعاطى معه كغطاء لاستمرار تنظيم «هيئة تحرير الشام».

مصدر مسؤول من الجبهة الوطنية للتحرير، القريبة من انقرة، أكد لـ«القدس العربي» وجود تنسيق عسكري واسع بين الجبهة الوطنية وهيئة تحرير الشام في إطار التحضيرات لدمج الفصائل، ويُنس أن «غرفة عمليات الفتح المبين» التي تضم هيئة تحرير الشام والجبهة الوطنية للتحرير موجودة وهي خير دليل على التعاون والتنسيق بين الطرفين.

ويُعتبر الحديث عن صهر الفصائل العاملة شمال غربي سوريا «المعتدلة والمنصفة أنبيا» ضمن بوثقة مجلس عسكري موحد، أسئلة وجدلا واسعا يعكف بتفاصيل هذا المشروع، لاسيما أن الهيئة مصنفة على قوائم الإرهاب، ولا يمكن دمج جسم إرهابي مع جيش منصف على أنه معتدل، إذ يرى خبراء وعسكريون أنه «يجب الانتظار حتى إزالة اسم الهيئة من لائحة الإرهاب حتى لا تصبح حجة لروسيا بضرب كامل الجيش الوطني باعتباره مندسج مع منظمة إرهابية».

مدير مركز جسور للدراسات والأبحاث محمد سريميني قال إن ثمة جهودا ميدانية من أجل صياغة المشهد في إدلب، وتحدث الخبير لـ«القدس العربي» عن «المعلومات التي رشحتم من جولة أسبانية 15 والتي نفتي بأن الجانب التركي حاول الدفع باتجاهه ووقف دائم لإطلاق النار في منطقة إدلب، وتحويلها إلى منطقة نفوذ متماه عليها على غرار مناطق عمليتي درع الفرات وعصن الزيتون» وأضاف «حسب التصريحات التي صدرت عن وفد المعارضة السورية الذي شارك في شهر فبراير/شباط 2021 في «أسبانية 15» والتي أشارت إلى استمرار وقف إطلاق النار في محافظة إدلب، بالتوازي مع الحراك السياسي من أجل تحقيق استدامة لوقف إطلاق النار، ثمة جهود ميدانية من أجل صياغة المشهد».

ورجح المتحدث أن يهيكل القوى العسكرية في محافظة إدلب في طريقه للتبديل، وذلك لصالح بلورة مشروع «المجلس العسكري» الذي تم طرحه سابقا لحل معضلة «هيئة تحرير الشام»، ووقفاً للمصدر الواسع الإطلاع، فإنه يتم في الوقت الحالي استكمال الترتيبات لتحويل فصائل محافظة إدلب لآلية عسكرية يبلغ عددها 34 لواء،



عصر من «تحرير الشام» يطلق قذيفة في اتجاه قوات النظام شمال سوريا (أرشيفية)

المجلس أو الآلية التابعة له، لكن مع إبقاء القرار الفعلي خاضعا لهيمنة الشخصيات الأساسية مثل أنبي محمد الجولاني وغيره.

«ثلاثي أسبانية»

وفي 17 فبراير/شباط 2021 أصدرت تركيا وروسيا وإيران بياناً ثلاثياً في ختام الجولة 15 من مباحثات مسارات أسبانية التي انعقدت على مدار يومين في مدينة سوتشي الروسية، كجزء من البنود والبيانات التي تضمنتها الجولات السابقة على نحو واضح، وأكد البيان الختامي على التزام الدول الضامنة بعمل اللجنة الدستورية، ومع ذلك، لا يبدو أنه تم التوصل لصيغة اتفاق يضمن تحقيق تقدم ملموس بمسار الإصلاح الدستوري، ولا حتى تحديد موعد لانعقاد الجولة السادسة، وهي مسؤولية سيتولى البعث الأممي القيام بها بعد إجراء مباحثات مع الوفود المشاركة والدول الضامنة.

لكن وقد المعارضة وتركيا أيضاً حريصان على عدم استئناف الجولة السادسة دون العمل وفق منهجية محددة تتناول تخليص المداولات، وتحديد جدول الأعمال بشكل واضح، وتوسيع الجدول الزمني.

وكان واضحاً أن البيان الختامي قد اكتفى بالتأكيد على ضرورة تنفيذ جميع المتطلبات المتعلقة بإدلب، ما يعني استمرار التهديد لـ6 أشهر إضافية بموجب ما تنص عليه مذكرة خفض التصعيد أو حتى انعقاد جولة أسبانية 16 والتي تم تحديدها بمنتصف عام 2021، كما يعني إحالة ملف وقف إطلاق النار للمباحثات الثنائية الجارية بين تركيا وروسيا.

السوري» حيث أعلنت وقتئذٍ تحرير الشام، في بيان صدر عن جناحها العسكري في 26 من حزيران 2020 أنه يبتعد إنشاء أي غرفة عمليات أو تشكيل أي فصيل عسكري تحت طائلة المحاسبة، بحيث تصبح جميع النشاطات العسكرية بإدارة غرفة عمليات «الفتح المبين»، ونص البيان أن كل من أراد المساهمة في المجال العسكري، «فالأبواب مشرعة له ليقوم بذلك عبر غرفة عمليات الفتح المبين».

ومنتع هيئة تحرير الشام تشكيل أي فصيل أو غرفة عمليات في مناطق سيطرتها شمال غربي سوريا، وحصرت الأعمال العسكرية في غرفة عمليات «الفتح المبين».

وحول مشروع المجلس العسكري الموحد في إدلب، يقول الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي إن هيئة تحرير الشام تعول فعلاً على نجاح خطوة المجلس العسكري في إدلب لدعم مساعيها للتخلص من مشكلة التصنيف على قوائم الإرهاب، وتواجه الهيئة عدّة تحديات أبرزها تجاوز احتمال إعادة تصنيف المجلس العسكري من قبل مجلس الأمن الدولي بضغط من روسيا والصين، والعلاقة مع المنظمات الجهادية المصنفة على قوائم الإرهاب الدولية، إضافة إلى العلاقة مع المقاتلين الأجانب، وحصول العناصر الأجنبية لدى هيئة تحرير الشام، لا يبدو، في رأي المتحدث لـ«القدس العربي» أن بنية المجلس العسكري ستقتضي المقاتلين الأجانب في صفوف الهيئة أو الجبهة الوطنية للتحرير، فيما يُمكن الاعتقاد بأنه سيتم استيعابهم عن المراكز القيادية وعن الظهور الإعلامي.

أما فيما يخص التصنيف الدولي، قال عاصي قد يتم اللجوء إلى آلية تعيق الإجراءات التقننية أمام المجتمع الدولي من قبيل تقديم شخصيات غير موضوعة على القوائم السوداء في قيادة

تتبع بشكل مباشر المجلس العسكري الذي يقوده مندوبون عن هيئة تحرير الشام والجبهة الوطنية للتحرير، وقال، غالباً فإن الخطوة التي ستتبع هيكله الفصائل ضمن المجلس العسكري ستتمثل في تعيين وزير دفاع في حكومة الإنقاذ التي يجري العمل على تحويلها إلى سلطة تنفيذية بشكل كامل وفعلي، وتصبح تبعية المجلس العسكري لوزير الدفاع بشكل مباشر.

هواجس تجاه الدور الروسي

ومن الواضح في رأي مدير مركز جسور أن هناك قراراً بإبقاء الحالة الفصائلية في محافظة إدلب، والعمل على تاثير القوى العسكرية ضمن إطار تنظيمي، والاستفادة من هذا الإطار على صعيد زيادة الفاعلية العسكرية، وفي الميدان السياسي لجهة سحب ورقة ضغط بيد روسيا تتمثل في إصرار موسكو على استمرار مكافحة الإرهاب في إدلب، لكن لا يعنى هذا بالضرورة أن التذرع بسيطرة التنظيمات الإرهابية على إدلب، بل قد تطلق هذه الصفة على المجلس العسكري الوليد وتعاطى معه كغطاء لاستمرار تنظيم «هيئة تحرير الشام»، وذلك للحفاظ على ورقة ضغط يمكن استخدامها في أي لحظة لتبرير التحركات العسكرية، وكانت الدول الضامنة لسلامة المفاوضات، «أسبانية» العسكرية حول سوريا، روسيا وتركيا وإيران، قد توافقت على تديد اتفاق التهدئة في منطقة إدلب، مشددة على ضرورة مواصلة جميع الاتفاقات المتعلقة بالتهدئة، وتضم غرفة عمليات «الفتح المبين» التي أسست في صيف العام الفائت، كلاً من «هيئة تحرير الشام» و«الجبهة الوطنية للتحرير» المنصوبة ضمن «الجيش الوطني

مقتل 18 شخصاً في انفجار أغمام من مخلفات الحرب وسط سوريا

دمشق - أف ب: قتل 18 شخصاً على الأقل أمس الأحد جراء انفجار الغام من مخلفات الحرب في ريف محافظة حماة الشرقي في وسط سوريا، وفق ما أفاد التلفزيون الرسمي السوري. وتعد الألغام والأجسام المتفجرة من الملغات الشائعة المرتبطة بالحرب السورية التي تدخل منتصف الشهر الحالي عامها الحادي عشر. ونقل التلفزيون الرسمي عن مدير مشفى السلمية الوطني قوله إن 18 مواطناً، قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون جراء انفجار الغام من مخلفات الإرهابيين بسبب ارتين في محمية رسم الأحمر في الريف الشرقي لمحافظة حماة، وتعتبر دمشق كافة الفصائل، وبينها المجموعات الجهادية، التي قاتلتها خلال سنوات النزاع مجموعات «إرهابية».

ويعتقد، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن الانفجار طال حافلة كانت تقل أشخاصاً يعملون بجمع الكمأة، وتكرر في هذه المنطقة حوادث انفجار الألغام بالمدنيين خلال موسم الكمأة مع انصراف الكثير من الأهالي إلى جمعها في مناطق صحراوية شاسعة، خضعت لفترة لسيطرة تنظيم الدولة قبل طرده منها. وزرع الألغام استراتيجياً أتبعها أطراف عدة في النزاع السوري، أبرزها تنظيم الدولة الإسلامية الذي عمد إلى تفخيخ أجسام عدة من أبنية وسيارات وأدوات منزلية وعبوات غذائية، ووفق تقرير لمنظمة «العمل بشأن العنف المسلح» العام الحالي، حصلت الألغام في كانون الثاني/يناير 2021 خمسة في المئة من الضحايا المدنيين في سوريا. ووقعت الحكومة السورية والأمم المتحدة في تموز/يوليو 2018 مذكرة تفاهم لدعم جهود دمشق في إطار نزع الألغام، وتسبب النزاع السوري بمقتل أكثر من 387 ألف شخص، وأحدث دماراً هائلاً في البنى التحتية، وأدى إلى نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

وتشهد مناطق نفوذ النظام السوري كارثة إنسانية حقيقية، ضحيتها المدني السوري القابع هناك والذي لا ناقة له ولا جمل، حيث باتت الحياة أشبه بالاستحالة في عموم المحافظات السورية، فالأوضاع المعيشية والأزمات الاقتصادية التي تعصف في العاصمة دمشق ذاتها التي تعصف بالعاصمة الاقتصادية حلب ومحافظات الساحل السوري والجنوب السوري ووسط البلاد حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

فراقت الموظف الذي له من الخدمة سنوات طويلة بالكاد يصل إلى 90 ألف ليرة سورية شهرياً، بينما متوسط دخل الفرد لا يتعدى 60 ألف ليرة، وهو الكارثة الأعظم، فماداً له أن يفعل بمثل هكذا مردود وهي لا تكفي ليومين أو 3 أيام فقط، في ظل الغلاء الفاحش لجميع السلع الغذائية وما إلى ذلك من مصاريف يومية لكي يتابع المواطن يومه الاقتصادي، يأتي ذلك في ظل نقاسم المنظمات الدولية من تقديم يد العون للمواطنين القابعين ضمن مناطق النظام السوري.

تركيا: تجييد 7 إرهابيين من «بي كا كا» شمال سوريا

انقرة - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع التركية تجييد 7 تصنفهم إرهابيين من تنظيم «بي كا كا/بي ك» في مدينة تل رفعت شمال غربي سوريا، وذكرت على حسابها في تويتر، أمس الأحد، أن قوات الكوماندوز في الجيش التركي، حيث أل 7 أثناء محاولتهم هجوم على منطقة «درع الفرات».

وأكدت الوزارة أن عملياتها ضد «الإرهابيين» متواصلة في المنطقة، واستعانت الجيش التركي عبر عملية «درع الفرات»، التي انطلقت في 24 أغسطس/ آب 2016، بتطير 2055 كيلومتراً مربعاً من الأراضي شمالي سوريا، من العناصر الإرهابية، وشمل نطاق العملية مناطق باريف الشمالي لمحافظة حلب، بينها مدينتا جرابلس والباب.

مقتل مدني وإصابة 3 من الفصائل الموالية لتركيا بانفجار في الحسكة

الحسكة - وكالات: أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل عنصر وإصابة 3 بعضهم في حالة خطيرة من فصيل ملك شاه، بانفجار دراجة نارية ملغفة، كانت محملة بسيرة للفصائل الموالية لتركيا، في قرية الصالحية قرب العالية جنوب غرب مدينة رأس العين ضمن مناطق «نوع السلام» في ريف الحسكة، وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد وثق، في 25 شباط الفائت، مقتل واستشهاد 4 أشخاص، بينهم امرأة وطفل، وإصابة أكثر من 8 أشخاص بجروح متفاوتة، بعضها بحالة خطيرة، إثر انفجار ضرب سوق شعبي في مدينة رأس العين في ريف الحسكة.

في ذكرى اندلاع الثورة السورية: هذه عشرة دروس قاتمة عن الفشل الدولي

كانون الثاني/يناير، ويعتقد بايدن على ما يبدو أن الوقت قد فات لإنقاذ سوريا.

● سابعاً: الربيع العربي

تعاظمت الدول الغربية في البداية مع الربيع العربي ومحاولات الإطاحة بالأنظمة الديكتاتورية والشمولية في تونس والبحرين ومصر وليبيا واليمن وسوريا. لكن الأحداث ما بين 2011-2012 سارت في طريق تغير متوجع وعندها دخل الإسلاميون الساحة مما أدى لتراجع الغرب عن الدعم. وأغلقت النافذة الصغيرة للإصلاح القوي في العالم العربي، وخسرت قضية الديمقراطية العالمية وترمز سوريا إلى هذه الهزيمة.

● ثامناً: تركيا

واستغل الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، الشمولي الأحداث وقام باضطهاد الأكراد في داخل تركيا وخارجها. وتدخل الجيش التركي لمنع تدفق اللاجئين وردع النظام عن تنفيذ هجوم ضد إدلب، ولكنه تدخل من أجل منع ظهور كيان كردي في شمال شرقي سوريا مشابه للكيان الكردي في شمال العراق. وأثر المستنقع السوري على علاقة تركيا مع الولايات المتحدة والنااتو مما أثار سؤالاً: من خسر تركيا؟

● تاسعاً: إيران وإسرائيل

عبرت إسرائيل عن قلقها من تحركات الحرس الثوري والقوى الموالية لإيران في سوريا ولبنان، وشنت مئات الهجمات ضد الأهداف الإيرانية وحثت الولايات المتحدة على القيام بنفس الشيء رداً على الغارات في اليمن والخليج والعراق. وتحولت سوريا إلى محور حرب متقدم في صراع متعدد الجبهات بين إسرائيل وإيران، دون الإهتمام بأمن سكان سوريا، وهو ضعف من يتناسب إسرائيل وإيران.

● عاشراً: فشل الأمم المتحدة

تسبب الفشل في وقف الحرب إلى ضرر فاحش للأمم المتحدة الدولية، وقدم مجلس الأمن تحديداً مصادقته، وكذا جهود صنع السلام، ولو أزدادت الدول دائمة العضوية وقف الحرب وتحركت معاً لاستطاعت وقفها، ولأنها لم تحاول، فهذا هو الإرث المخجل لها في الحرب السورية.

سوريا: أكثر من 385 000 قتيل خلال 10 سنوات

سجل المرصد السوري لحقوق الإنسان 387 000 ضحية في حين يقدر المرصد أن الحصيلة الحقيقية هي 593 000 قتيل



المصدر: المرصد السوري لحقوق الإنسان، الأرقام حسب الفئة لغاية 9 ديسمبر 2020

بارك أوباما فرض خطه الأحمر في سوريا، سارع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعزل الفراع الأمريكي عام 2015 وأتخذ الأسد، وما يهيم الرئيس جوزيف بايدن هو ردع الجماعات الشيعية الموالية لإيران والجماعات الجهادية. والدليل على هذا الغارة الأمريكية الشهر الماضي، وأنهارت الأحداث التي ترعاها الأمم المتحدة في

بيغوم المولودة في بريطانيا في حالة من الجهول وفي مخيمات للمعتقلين ينتشر فيها العنف، وكان رد الدول الغربية على عودة تنظيم «الدولة» محبطاً بشكل خطير.

● سادساً: الولايات المتحدة وروسيا

كانت الحرب في سوريا بمثابة تحول في ميزان القوة في الشرق الأوسط من الأحداث التي ترعاها الأمم المتحدة في

سيطرته على مناطق واسعة في العراق وسوريا عام 2014. ورغم التحالف الدولي الذي قاده الولايات المتحدة لهزيمة التنظيم إلا أنه كان وراء سلسلة من الهجمات ما بين 2014-2017، وأدى إلى ظهور جماعات جهادية معادية للغرب ويقال إنه يقوم بإعادة تنظيم نفسه في العراق. ويعيش أعضاء التنظيم الذين تم أسرهم مثل شمسيا

● رابعاً: الأسلحة الكيميائية

ترك استخدام النظام المتكرر للأسلحة الكيميائية الممنوعة دولياً وفي تحدٍ للعاهدات الدولية عواقب على مستوى العالم. وكان من المفترض تخلي الأسد عن أسلحته بعد هجوم السارين في 2013 على الغوطة الشرقية قرب دمشق، إلا أن الأمم المتحدة وثقت 40 هجوماً كيميائياً، وعرقلت روسيا التحقيق في هذه الهجمات وبشكل مستمر وتكررت الولايات المتحدة لخطها الأحمر. ولهذا السبب لم يعد للمعاهدة الدولية لحظر انتشار الأسلحة الكيميائية الموقعة عام 1993 أي فاعلية.

● خامساً: تنظيم «الدولة»

استفاد تنظيم «الدولة» من الحرب، بعد

باستمرار القتل؟

● ثانياً: اللاجئين

شرد تقريبا نصف سكان سوريا قبل الحرب البالغ عددهم 22 مليون نسمة. وفر حوالي 6.6 مليون نسمة إلى الخارج. وعلق الكثيرون في إدلب، شمال غربي سوريا. ويعيشون وسط قوى متصارعة وعرضة للمليشيات الإسلامية. وقال الصحافي المحلل فادي حليبي «لو شن النظام هجوماً على إدلب فستحصل كارثة».

وأدى تدفق اللاجئين إلى قلب طبيعة السياسة الإقليمية والأوروبية وفي بريطانيا وبريطانيا وعزز صعود الأحزاب اليمينية المتطرفة والمعادية للمهاجرين. ويأتي الموت يوميا إلى الشواطئ الأوروبية، فكيف يتم التسامح مع هذا؟

● ثالثاً: الإفلات من العقاب

يتهم بشار الأسد وشلته بعدد كبير من الجرائم ضد الإنسانية. وتم استهداف المدنيين والطواقم الطبية والمستشفيات بشكل روتيني مع أن هذا محرم دولياً. وعرقلت روسيا والصين عمل الجنائية الدولية من خلال الفيتو في مجلس الأمن الدولي. وفتحت تحقيقات حول بشار الأسد بفرنسا وبريطانيا وأدين عدد من عناصر القوى الأمنية التابعين له، لكن الفشل في جلب مرتكبي الجرائم إلى العدالة بما في ذلك المعارضة والجماعات الإسلامية هي سخريّة القانون الدولي.

● رابعاً: الأسلحة الكيميائية

ترك استخدام النظام المتكرر للأسلحة الكيميائية الممنوعة دولياً وفي تحدٍ للعاهدات الدولية عواقب على مستوى العالم. وكان من المفترض تخلي الأسد عن أسلحته بعد هجوم السارين في 2013 على الغوطة الشرقية قرب دمشق، إلا أن الأمم المتحدة وثقت 40 هجوماً كيميائياً، وعرقلت روسيا التحقيق في هذه الهجمات وبشكل مستمر وتكررت الولايات المتحدة لخطها الأحمر. ولهذا السبب لم يعد للمعاهدة الدولية لحظر انتشار الأسلحة الكيميائية الموقعة عام 1993 أي فاعلية.

● خامساً: تنظيم «الدولة»

استفاد تنظيم «الدولة» من الحرب، بعد

دياب يلوّح بالاعتكاف للمساعدة في تشكيل الحكومة؛ شو ناظرين الانهيار والفوضى؟

الراعي للمسؤولين اللبنانيين: خير أن ينفجر الشعب ويبقى الوطن من أن ينفجر الوطن ولا يبقى الشعب



من مظاهرات اللبنانيين المستمرة منذ الأسبوع الماضي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

فيما استمرت الاحتجاجات وقطع الطرقات لليوم الـ 6 على التوالي رفضاً للأوضاع المعيشية الخائفة وبلوغ الدولار عتبة 10450 ليرة، فإن البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي قال في عظة الأحد، خير أن ينفجر الشعب ويبقى الوطن من أن ينفجر الوطن ولا يبقى الشعب، لكنها باقون، والشعب أقوى من المعتدين على الوطن، مهما عظمت وسائلهم.. وكانت الحركة الاحتجاجية شملت قطعاً للطرق وعودة للظواهر أمام مصرف لبنان وجمعية المصارف، واجتاحت سيارة المتجمعين في الشويفات ما أدى إلى سقوط 7 جرحى، فيما سادت علامات استفهام حول حقيقة ما تُردد عن توجه درجات نارية من مناصري حزب الله إلى قصر بعدا غداً استعداداً وزير الخارجية شربل وهيب السفير الإيراني في لبنان محمد جلال فيروزنيا للاحتجاج على إساءه قناة «العالم» الإيرانية للبطريك الراعي، وانتشار الجيش لمنع هذه الموكب من الخروج من الضاحية، أم أن وراء الأمر قضية مخفية بين حزب الله والتيار الوطني الحر لشدة العصب المسيحي.

وحال التطورات الدراماتيكية وانسداد الأفق الحكومي، أطل رئيس حكومة تصريف الأعمال حسناً دياب ليلاً على الاعتكاف وقال بلق بلغ لبنان حافة الانفجار بعد الانهيار، والخوف من ألا يعود ممتناً احتواء الأخطار، وسبلاً، هل المطلوب أن يتحلل البلد؟ وهل يستمكن تحلل الدولة بعد أن أصبحت الحالة الأضعف؟ مضيفاً، اللبنانيون يعانون أزمة اجتماعية خطيرة، وهي مرشحة للتفاقم إذا لم يتم تشكيل حكومة جديدة لديها

والشعب والكيان.. وتوجه إلى المسؤولين بالقول: تصالحوا أيها المسؤولون مع السياسة، ومع الشعب الذي بذتم ماله وأمله وميتموه في حالة الفقر والجوع والبطالة، وهي حالة لا دين لها ولا طائفة ولا حزب ولا منطقة، ولم يعد له سوى الشارع، فنزل يطلب بحقوقه، التي تستحق أن يدافع عنها وأن توضع في رأس معايير تاليف الحكومة، كيف لا يتور هذا الشعب وقد أخذ سعر صرف الدولار الواحد يتجاوز الـ 10000 ليرة لبنانية بين ليلة وضحاها؟ كيف لا يتور هذا الشعب وقد هبط الحد الأدنى للاجور إلى 70 دولاراً؟ كيف لا يتور هذا الشعب وقد فرغ جيبه من المال، ولا يستطيع شراء خبزِه من المواد الغذائية والدواء، وتأمين التعليم والطبابة؟ كما نتطلع إلى أن يصيح اللبنانيون متساوين في الجبوحه، فإذا بالسلطة الفاضلة تتساوي بينهم في الفقر. كيف تعيش مؤسسات تتعثر وتقف، وكيف يعيش موظفون يسرحون، ورواتب تدفع محسومة أو لا تدفع، وبعد، هناك من يتساءل لماذا ينفجر الشعب؟ من يتور هذا؟ فخير أن ينفجر الشعب ويبقى الوطن من أن ينفجر الوطن ولا يبقى الشعب، لكننا باقون، والشعب أقوى من المعتدين على الوطن، مهما عظمت وسائلهم..

على خط مواز، علق رئيس حزب «الكتائب اللبنانية»، سامي الجميل على كلام دياب حول الاعتكاف فقال «إن حكومة حسنان دياب أصلاً متوقفة عن العمل ولا تقوم بشيء والقرار بيد حزب الله والنظومة المتعاونة معه التي تتمسك بمجلس النواب وتعطل تشكيل الحكومة الجديدة إنقاذ البلد..» ورأى «أن الانهيار الاقتصادي حاصل حتى بوجود تصريف الأعمال، وحسن الوقت للنواب الذين يقفون حاجزاً أمام التغيير، لأن يستقبلوا ويفسحوا في المجال أمام انتخابات جديدة للخروج من الكارثة».

بيروت - وكالات: أكد رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» أنه في غياب الحكومة الجديدة نتيجة حساسيات خاطئة لا بد من تفعيل حكومة تصريف الاعمال على الرغم من وجود الخلافات السياسية والسجلات السياسية. وكان محتجون أغلقوا الطرقات في العديد من المناطق اللبنانية مساء السبت لليوم الخامس على التوالي احتجاجاً على تدرى الأوضاع المعيشية.

وأقدم عدد من المحتجين على قطع الطريق العام في منطقة الشويفات في جبل لبنان، لكن أحد المواطنين أصر على المرور وتخطى العوائق، وبعد رفض المحتجين السماح له بالمرور، عمد إلى دهسهم بسيارته ما تسبب بسقوط 7 جرحى من بينهم، وألقت القوى الأمنية القبض على سائق السيارة. وفي بيروت، قطع المحتجون الطرقات في منطقة المواتة الخوري، ومنطقة قصص، وسليم سلام، والكولا. واتصم عدد من المحتجين أمام أحد مداخل مجلس النواب في وسط بيروت لبعض الوقت بعد توقفهم أمام مصرف لبنان المركزي في منطقة الحمرا في بيروت ونددوا بالسياسة المالية لحاكم المصرف، وانتقل المحتجون من أمام مصرف لبنان إلى ساحة رياض الصلح، ورفعوا شعارات «الشعب يريد إسقاط النظام» و«تعلق المشانق»، وفي الضاحية

جنبلاط: لا بد من تفعيل حكومة تصريف الأعمال... والشارع تفجر غضباً

الجنوبية لبيروت، قطع عدد من المحتجين الطريق عند جسر المشرفية بالإطارات المشتعلة. في مدينة الهرمل شرق لبنان، أقدم عدد من الشبان على قطع الطريق أمام سرايا الهرمل الحكومية بالإطارات المشتعلة، احتجاجاً على الوضع المعيشي السيئ وارتفاع سعر صرف الدولار، كما أقدم آخرون على قطع الطريق عند مدخل المدينة. وفي مدينة صور جنوب لبنان، قطع عدد من المحتجين طريق عام صور، احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية.

وفي مدينة صيدا جنوب لبنان، قطع عدد من المحتجين الطريق في شارع رياض الصلح بمستويات النفايات، فيما أقدم عدد من المحتجين على قطع الطريق الدولية التي تربط البقاع بالجنوب عند نقطة سوق الخان قضاء حاصبيا (جنوب لبنان) احتجاجاً على ارتفاع سعر صرف الدولار وتدرى الأوضاع المعيشية. وأقدم عدد من المحتجين على قطع الطريق الدولية التي تربط بين مدينة طرابلس والمثية وعكا شمال لبنان احتجاجاً على تدرى الأوضاع المعيشية وانتهاء سعر صرف الليرة اللبنانية. وكان عدد من المحتجين قد أقدموا بعد ظهر اليوم على قطع عدد من الطرقات في جبل لبنان وشماله شرقة وجنوبه، وفي العاصمة بيروت احتجاجاً على الأوضاع المعيشية المتردية وارتفاع سعر صرف الدولار الذي تخطى عتبة الـ 10000 ليرة لبنانية.

لبنان: النائب العام يكلف بملاحقة المتلاعبين بالعملة الوطنية

بيروت - الأناضول: كلف النائب العام اللبناني، غسان عويدات، الأجهزة الأمنية بملاحقة المتلاعبين بالعملة الوطنية، تزامناً مع هبوط الليرة اللبنانية إلى أدنى مستوى لتخطى للمرة الأولى 10 آلاف ليرة مقابل الدولار الواحد في السوق السوداء، فيما لا يزال السعر الرسمي للدولار 1510 ليرات، والدولار المدعوم 3900 ليرة.

و«الدولار المدعوم» أموال منها المصرف المركزي للصرافين والتجار، بسعر 3900 ليرة مقابل الدولار، بهدف استيراد السلع الضرورية، في ظل الارتفاع الكبير لسعر الصرف في السوق الموازية. وشهدت العاصمة بيروت، وطرابلس (شمال) اليوم، احتجاجات شعبية لليوم الخامس على التوالي، قام بها مئات اللبنانيين؛ رفضاً للأوضاع المعيشية واحتجاجاً على تراجع قيمة العملة المحلية. ميدانياً، ذكر أن الاحتجاجات الشعبية ما زالت مستمرة في عدة مدن بالبلاد، في مقدمتها العاصمة بيروت، ويمر لبنان بأزمة سياسية واقتصادية هي الأسوأ منذ انتهاء الحرب الأهلية (1975 - 1990).

ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس في لبنان إلى حوالي 400 ألف

بيروت - د ب أ: ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في لبنان إلى 393211 بعد تسجيل 3158 إصابة جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 5013 بعد تسجيل 42 حالة وفاة جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وأعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي حول مستجدات فيروس كورونا، أنه تم تسجيل 3158 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة كلها من بين القيمين ما يرفع العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 393211 منذ 21 شباط/ فبراير من العام الماضي. وأضافت الوزارة أنه تم تسجيل 42 حالة وفاة جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة، ما يرفع عدد الوفيات إلى 5013 منذ 21 شباط/ فبراير من العام الماضي، بذكر أن عدد الإصابات

عمان - الرياض ومحاولة لـ «إعادة ترقيم» العلاقة: ما الذي تستطيع السعودية تقديمه للأردن؟



ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مستقبلاً الملك الأردني عبد الله الثاني في الرياض (أرشيفية)

على الأرجح تفتح صفحة جديدة، لكن السياق يبحث عن السؤال المركزي: ما الذي يستطيع تقديمه آلان للأردن ولي العهد السعودي، وليس العكس؟

بمعنى آخر سياسي بالتلازم، يتصور المراقبون بأن مؤسسة ولاية العهد السعودية عبرت للوضع الأرميكيين من المرحلة الأصب، ولديها قدرة على إنتاج التشخيص والرء على سلوك بايند بتجنب الصدام بتحية مائلة قد تتضمن بعض تفصيلاتها عودة التحدث مع الأردن والاستثمار في إمكانات قيادته ومؤسساته، تلك براغماتية في إدارة العلاقة وتجاوب معها عمان.

ولا يمكن توجيه اللوم لها، فميران المصالح يتطلب اليوم تقارباً من طراز ما، وعمان والرياض أتاها طوال الوقت معاً ويمكثها فتح صفحة جديدة الآن بعد جملة

قد يكون الجواب «نعم» فرئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري يصر على مقاربة توافقية دوماً بين أركان النظام العربي، تقرأ المشهد بمق ترتيبات على أساس التحديات والتطورات التي لا يمكن إغفالها وسط المحاور النشطة.

قد يكون الجواب «بلا» أيضاً؛ لأن العلاقات البينية العربية بدأت تدار بالقطعة والتقسيم، حيث ساندت عمان اتجاهات المحور السعودي عندما يتعلق الأمر بالمعادلة التركية تحديداً، فيما كان سفير أنقرة في العاصمة الأردنية يحتفل للتو بالثوية الأردنية بطريقة لافتة للنظر تعيد نشر الصور منجزات العهد العثماني في المنطقة.

في كل حال، العلاقات الأردنية - السعودية ليست في سياق التخاصم والتنافس، لكنها ليست مستقرة.

تجده عمان نحو الرياض الآن في استجابة سياسية تكتيكية، أملا في معالجة كل الملفات العالقة، وأهمها نتائج وتدايعات حرب اليمن، والوضع في ملف استعادة العراق للحضن العربي، ومشكلات السلام الإبراهيمي.

ليس سراً تتجه عمان نحو الرياض مثقلة بالهجوم الاقتصادية والاستثمارية وبأزمة اللقاقات والفايروس والتداعيات، وتفضل ذلك وهي تستمع لصيغة أقرب لقصائد الشعر من السفير السديري عن التضامن الاستثماري والتنسيق المشترك، دون أن يعكس ذلك على الواقع وفي الخريطة.

ليس سراً هنا أن عمان تصافح العهد السعودي الجديد مجدداً، وهي في وضع أمريكي أفضل، وتستطيع العبور نحو أصدقائها من

الأردنية في قراءة العلاقات الآن مع السعودية أشارات على مفاصل متنوعة أكثر أو مستعدة، فاللقاء الأردني السعودي نفسه يتجدد فجأة بعد طول انتظار أو غياب، وعامل الأردن يتجه للتسليق السعودي بعد أيام قليلة من مغادرة السفير السعودي نايف السديري المفاجئة أيضاً إلى بلاده فيما اعتبر «مهمة أو زيارة خاصة».

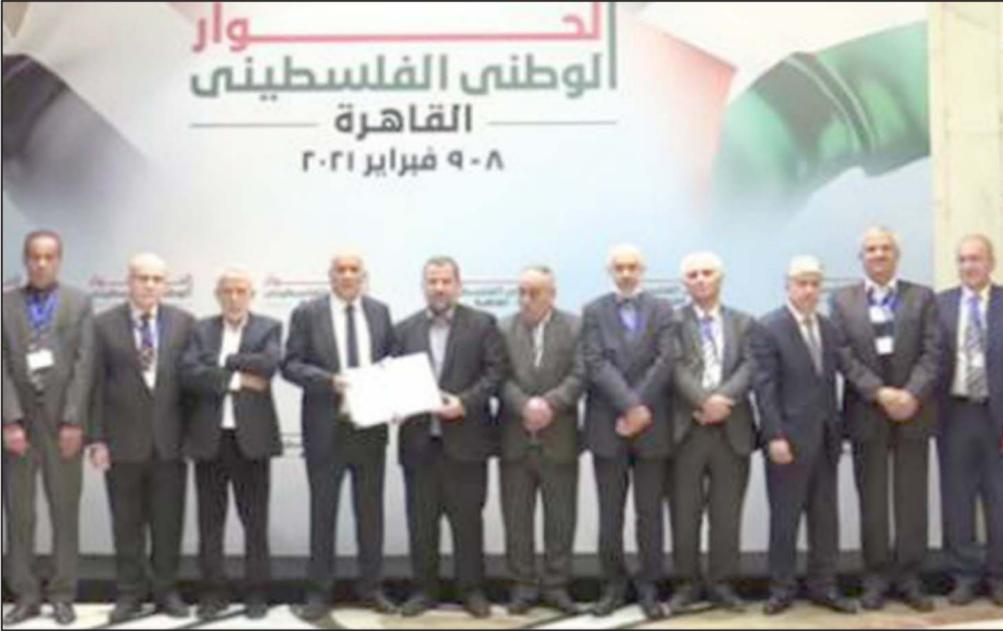
لكنها على الأرجح زيارة عمل تهدف إلى «إعادة ترقيم» قواعد العمل والاشتراك بين الجانبين، خصوصاً بعدما تردد بأن السفير السديري تمكن قبل عودته في زيارته للرياض من اللقاء والتشاور مع ملك الأردن، الأمر الذي يوحي - لو صح - بأنه سمع آراء وملاحظات من النوع الذي لا بد من إرساله لبلاده.

العلاقات الأردنية - السعودية فهمت «القدس العربي» طوال الوقت من رئيس الوزراء الأردني الدكتور بشر الخصاونة، بأن البقاء في علاقة طيبة في السعودية هو استراتيجية أردنية عميقة لا تقلل القسمة على تفسيرين، ولا مصلحة للأردن بالابتعاد كثيراً عن المظلة السعودية لا بالاتجاه الإيراني ولا حتى بالاتجاه التركي. ما تغير وسط نخبة عمان هو ببساطة أنها «فقدت الأمل» تماماً بالتضامن الاقتصادي والاستثماري وحتى السياسي السعودي، مع الوطني الأردني.

وما تغير أيضاً ويمكن ملاحظته أن الانطباع قوي جداً بأن وضع الأردن الإقليمي والدولي أفضل بكثير في عهد الرئيس الأمريكي جو بايدن، مما كان عليه من إقصاء وتهيش وإبعاد في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب. هل يعني ذلك شيئاً محدد في عالم الدبلوماسية الثنائية؟

الاتصالات بين الفصائل تشير لخلافات بين قوى اليسار... والمقدوة لا يزال يعدّ قائمته

خريطة القوائم الانتخابية تستبعد اتفاق فتح وحماس وتظهر قائمتين في المنظمة وأخرى لسلام فياض... ودحلان يشكل قائمة بمال إماراتي



بعض المشاركين في الجلسة الأولى من حوارات القاهرة

عن الوحدة والشراكة الحقيقية "لا أن تكون شركائنا فيها شكلية"، مشيراً إلى أن ذلك جرى التأكيد عليه خلال لقاءات سواء مع حركة فتح أو مع فصائل منظمة التحرير. وكان القيادي في الجبهة الشعبية عمر شحادة قد قال إن الجبهة تسعى لتشكيل "قطب شعبي ديمقراطي" أو تحالف واسع "لا يقوم على أساس الرضخ على حبال السلطة وأوسلو والنضال السلمي". وأضاف في تصريحات نقلها موقع الجبهة الشعبية "أن التحالفات يجب أن تستند لبرنامج سياسي بصبغة قادة شعبنا الحقيقيين داخل الأسر، بما يخدم البرنامج الوطني، ليكون جسراً نحو التحرر لا جسراً نحو إحياء أو سلب".

قوائم لفياض ودحلان

والى جانب هذه القوائم التي تتبلور، وبدأ الكثير منها ينضج، كشف عن اتصالات قادها الدكتور سلام فياض رئيس الوزراء الأسبق، من أجل تشكيل قائمة تضم العديد من الشخصيات البارزة، ومن بينها مسؤولون سابقون في بعض فصائل المنظمة، ومنهم من فتح، ومسؤولة في جمعية نسوية ومسؤولون سابقون في السلطة. عملوا معه كمعاونين خلال ترؤسه الحكومة الفلسطينية. ونفى فياض في تويتة نشرها على صفحته على موقع "فيسبوك" أن تكون قائمته التي يعمل على تشكيلها لها ارتباطات بالإمارات، وقال "هدأ غير وارد ولا أساس له مطلقاً"، وأضاف "ما عمل عليه هو تشكيل قائمة من شخصيات مستقلة". لافتاً إلى أن كتلته البرلمانية لن تكون امتداداً لأي تنظيم أو فصيل أو فريق.

دحلان يشكل قائمة بمال إماراتي

وعلى الأرض، بدأ اتباع محمد دحلان القيادي الفصول من حركة فتح، التجهيز للمشاركة في قائمة انتخابية، مستكون مدعومة ماليًا من دولة الإمارات، حيث تردد أن دحلان يريد أن تشمل قائمته أسماء شخصيات مستقلة، وأخرى من نشطاء العمل المجتمعي، وآخرين من فريقه، ومن أجل ذلك قام مؤخرًا بإرسال عدد من قوائمته الذين كانوا يقعون في مصر منذ وقوع أحداث الانقسام إلى غزة، ومن المتوقع عودة آخرين من قريبه في الإمارات إلى القطاع أيضاً، للإشراف على تحضيرات الانتخابات. ويريد المطعون بين المساعدات الطبية والإنسانية التي تبرعت بها الإمارات مؤخرًا لقطاع غزة، وبين التوجه الانتخابي لدحلان، حيث يستغل الرجل المساعدات بأنها جاءت بناء على تحركاته في أبو ظبي. وإلى جانب هذه القوائم، يعمل حالياً ناصر القدوة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، على ترتيب قائمته التي يتولى المشاركة فيها في الانتخابات المقبلة تحت اسم الملتقى الوطني الديمقراطي، وذلك بعيداً عن قائمة حركة فتح، حيث يجري في هذه الأوقات اتصالات ولقاءات مع أعضاء الملتقى لإقرار الشكل النهائي للقائمة.

كما بدأ دحلان في الجاسس الفلسطينية عن أشخاص شكلوا فيما بينهم قوائم انتخابية، بعضهم وزراء سابقون، ومسؤولو مؤسسات أهلية، للمشاركة في الانتخابات، دون أن يعلق هؤلاء الباب أمام المشاركة مع فصائل قومية أو قوائم أخرى في ائتلاف انتخابي يضم قوزهم.

قوى اليسار، حيث يعمل حالياً على حل بعض المعوقات التي تعترض خروج هذه القائمة، وهو أمر لم يفقه بسام الصالحي، الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني، حين قال إنه لا يرغب بالحديث عن مفاوضات بشأن تشكيل قائمة للييسار، لكنه قال إن "الأمر ليست كما يجب، وهناك عقبات لا بد من زوالها". مضيفاً "الأمر في قائمة اليسار ليست بالسرعة التي نشأتها، لا تزال هناك بعض العقبات التي نأمل في أن يخفي الجانب الفلوي منها"، مؤكداً حرص الحزب على تشكيل كتلة شعبية في مركزها قوى اليسار الفلسطيني، كونها حاجة لكسر الثنائية في النظام السياسي، وإعادة التوازن لهذا النظام، وتعزيز المشروع الديمقراطي والاجتماعي، لكنها ليست مسألة فئوية لأي طرف من أطراف اليسار.

وأعلن المكتب السياسي للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا"، معارضته لأي تحالف انتخابي يضم حركة حماس، وقال إنه منذ البداية، كان الحزب من تشكيل قائمة وحدة وطنية لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية "تأكيداً على أن ما يجمعنا أكثر مما نبتاين عليه دون أن نخلف". وأكد أن موقف الحزب من تشكيل قائمة وحدة وطنية لفصائل المنظمة "لا يتقاطع ولا يقبل انضمام حركة حماس مثل هذه القائمة لاعتبارات تتعلق باختلاف برنامجنا السياسي والاجتماعي معها". وقال إن هذا الموقف ينطلق من ضرورة أن تكون القائمة تعبيراً

المناقشات، وأكد أنه حتى اللحظة لم يتم الاتفاق مع حركة حماس، أملاً أن تكون الأيام المقبلة حاسمة بالنسبة للتحالف بين الطرفين أو عدمه.

وأكدت حركة حماس تمسكها التام بمسار الشراكة الوطنية، وتحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، وبناء النظام السياسي الفلسطيني من جديد، فيما قال عضو مكتبها السياسي فحى حماد، إن خيار حركته المفضل لخوض الانتخابات هو "القائمة الموحدة مع الفصائل التي تؤمن بخيار المقاومة وتحافظ على الثوابت". فيما كشف القيادي في الحركة أسامة حمدان، عن ثلاثة خيارات تدرسها حركته لتحديد شكل مشاركتها في الانتخابات التشريعية، وهي المشاركة بقائمة وطنية تضم كل القوى، أو قيادة قائمة مع فصائل وشخصيات تتفق معها في البرنامج السياسي، أو قائمة خاصة بحماس.

ومن المتوقع أن يثار ملف التحالفات الانتخابية خلال جولة الحوار المقبلة التي تجمع الفصائل الفلسطينية منتصف الشهر الجاري في العاصمة المصرية القاهرة. وفي السياق، من المتوقع أن تشارك قوى اليسار الفلسطيني، التي خاضت الانتخابات البرلمانية السابقة بقائمة مشتركة، وهي الجبهة الديمقراطية وحزب فدا وحزب الشعب، الانتخابات بقائمة أخرى مشتركة، تدخل إليها هذه السرة تنظيمات جديدة مثل الجبهة الشعبية، وربما المبادرة الوطنية، تحت مسمى "تحالف

وأن كافة أبناء الحركة سيصطفون لإنجاح القائمة، وقال "نجاح حركة فتح هو نجاح للمشروع الوطني الفلسطيني لإنجاز الاستقلال"، لافتاً إلى أن جميع أبناء الحركة سيناضلون في كافة الأطر القيادية والقاعدية لكي تكون القائمة معبرة عن طموحات الحركة وأمال الشعب الفلسطيني وفق معايير موضوعية. وفي هذا السياق، يقول الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، إن تنظيمه أبلغ خلال المشاورات التي أجريت، أن خياره الذهاب في قائمة مشتركة تضم فصائل منظمة التحرير، ليتم الالتزام بالبرنامج السياسي للمنظمة، ويضيف لـ "القدس العربي" أنه في حال تعذر دخول كل الفصائل المنضوية تحت لواء المنظمة في هذا الائتلاف، يدخل فيه من يرغب، ويتقاطع حديثه، مع ما صرح به عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، حيث نقل عنه القول إن هناك خمسة فصائل فلسطينية أعلنت موافقتها رسمياً بخوض غمار الانتخابات التشريعية بقائمة مشتركة مع حركة فتح، معلناً أن حركته بدأت الاتصالات معها من أجل الاتفاق النهائي للتحالف والوصول لصيغة مشتركة بينهما، تاركا أيضاً الباب مفتوحاً لبقيّة الفصائل الأخرى للدخول لهذه الانتخابات بقائمة مشتركة، حيث قال إن "الأيام القليلة المقبلة ستكون حاسمة في إطار هذه

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بات من الواضح حسب الاتصالات التي تجري حالياً لتشكيل قوائم انتخابية من الفصائل المنضوية تحت لواء منظمة التحرير، أن هناك توجهاً لتشكيل ائتلافين، الأول تنزعه حركة فتح، وتشترك فيه فصائل قريبة من نهجها السياسي، والثاني يضم قوى اليسار، بعد أن بات دخول حركتي فتح وحماس في قائمة مشتركة ضرباً من الخيال.

أيام حاسمة

ويترقب أن تكون الأيام المقبلة حاسمة بشأن معرفة الفصائل التي ستدخل في الائتلافات، من أجل تسمية القوائم والدخول بشكل سريع في مباحثات لتحديد نسب كل فصيل، وترتيب أعضائه في القائمة الانتخابية، المفترض أن تكون جاهزة بشكل كامل قبل تاريخ 20 مارس/ آذار الحالي، وهو الموعد الذي سيفتح فيه باب الترشح للانتخابات. ولأن مسألة الدخول في الائتلافات والاتفاق على برنامج سياسي لتلك الفصائل التي تنوي الدخول في قوائم مشتركة، لن تكون سهلة، علمت "القدس العربي" أن الأيام المقبلة ستشهد لقاءات مكثفة تجري بين فصائل داخل إطار المنظمة بشكل ثنائي، وأخرى موسعة، للاتفاق سريعاً وتجاوز أي معيقات، وما علمته "القدس العربي" بخصوص تلك الاتصالات، وكانت أشبه باستطلاع آراء قادة الفصائل، كانت تضع في السطر الأول عنواناً عرضياً يتمثل في "البرنامج السياسي"، الذي يعتبر حجر الأساس في التحالفات.

وتطلب حركة فتح، التي تتوجه حالياً بقائمة موحدة تعبر عن كل قطاعاتها الحركية، كما أكد ذلك عدد من المسؤولين، بينهم مقربون من القيادي الأسير مروان البرغوثي، أن يكون أساس البرنامج السياسي لأي تحالف هو البرنامج السياسي لمنظمة التحرير، على أن يجري الاتفاق على برنامج اجتماعي توافقي، وهو ما يضع حداً لأي توافق مقبل بين فتح وحماس، للدخول في قائمة مشتركة، بسبب الفجوة الكبيرة في البرنامجين السياسيين لهما، رغم تصريحات قادة الحركتين المرحبة بالدخول في تحالفات مشتركة.

لكن ما يربح حتى اللحظة من الاتصالات التي أجريت، ومن حديث قادة الفصائل، يشير إلى احتمالية تشكيل تحالفين داخل منظمة التحرير بما يشمل المستقلين، على الأقل، فيما ترجح مصادر مطلعة أن تشارك فصائل محددة من المنظمة في الائتلاف مع مستقلين وقادة عمل أهلي، في حال نشب خلاف على النصاب الموزعة في القوائم، على أن تكون هناك قائمة لحركة حماس بعيدة عن تلك القوائم، بالإضافة لقوائم أخرى تضم شخصيات معروفة.

قائمة موحدة لفتح

وخلال الساعات الـ48 الماضية، جرى التأكيد من قيادات فصلاوات واسعة وإذنة، أن الحركة ستذهب بقائمة موحدة، بعد إعلان ناصر القدوة عضو اللجنة المركزية عن تشكيل قائمة تضم ناشطين في مؤسسات المجتمع المدني، فلم تلق قبولاً من حركة فتح ولا من أي من قادتها، فيهم فريق القيادي البرغوثي، وهو ما عبر عنه حاتم عبد القادر، بأن فتح سوف تخوض الانتخابات بقائمة واحدة،

الخارجية: ارتفاع حاد في الهجمات الاستيطانية في حماية الجيش

المستوطنون يشنون عمليات إرهابية ... اقتلاع أشجار وتجريف أراضٍ في بيت لحم



مستوطنون يحاولون تأسيس بؤرة استيطانية

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

تعرض العديد من مناطق الضفة الغربية أمس، لهجمات استيطانية إرهابية تعطلت باقتلاع أشجار ومهاجمة مواطنين، ونهب مساحات واسعة من الأراضي، في وقت استمرت فيه قوات الاحتلال في تنفيذ حملات الاعتقال.

واعتقلت قوة خاصة إسرائيلية شبانيا من بلدة السيلة الحارثية غرب جنين، ونكرت مصادر محلية أن تلك القوى التي تنكرت في زي فلسطيني، اعتقلت الشاب أحمد عبد اللطيف فياض زويو في الثلاثينيات من العمر، أثناء وجوده قرب بلدة برطعة، كما اعتقلت إبراهيم البطاط، من بلدة الظاهرية جنوب الخليل، خلال اقتحامها للبلدة.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة صبية من القدس، بينهم شقيقان، هما محمود ومحمد ناصر رباح، بعد أن داهمت منزلهم في بلدة حزما شمال شرق القدس، بعدما أغلقت مداخلها الرئيسية وأطلقت قنابل الصوت بكثافة باتجاه مركبات المواطنين على الشوارع الرئيسية، ما أدى لإصابة فتاة وهي فتوة مركبتها بالأحماض، واعتدت قوات الاحتلال على شقيق الفتاة بالضرب بالبرح، حينما قام بمساعدتها.

ويعد توقف دام يومين استئناف المستوطنون اقتحام المسجد الأقصى، وأجروا بحماية أمنية وفرتها شرطة الاحتلال الخاصة، جولات استنزافية على مقربة من منطقة "صلي باب الرحمة" الذي يريد الاحتلال تحويله إلى "كنيس يهودي" كذلك تواصلت الاعتداءات الاستيطانية في أكثر من موقع في الضفة الغربية، ضمن المحاولات الرامية لنهب المزيد من الأراضي الفلسطينية.

وفي هذا السياق، أصدرت سلطات الاحتلال أمرا عسكريا بالاستيلاء على نحو 658 دونوما من أراضي بلدة العبيدية شمال بيت لحم، وأوضح معهد الأبحاث التطبيقية "أريج" في بيان، أن سلطات الاحتلال أصدرت الأمر يوم الجمعة، وليس على الاستيلاء والاستملاك قطعة أرض ضمن مجمل مساحتها 658 دونوما من أراضي بلدة العبيدية في موضع رقم 6 في مواقع "وادي النصار" لإقامة مجمع مياه لاستخدام المستوطنات في منطقتي غور الأردن والجور الميت.

وأشار إلى أنه في السادس من إبريل/ نيسان 2019، نشر الاحتلال أمرا عسكريا بشأن الصلاحيات الخاصة بقوانين المياه (يهودا والسامرة) (رقم 92) 1967 لتغيير المسار الطبيعي لخط واد النصار للمياه العادمة الذي يأتي ضمن القرارات المتعلقة بسيطرة الاحتلال على الموارد الطبيعية الفلسطينية، من خلال استغلال المياه العادمة ومعالجتها لاستخدامها للأغراض الزراعية، وجرّف مستوطنون أراضي تابعة لجرى عين الحلوة بالأغوار الشمالية، وقال رئيس مجلس قروي المانع والضارب البدوي مهدي دراعمة لوكالة الأنباء الرسمية "وفا". إن مستوطنين جرّفوا الأرض في عين الحلوة وهي واحدة من عين الماء المنتشرة في الأغوار الشمالية، التي يستفيد منها المواطنون في ري مواشيمهم، ويعولون عليها في توفير المياه خاصة في فصل الصيف، عوضاً عن شرائها بثمانمائة غالين من أماكن بعيدة.

وجدير بالذكر أن المستوطنين يستولون على آلاف الدونومات من أراضي المواطنين في عدة مناطق بالأغوار الشمالية.

واعتدى مستوطنون على حاتم عثمان الحج، من بلدة أفاكات مصادر محلية أن مستوطنين "بروخين" القائمة على أراضي بلدي كفر الديك وبروق غرب سلفيت، هاجموا

13 وفاة و2264 إصابة غالبيتها في الضفة

فلسطين: الوضع الصحي يسوء مع نقشي كورونا ... وإغلاق العديد من المحافظات

وأشغال المشافي يصل لـ 100%

غزة - «القدس العربي»:

تسبب في بلوغ نسبة إشغال الأسرة بالمستشفيات طاقاتها القصوى

ولا تزال الجهات المختصة تحذر من مخاطر التفشي الخطير للكوفيد-19، مع استمرار تزايد الإصابات، التي لم تفلح حتى اللحظة الجهود المبذولة في تخفيفها، ولذلك أعلن محافظ القدس عدنان غيث فرض إغلاق شامل لمدة أسبوع ابتداء من صباح الأحد، يشمل جميع قرى جنوب شرق المدينة، إضافة لقرى بيرنيسالا، وقفلة، وبيت عنان، وبيت دقو، وعناتا، والرام، بسبب التفشي الواسع لكوفيد-19 "كورونا".

كما قرر محافظ بيت لحم كامل حميد، إغلاق المحافظة مدة 48 ساعة، وتشديد الإجراءات الوقائية، فيما أعلن محافظ سلفيت عبد الله كعيل، إغلاق حضنة أطفال لمدة 14 يوماً، بعد أن تبينت إصابة مديرتي بغيروس "كورونا"، كما جرى تعليق الدوام بمديرية وزارة الداخلية في مدينة قلقيلية لمدة يومين، بسبب الفيروس، ونكرت الخاطفة في بيان صحفي، أن هذا الإجراء يأتي لتعقيم مبنى المديرية ومتابعة الحالة الوبائية فيها، بعد اكتشاف إصابات جديدة بين موظفيها، وأعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء إغلاق مبناها نظراً لإصابة عدد من الموظفين بغيروس "كورونا".

كما شددت الشرطة والأجهزة الأمنية في محافظة نابلس من إجراءاتها المتعلقة بالإغلاق، وجررت 170 مخالفة لغير المتزمتين بالإجراءات الوقائية وأغلقت 150 محلاً تجارياً في جميع أنحاء المحافظة وحجز 126 مركبة، لحفاظها حالة من التحوال والإغلاق التي أعلن عنها محافظ نابلس ولدة أسبوع، وكانت اللجنة الوطنية الصحية لغيروس "كورونا" قد اجتمعت عبر تقنية "الفيديو كونفرانس" وتدارست الأوضاع الصحية الحالية فيما يتعلق بانتشار الفيروس، ومستجدات الحالة الوبائية وملفات التطعيم والفحرات البريطانية والجنوب أفريقية، والازدياد الكبير في أعداد الإصابات، ونسبة الإشغال المرتفعة في مراكز علاج كوفيد-19، وأقسام الطوارئ في المشافي الحكومية الخاصة، وازدياد عدد المرضى الموصولين بجهاز التنفس الاصطناعي في وحدات العناية المكثفة.

وناقشت اللجنة آليات توسعة مراكز وأقسام علاج "كورونا" في المشافي الحكومية والخاصة واستيعاب أكبر قدر ممكن من المرضى، وزيادة عدد أسرّة العناية المكثفة الكادر الصحي، ارتفاع أعداد وبائية، ونسبة إشغال المشافي مرتفعة جداً، وازدياد عدد المصابين بالطفرات البريطانية والجنوب أفريقية بشكل خطراً إضافياً لسرعة انتشارها.

وشددت على ضرورة الاستمرار بالعمل في جميع مشافي الوطن بوتيرة عالية، مع توفير الخدمات الصحية للمواطنين، مؤكداً على ضرورة التزام كافة المواطنين بإجراءات الوقاية، حماية لأنفسهم وعائلاتهم وجميع أبناء الوطن.

شددت الحكومة الفلسطينية بتطبيق سلسلة قرارات جديدة، بهدف كسر سيطرة فيروس كورونا الذي يضرب مدينة الضفة الغربية، وأبقت كذلك على الكثير من التدابير الوقائية المشددة، بعد أن رفعت حالة الإغلاق الشامل التي فرضت على مدار اليومين الماضيين على كافة المناطق.

وأعلنت وزارة الصحة مي الكيلة، عن تسجيل 13 وفاة، و2264 إصابة جديدة بغيروس "كورونا"، و1446 حالة تعاف خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

وحول الأوضاع الصحية للمصابين، لفتت وزيرة الصحة موصولون باجتهرة التنفس الاصطناعي. وحول وجود 146 مصاباً في غرف العناية المكثفة، بينهم 40 موصولون باجهزة التنفس الاصطناعي.

وفي السياق، قال مدير عام صحة رام الله معصم محيسن، إن نسبة الإشغال في المشافي جراء الإصابة بغيروس كورونا وصلت إلى 100%، وأوضح أنه في الأونة الأخيرة ارتفعت نسب الإصابات والوفيات، لافتاً إلى أن الوضع في المحافظة أصبح "كارثياً"، وأشار إلى أن حالات الإصابات الجديدة صعبة جداً، خاصة تلك المصابة بظواهر جديدة، ولفت إلى أن هناك جهوداً كبيرة تبذلها وزارة الصحة من أجل توفير أسرة في المستشفيات وفتح أقسام جديدة لعلاج مصابي كورونا.

وقررت الحكومة الفلسطينية منع التنقل بشكل كامل بين محافظات الضفة الغربية، بهدف منع نقشي الفيروس، حيث تسلمت الأجهزة الأمنية تعليمات بمتابعة تطبيق تدابير الإغلاق، وإجراءات السلامة بصورة حازمة، مع فرض عقوبات مغلظة على كل من ينتهك تلك التدابير.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة إبراهيم ملحم إن الإغلاق الذي أعلنت عنه محافظتا نابلس، ورام الله والبيرة اعتباراً من أمس ولدة أسبوع، يأتي استناداً إلى حالة الطوارئ التي أعلنها الرئيس محمود عباس، وعلى ضوء الصلاحيات الممنوحة للمحافظين من قبل رئيس الوزراء محمد اشتية، لافتاً إلى أنه سيكون شاملاً لكافة المرافق باستثناء الأوقات المعلن عنها لفتح المخازن والصديليات.

وأكد أن الإغلاقات ستشمل القرى والبلدات المحيطة بالمحافظات المغلقة علاوة على إغلاق بلدات كفر عقب، وأبو ديس، والعيزرية، وقرى شمال غرب القدس، وغيرها من القرى والبلدات، كما سيتم منع حركة السيارات بين المحافظات معاً، باستثناء الطواقم الطبية، وشد ملحم على الحكومة لن تتردد في تعديد الإغلاقات أو امتداده لحافظات أخرى في حال واصل المنحى الوبائي صعوده، مهيباً بالمواطنين التقيد الصارم بتدابير الوقاية، وإجراءات السلامة، حفاظاً على سلامتهم وسلامة مجتمعهم، وكسر سلسلة الوباء الذي بات أسرع انتشاراً وأشد فتكاً، وهو ما

الإرهابية، والحرية الممنوحة لهم سواء في مراحل التخطيط لاعتداءاتهم وصردهم للضحايا وصولاً إلى تنفيذ جرائمهم بأرضية.

وهددت بتلك الهجمات التي ترتكبا "عناصر الإرهاب اليهودي" المنتشرة في حلال وهضاب وجبال الأرض الفلسطينية المحتلة، وقالت "هذا المشهد المكرر يجب عكسه عبر قرارات أممية تدرك الاحتلال وازهاق مستوطنيه، ويجب إطلاع العالم أجمع على فظائع هذا المشهد لتضخخخ لهم حقيقة وجه الاحتلال، خاصة لتلك الدول التي اثرت وتبترى دفاعاً عن سلوكيات جيش الاحتلال وأخلاقياته، باعتبار أن دولة الاحتلال فوق القانون، ولا تخضع للمساءلة أو الحاسبية

ويمكنها الإفلات من العقاب نتيجة للحماية التي تتوفر لها من قبل الدولة العظمى ومن دار في فكها". وفي قطاع غزة، استهدفت قوات الاحتلال مركاب الصيادين، وأضربوا المزارعين وعاة الأغنام في مدينة خانونس، جنوبيا، ونكرت مصادر محلية أن الزوارق البحرية الإسرائيلية أطلقت الرصاص وفتحت خراطيم المياه صوب مركاب الصيادين في بحر منطقة صيدانية شمال غرب مدينة غزة، رغم عملها على بعد ثلاثة أميال، أي ضمن منطقة الصيد المسموح العمل بها، ما تسبب بأضرار بمركب الصيد وعودة الصيادين إلى الشاطئ خنقياً على حياتهم.

وفي حادثة أخرى أطلقت قوات الاحتلال المتحركة في الأبراج العسكرية المقامة على الشريط الحدودي شرق مدينة خانونس، النيران من أسلحة رشاشة ثقيلة تجاه أراضي المزارعين وعاة الأغنام، ما حال دون قدرتهم على إنعام معلمهم اليومي في تلك المنطقة.

مركبة العائلة ورشقوها بالحجارة، ما أدى إلى تحطم نوافذها، قبل أن يقوم أهالي قرية سمرطة القريبة بالتحصن لهذا الهجوم.

وكان مستوطنون قد اعتدوا على مزارعين من قرية كيسان شرق بيت لحم، وأجبروهما على مغادرة أرضهما تحت تهديد السلاح، وقال نائب رئيس مجلس قروي كيسان أحمد عدنان، إن مستوطنين بحماية قوات الاحتلال، اعتدوا على عدد من المزارعين أثناء زراعتهم أرضهم، جنوب غرب القرية، التي تقام على أراضيها مستوطنة "أبيي هناجل"، وسط إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت، وأجبروهم على الخروج من أرضهم تحت تهديد السلاح.

يشار إلى أن قوات الاحتلال صدعت في الفترة الأخيرة من اعتداءاتها بحق المواطنين وممتلكاتهم في قرية كيسان، واستولت على مساحات منها لصالح توسعة المستوطنات، ومساع أول من أمس، قطع مستوطنون عدد من أشجار الزيتون المعمرة في أراضي بيت لحم، وأفاد مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان حسن بريجية، أن المستوطنين قطعوا 15 شجرة زيتون معمرة في منطقة مستعمرة "عتصيون" في بيت لحم.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين إن جرائم المستوطنين المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني ورضه وممتلكاته "تفجخ من يحاولون حماية الاحتلال الإسرائيلي، من تحقيقات محكمة الجنائيات الدولية، لافتة إلى وجود ارتفاع حاد في اعتداءات المستوطنين ضد المواطنين في البلدات والقرى الفلسطينية خلال الـ24 ساعة الماضية، وقالت "إن الاعتداءات تتم في وضخ النهار وتعكس السهولة في تنقل وحركة المستوطنين

محلل إسرائيلي يروي قصة إنشاء مفاعل ديمونا النووي ويفسر أعمال الصيانة الجارية فيه

الناصرة - «القدس العربي»:

لا يستبعد محلل إسرائيلي بارز للشؤون الاستراتيجية أن يكون الكشف عن صور جوية لمفاعل ديمونا النووي، قد جاء بتسريب من الإدارة الأمريكية الجديدة للضغط على رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو في موضوع الملف النووي الإيراني، مؤكداً أن أعداء إسرائيل يستفيدون من هذه الصور. ويقول المحلل يوسبي ميلمان في مقال نشرته صحيفة «معاريف» إن أعمال البناء الإسرائيلية في المفاعل النووي بدأت في أواخر 2018 أو أوائل 2019 وقد يكون ذلك من أجل دفن النفايات المشعة، أو مجرد جهد لمكافحة الشخوخة التي ضربت أوصاله وتبنت على قسماته وإطالة أمد صلاحيتها للعمل.

ومع ذلك، يرى ميلمان أن نشر هذه الصور في الوقت الحالي يسبب حرجا لإسرائيل في وقت تسعى فيه الولايات المتحدة إلى العودة إلى الاتفاق النووي مع طهران. المحلل الإسرائيلي الذي لا يستطيع قانونياً أن يقر بوجود خطط إنتاج قنابل نووية في ديمونا إلا نقلاً عن مصادر أجنبية، يعتبر أن المفاجأة الوحيدة في صور الأقمار الصناعية التي تظهر عمليات بناء مكثفة داخل مفاعل ديمونا النووي الإسرائيلي تتمثل في أن هذه الصور لم تنشر إلا في هذا التوقيت. ويشير إلى أن الصور التقطت في البداية عبر قمر اصطناعي صيني، ولاحقاً شاهدتها باحثون مستقلون من جامعة برينستون يُعرفون باسم اللجنة الدولية للمواد الانشطارية.

مفاعل ديمونا... طاحونة شائعات

ويقول ميلمان إن شركة «لانديت» الأمريكية للأقمار الصناعية قدمت في الأسبوع الماضي صوراً عالية الدقة لأعمال البناء، وبريان كان العهد تأثير كبير في جميع أنحاء العالم عندما نُشرت في وكالة «أسوشيتد برس»، ويشير إلى أن الجهة التي كُلفت بالتقاط هذه الصور هي نفسها الجهة التي طلبت من الشركة الأمريكية تصوير حقل سري يقع غرب مدينة بيت شيشيم، ويظهر على خرائط الطيران المدني يوصفه منطقة مغلقة،



يوسبي ميلمان

بناء موقع حديث جديد لمعالجة النفايات المشعة. يقول البروفيسور عوزي إيفين، الخبير في البرنامج النووي الإسرائيلي، الذي عمل ذات مرة في المفاعل إنه «افتراض معقول». وحسب ميلمان يحتوي المفاعل، المعروف أيضاً باسم «مركز شمعون بيريز» للباحث النووي، بالفعل على مكب كبير للنفايات النووية تجرى صيانتها وفقاً لأعلى المعايير. ويستخدم المكب لتخزين النفايات المشعة من جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك نفايات من أقسام الطب النووي في المستشفيات، ويضيف «على مدار سنوات، دُفنت النفايات المشعة في براميل معدنية على عمق بعيد تحت الأرض في مركز الأبحاث، وفي تسعينيات القرن الماضي، تصاعدت الخواوف من أن البراميل ستتآكل وتتسرب منها النفايات إلى الأرض، وتسبب التلوث، وكان هذا الخوف مدعوماً بالتقارير حول علامات التلوث في منطقة قريبة من الموقع. وقد دفع هذا وزير البيئة آنذاك، يوسبي ساريد، وعديد من لجان الكنيست إلى الأمر بإجراء تحقيق وفرض رقابة، لكن

الناتج لم تكن واضحة. ويقول إنه على أي حال، وعد ديرو هيئة الطاقة الذرية الإسرائيلية، وما زالوا يقدمون الوجود حتى اليوم، بأن سلامة المفاعل، بما في ذلك منع التسريبات الملوثة، تقف على رأس أولوياتهم. وكما هو الحال مع أي نوع من أنواع إزالة النفايات، تزداد الحالة إلى إزالة النفايات المشعة ودفنها، مما يستلزم مساحة أكبر. ويعتقد البروفيسور إيفين أن هذا يفسر البناء في المفاعل.

على سلامة الموقع في ديمونا ومركز سوريك للأبحاث النووية الأصغر بكثير، والواقع بالقرب من الساحل جنوب تل أبيب. ووفقاً لملمان بدأ بناء مفاعل ديمونا عام 1958 وانتهى عام 1963 بموجب قرار سري من جانب الحكومة الفرنسية (كشّف عنه لاحقاً). وقامت الشركات الفرنسية بأعمال البناء، على غرار المفاعلات الأخرى حول العالم. وعلى الرغم من أن إسرائيل أكدت أن المفاعل كان مخصصاً فقط للأبحاث و«الأغراض المدنية السلمية»، فسران ما ذكرت وسائل الإعلام الدولية أن الغرض عسكري، وهو تصنيع أسلحة نووية. ويقول ميلمان إنه حسب عدد الشركات الفرنسية بأعمال البناء، على غرار المفاعلات الأخرى حول العالم. وعلى الرغم من أن إسرائيل أكدت أن المفاعل كان مخصصاً فقط للأبحاث و«الأغراض المدنية السلمية»، فسران ما ذكرت وسائل الإعلام الدولية أن الغرض عسكري، وهو تصنيع أسلحة نووية. ويقول ميلمان إنه حسب عدد الشركات الفرنسية بأعمال البناء، على غرار المفاعلات الأخرى حول العالم.

على هذا السؤال يوضح ميلمان أنه في عام 2005 أخبره تسفي كامل، أحد مؤسسي مفاعل ديمونا، أنه قبل سنوات استخدمت أو عية زجاجية بدلاً من البراميل المعدنية وقلل ذلك على نحو كبير من مخاطر التسرب والتلوث. كذلك وعلى مدار 16 عاماً، تراسر كامل، الذي توفي عام 2010، لجنة السلامة النووية (التي كانت من ممتلكين من هيئة الطاقة الذرية الإسرائيلية ووزارة البيئة ومسؤولين آخرين)، ويُشرف كل من الهيئة واللجنة

على سلامة الموقع في ديمونا ومركز سوريك للأبحاث النووية الأصغر بكثير، والواقع بالقرب من الساحل جنوب تل أبيب. ووفقاً لملمان بدأ بناء مفاعل ديمونا عام 1958 وانتهى عام 1963 بموجب قرار سري من جانب الحكومة الفرنسية (كشّف عنه لاحقاً). وقامت الشركات الفرنسية بأعمال البناء، على غرار المفاعلات الأخرى حول العالم. وعلى الرغم من أن إسرائيل أكدت أن المفاعل كان مخصصاً فقط للأبحاث و«الأغراض المدنية السلمية»، فسران ما ذكرت وسائل الإعلام الدولية أن الغرض عسكري، وهو تصنيع أسلحة نووية. ويقول ميلمان إنه حسب عدد الشركات الفرنسية بأعمال البناء، على غرار المفاعلات الأخرى حول العالم. وعلى الرغم من أن إسرائيل أكدت أن المفاعل كان مخصصاً فقط للأبحاث و«الأغراض المدنية السلمية»، فسران ما ذكرت وسائل الإعلام الدولية أن الغرض عسكري، وهو تصنيع أسلحة نووية. ويقول ميلمان إنه حسب عدد الشركات الفرنسية بأعمال البناء، على غرار المفاعلات الأخرى حول العالم.

على هذا السؤال يوضح ميلمان أنه في عام 2005 أخبره تسفي كامل، أحد مؤسسي مفاعل ديمونا، أنه قبل سنوات استخدمت أو عية زجاجية بدلاً من البراميل المعدنية وقلل ذلك على نحو كبير من مخاطر التسرب والتلوث. كذلك وعلى مدار 16 عاماً، تراسر كامل، الذي توفي عام 2010، لجنة السلامة النووية (التي كانت من ممتلكين من هيئة الطاقة الذرية الإسرائيلية ووزارة البيئة ومسؤولين آخرين)، ويُشرف كل من الهيئة واللجنة

الإسرائيلية في الحفاظ على مفاعل ديمونا وضمان سلامته، منوهاً أن متوسط عمر مفاعلات الماء الثقيل - مثل ذلك الموجود في ديمونا - هي من 40 إلى 50 سنة على الأكثر، لافتاً لإغلاق مفاعلات مماثلة في الولايات المتحدة وفرنسا. ويكشف ميلمان أن هيئة الطاقة الذرية الإسرائيلية، التي كانت تفكر بجديّة في قضية المفاعل القديم قد وجدت حلًا في مجال جهود مكافحة شخوخة المفاعل: بمساعدة الخبراء الفرنسيين، تمت إطالة عمر مفاعل ديمونا عن طريق حقن المواد التي تعزز الغلاف الخرساني لقب المفاعل، الذي يحتوي على مكونات الوقود النووي حيث تحدث التفاعلات النووية وتولد الحرارة.

وعن ذلك يضيف «في ندوة عُقدت عام 2004، قال مسؤولون من الهيئة إن حلهم سيستلزم عمر المفاعل 20 عاماً على الأقل، وإذا كان الأمر كذلك، فسيكون تاريخ انتهاء الصلاحية الجديد للمفاعل هو نهاية هذا العقد، وذلك في حال لم يعثر على حل تكنولوجي جديد أو - لا قدر الله - يُعقّل المفاعل بسبب حادث كبير».

حرام على إيران وحلال على إسرائيل

وفيما يتعلق بتوقيت نشر الصور يعتقد ميلمان أن هناك تفسيرين محتملين متضاربين أحدهما أن المصدر كان تسربياً من إدارة باين بهدف إرسال إشارة إلى نتنياهو بعدم اليأس في الطريق عندما يقف البيت الأبيض في العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني ويرفع العقوبات عن إيران، والتفسير الثاني الأكثر ترجيحاً هو أن التوقيت كان عشوائياً. ويخلص المحلل الإسرائيلي للقول «على أي حال، فإن نشر هذه الصور لا يخدم مصالح إسرائيل قبيل ثلاثة أسابيع من انتخاباتها العامة الرابعة في غضون عامين، وهي لا تريد لفت الأنظار إليها بوصفها قوة نووية، بينما تحاول الإدارة الأمريكية إنهاء اتصالاتها إيران للاتفاق النووي. ومع ذلك، تروّده هذه التقارير إيران في الأساس للترافع التي تستند إليها في شكواها المتكررة، «لماذا يضايقنا العالم... نحن لا نمتلك أسلحة نووية، بينما يعلم الجميع أن إسرائيل تمتلكها».

التحريض ببعصر القوة

يعتقد البروفيسور إيفين أن هذا هو بالضبط ما يجب فعله، لكن من غير المرجح أن يحدث هذا، ويرى ميلمان أن مفاعل ديمونا رمز لقوة إسرائيل وقدرتها على الردع، وبالتالي لا سيُختر إلى إغلاق مفاعل ديمونا على أنه أشبه بعض صخلات شعر مشموش (يشير إلى شخصية شمشون الجبار الرجل الحارق القوي الذي يكمن سره قوته في شعره الطويل، وسلط عليه أعداؤه امرأة داهية هي دليلة فقّصت له شعره وهو نائم وسلمته إلى أعدائه).

ويوضح أنه علاوة على ذلك، بما إن إسرائيل لم توقع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، فلن تسمح أي دولة لها ببناء مفاعل جديد وهي لا تملك القدرة لبناء مفاعل جديد، لذلك ومن الضروري أن تستمر الحكومة

ضمن فعاليات متدرجة تنفذ في الأيام المقبلة لاجنو غزة يلقون مفار «الأونروا» لتوزيع الغذاء رفضاً لتقليل الكميات والغاء «الكوبونة الصفراء»

غزة - «القدس العربي»:

كمقدمة لسلسلة فعاليات أقرتها اللجنة الشعبية المشتركة للاجئين، ضد سياسة تقليص الخدمات التي أنتهجتها مؤخرا وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» وطالت مؤخرا «السلة الغذائية»، أعيد إغلاق مقر توزيع المساعدات الغذائية في كافة مناطق قطاع غزة، لليوم الثاني على التوالي، وذلك بعد أن رفض مسؤولون في المنظمة الدولية التراجع عن قرارات تخفيض كميات الطعام. ووفق برنامج الفعاليات الذي وضع مسبقاً، وسيشهد تصعيدا في الإجراءات في قادم الأيام، أغلق اللاجئون مقرات توزيع الأغذية في مناطق القطاع، لليوم الثاني على التوالي، لعدة ساعات.

ووقف حشد من اللاجئين عند الساعة السابعة صباحا، وحتى الحادية عشرة ظهرا، أمام مقر «الأونروا»، وفعوا هناك لافتات تندد بسياسة تقليص كميات الطعام التي تقدم لهم مرة كل ثلاثة أشهر، وحملوا إدارة «الأونروا» المسؤولية الكاملة عن مصير عوائلهم، لما تشكله خطوة التقليل من أضرار جسيمة عليهم، في ظل ارتفاع نسب الفقر والبطالة، وعدم قدرة أرباب الأسر على توفير هذه المستلزمات الأساسية.

وقالت اللجنة المشتركة للاجئين، إن الخطوة جاءت أمام استمرار تعنت إدارة «الأونروا» في تنفيذ توزيع السلة الغذائية الموحدة، وإدارة الظهور لكل المواقف الرافضة لهذا النظام من جموع اللاجئين، وتحميل الفقراء منهم تبعات الأزمة المالية، بدلا من التوجه للمجتمع الدولي والضغط عليه من أجل وضع أمام مسؤولياته، ومن المقرر أن تستمر احتجاجات إغلاق مراكز التوزيع لثلاثة أسابيع يومي السبت والأحد.

واستدعت إدارة «الأونروا» هذه الفعاليات، وقالت إنها لن تتراجع عن تلك القرارات، وكان مدير عمليات هذه المنظمة الدولية قد قال قبل أيام، إنه يتفهم احتياجات اللاجئين لعودة «الكابونة الصفراء» لكن «الأونروا» لا تستطيع توفير ذلك في الوقت الحالي، مؤكداً أنه منفتح دوماً بشكل كبير للنقاش كهدف يمكن تعديل السلة الغذائية، وقال إنه يدعم التظاهرات السلمية وبحزمها، مضيفاً أن إغلاق مراكز توزيع الأونروا «ليس تظاهرا سلميا، كون الضرر يطال اللاجئين. ونقل أيضا عن المفوض العام لـ«الأونروا» فيليب لازاريني، قوله إن منظمته ستنتخذ تدابير أكثر صرامة إذا لم يصل تمويل إضافي، وذلك بعد توقعه أن تواجه «الأونروا» عجزاً في التمويل يزيد على مئتي مليون دولار خلال عام 2021.

وكانت «الأونروا» قد دعت «كوبيونات» المواد الغذائية، وشطب «الكوبونة الصفراء» التي كان يحصل فيها اللاجئون الأكثر فقرا، على كميات مضاعفة من المواد التموينية الأساسية، وجعلها باللون الأبيض ذات الكميات الأقل. وفي العادة توزع «الأونروا» مرة كل ثلاثة أشهر كميات من المواد التموينية مثل الدقيق والزيت والبقوليات على اللاجئين الفقراء في غزة، وهي في موسم سدهم في تدبير شؤون حياتهم، في ظل تشفي نسب البطالة والفقر، حيث توقع معدلات الفقر الـ 65%، وبسبب هذه الأوضاع يعتمد 80% من سكان غزة، وغالبيتهم من اللاجئين على المساعدات الخارجية لتدبير احتياجاتهم، بسبب ما خلفه الحصار الإسرائيلي للفروض منذ أكثر من 14 عاما من مأس.

وكانت اللجنة المشتركة للاجئين قد اتهمت إدارة «الأونروا» بالتلاعب بالأرقام فيما يخص حديثها عن النظام الجديد لتوزيع المساعدات الغذائية. وحذرت من خطورة هذا النظام، مشددة على أن الأمر يجرم أكثر من 770 ألف لاجئ فلسطيني من حقه في الحصول على الحصص الغذائية، كما حذرت من الاستمرار في هذه السياسة، مؤكدة استمرارها في خطوتها حتى تتراجع «أونروا» عن قرارها بتوحيد السلة الغذائية.

ومن المقرر أن تصعد فعاليات الاحتجاج، لتشمل إغلاق مكاتب رؤساء المناطق بالكامل ولدة يوم واحد، فيما سيتم يوم الخميس توجيه رسائل إلى رؤساء الأقسام لأمم المتحدة والمفوض العام لـ«الأونروا»، ومدير عمليات الوكالة في قطاع غزة، وجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي لشرح معاناة اللاجئين في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تتطلب درجة أعلى من الدعم والإسناد للاجئين الفلسطينيين.

ومن المقرر أن تستمر الفعاليات المنددة بسياسة التقليل، حيث ستكون في منتصف الشهر الحالي، فعالية نسوية أمام مقر «الأونروا» وبعدها سيتم إغلاق مراكز الخدمات كافة ليومين كاملين، على أن يعقد يوم 18 من الشهر الحالي، لقاء مع مؤسسات حقوقية محلية ودولية تتعلق بالسلطة الغذائية وانعكاساتها السلبية على اللاجئين. وكان المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان قد قال إن نظام «الكابونة الموحدة» سيحلح الضرر بالآلاف اللاجئين، سواء من الأسر التي كانت تتلقى مساعدات مضاعفة على الرغم من توقف صرف المساعدات الغذائية لها بدعوى أن رب الأسرة أصبح من ذوي الدخل الثابت، لافتا إلى أن هذا النظام انعكاسات كارثية على فقراء اللاجئين، الذين يعيشون أوضاعا متردية في المخيمات، ويعانون من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وبيات معظمهم قادر على تلبية الاحتياجات الأساسية، لا سيما في ظل جائحة كورونا، وتدابيرها على السكان في قطاع غزة.

يجمع بين الغرب والشرق ويؤكد أن الروح لا الجسد مصدر الأوجاع طيب فلسطيني يشخص مرضاه ويعالجهم بفتح مسارات الطاقة



بطو يحمل شهادة تقديرية لجهوده

نستنتج أنها مكونة من طاقة ومن معلومات وأقسمتها لثلاثة أقسام: روح حيوانية وروح إنسانية وروح القرنين». ويوضح البروفيسور بطو أن الروح الحيوانية هي طاقة تعطي حياة أو حيوية للجسم وهي عليها التي تتعامل معها الطب الصيني والهندي، منوهاً أنه عندما يجري الحديث عن مراكز طاقة فإنا نتحدث علميا عن حوامات موجودة في الجال المغناطيسي حول الجسم، وعندما نتحدث عن مسارات الطاقة الصينية في الجسم فإننا نتحدث عن خطوط المجال المغناطيسي: كما هو حول المغناطيس حيث توجد خطوط طاقة هكذا أيضا مع مسارات الطاقة (الماريديانات) فهي خطوط مغناطيسية، عندما تضع فيها الإبرة الصينية في الجسم فهي كالمهوائية للقطب الطاقة وتوازن الطاقة داخل خطوط الطاقة، هذا هو العلاج بالإبر، أما الروح الإنسانية برأيه فتعطي الوعي والإدراك وهي معلومة وتخلو من الطاقة وهي بحاجة لطاقة الروح الحيوانية حتى تؤثر على الجسم من أجل دمج الروح الإنسانية مع الجسم، أما روح القرنين فهي موجودة على الحدين الطاقة وبين المعلومات، هي روح من أرواح الجن وتنضم للبشر. ويضيف «روح القرنين مصدر العبقورية والجنون والضمير وتوارد الأفكار والإبداع، عندما يمنح الإنسان اسمه واسم أمه فيما يحددان نوعه القرنين مع الإنسان.

■ لكن العلم لم يثبت ذلك بعد»
■ «العلم مؤسس على 4% فقط من حقيقتنا، 73% من الكون مصنوع من طاقة سوداء و 23% مصنوع من مادة سوداء. العلم الحديث يتعامل فقط مع 4% من الحقيقة الكونية والبقية لا نعلم الغير والرغبة في بحث وإدراك باطن الأملور،

مجرد إخفاء المشكلة تحت طبقة رقيقة، ولكن الجهاز الطبي يعمل مثل خط الإنتاج، فيما يريد المريض أن يستمع إليه أحد وأن يساعده على فهم ألمه، ويقول بطو أيضا أن معظم ما يقدم من علاج للمرضى عبارة عن علم نفس، وإذا كانت علاقته بالمرضى غير جيدة، يستطيع الطبيب أن يصف له جميع أدوية العالم، ولكنه إن يشفي، فالأدوية لا تدায় أبداً إذ هناك علاج ولكنه ليس شفاء. ويتابع «من السهل تجنب التناقض والنشاز، وأن كل ما يلزم هو أن يفعل الإنسان ما يحبه وما يسعد به».

■ كل ترى إذن أشياء يحجز العلم عن تفسيرها؟
■ عند فحص المرضى الذين يصلون إلى قسم الطوارئ وهم مشكوك من ألام الصدر، تظهر القسطرة أحيانا أن كل شيء طبيعي ولكن الشخص يظل يعاني من ألام الصدر، نقول نحن له أن الفحوص تظهر أنه لا يعاني من أي مرض. مصدر الألم هو الروح، التي تصاب بالألم قبل ظهور المرض الجسدي بفترة طويلة، إنها إشارة شبيهة بإشارة الإنذار التي تومض قبل أن تتوقف السيارة عن العمل. تكمن المشكلة في أننا نخفي الضوء بدل أن نتساءل عما يوجد وراء الأعراض، وعن سبب شعورنا بالألم.

■ علاقة الدكتور نادر بطو بالطب الصيني وهو الأصل في الروحانيات؟
■ الطب الصيني له نظرة تكاملية تجمع الجسدي مع الطاقوي والنفسي. أنا طبيب قلب سنوات طويلة وهذا المرض شائع لكنه خفي أيضا. طب الشرق الأقصى بالنسبة لي عامل مساعد لا أساسيا. ما طوره بشكل للنظريات الطبية التقليدية في الشرق الأقصى في الصين والهند وهناك ركزا كثيرا على الطاقة دون تفسير مسارات الطاقة. أصابوا في عضو معين- اضطراب وظيفي- ووصلوا لكل المعلومات المهمة..

■ ما دور وجه الإنسان في تشخيص الحالة الطبية؟
■ «أولا لا بد من التأكيد على مبدأ أن السلام الداخلي هو شرط أساسي للحفاظ على الروح الإنسانية، الوجه هو الجزء الخارجي الواضح من الروح الإنسانية، وهو الوسيلة التي من خلالها يصبح الجزء الخفي في داخلنا ظاهرا ومريا. وهو أيضا رمز الجوهر الداخلي والتفرد لكل منا، والوجه هو حلقة الوصل ما بين أسرار أرواحنا وبين لفة أجسادنا. ترتبط الوجه بالقدرة على التواصل مع الآخرين من الناحية الاجتماعية، وهذا الجزء يوصل الروح الانسانية، قدرة الوجه على الاتصال والتواصل مع الناس تمكننا من اختيار الكلمات المناسبة والتفكير بالأمور بشكل صحيح وفي الوقت المناسب. تكون الوجه نفسها محبة وجميلة، مخيفة، مثيرة للشفقة والرحمة إذ تحتوي على التركيب الكامل للإنسان، الحبة والفرح، الحزن ومر الحياة، الحكمة والغياء وكل هذا ينبير أو يظلم وجه الحياة». البحث عن الوجه (الدخل) هو أهم رحلة في حياتنا من خلاله نصل للمهدف الحقيقي في الحياة وتعلم دروسنا حتى تكمل طريقنا ومسارنا ونحقق تطلعاتنا وطموحاتنا وبهذا نصل إلى السلام الداخلي. الطاقة التي تغذي الوجه، هذا الجزء من الروح الإنسانية مصدرها بالقلب وهي تؤكد اتصال الإنسان بالعالم الحقيقي. عندما تكون طاقة القلب متوازنة ينتج التناغم والانسجام مما يساعد على بناء علاقات اجتماعية سليمة مناسبة للبيئة التي نعيشها. اختلال في توازن طاقة القلب يؤدي إلى قلة النوم والقلق والتصرف بطريقة غريبة وغير مناسبة للبيئة التي نعيش بها - انطوائية وخوف وقلق المفرط..

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

منذ ثلاثة عقود ونصف يعالج طبيب وباحث فلسطيني مرضاه ضمن منظومة مفاهيمية خاصة به ترى أن مصدر الروع الإنساني هو الروح قبل الجسد، وتجمع بين الطب الغربي الحديث وبين الاهتمام بالطاقة الروحية في العلاج والوقاية على حد سواء، جامعا بين الغرب والشرق، وهو يلتزم بالحسنيين السادسة والسابعة ويوظفها في عمله، حتى بات محاضرا مطلوبيا في كل العالم. ولد الدكتور نادر بطو عام 1958 في مدينة الناصرة داخل أراضي 48 وفيها أنهى مرحلتي الدراسة الابتدائية والثانوية وخلاهما كان طالبا اعتياديا، لكن نجمة سطع في المرحلة الجامعية وكان من الطلاب المتفوقين في تعلمه الأكاديمي. وأنهى بطو برأسته الجامعية في تروينو الإيطالية للبلاد وتخصص في الأمراض الباطنية ثم في أمراض القلب، وسافر في 1995 إلى فرنسا لاستكمال تخصصه في أمراض القلب، وخصوصا في عمليات القسطرة، وبعد ثلاث سنوات أكمل تخصصه في عمليات القسطرة للأوعية الدموية الفرعية والدماعية في الولايات المتحدة. وفي مرحلة مبكرة من دراسته الطب بدأ البحث عن أهمية العامل النفسي والعامل الروحاني وتأثيرهما على الصحة حتى قام بتطوير مفاهيم مهنية خاصة به يسميها «الطب الشامل والوحد»، وهي تعتمد رؤية الطب الغربي الحديث، لكنها تجمع بين الجسد والروح والنفس في التشخيص والعلاج وفي الوقاية، مثلما تركت هذه على تطور الحاسة السابعة.

الدكتور نادر بطو الطبيب الباحث الذي يعالج بطرق استثنائية ونادرة أنهى عمله في المستشفيات قبل نحو عامين وتفرغ لعيادته الخاصة، وهو متزوج من سيدة إسبانية «فاطمة» شريكة دربه ورؤيته الفلسفية والطبية التي عبر عنها في كتابه «الوقائ الكونية السبعة»، ويشرحها بسلسلة محاضرات يقدمها في البلاد والعالم.

البحث عن السعادات والانتصارات

يحرص الدكتور نادر بطو على البحث عن السعادات والانتصارات الصغيرة وعن المعاني الكبيرة ويدرب روجه على الاستمرار في التعامل مع الحياة بإيتماسة ودون أن يخفها بكثير ما فيها كما يقول، ولذلك فهو لا يسمح لشغاف العمل أن تسلبه هويته الأولى بالعرف على العود والبقاء لعبد الوهاب وأم كلثوم وغيرهما من رموز الغناء الإسلامي، وإن كان يحب بعض الأغاني الحديثة كما يؤكد في حديث لـ «القدس العربي».

■ ما هو «الطب الموحد والشامل»، وبماذا يختلف عن التقليدي؟
■ «لقد أضفت الصحة النفسية- الروحية للجسمانية كي يكون الإنسان سعيدا ومحققا للذات، الإنسان مكون من جسد ومن روح ومن نفس. ترى رؤية «الطب الشامل الموحد» أن الإنسان أكثر بكثير من جسد. منذ البداية في أول مسيرتي الطبية وأنا في مساق التحرش في كلية الطب في إيطاليا بدأت أبحث عن جواب مقنع لسؤال لم يوفره الطب الغربي الحديث عن الروح وأين تنهب الروح. في عملي أضفت التعامل مع الروح والنفس على تعامل الطب الغربي التقليدي الذي يعني بالجسد. عندما نتحدث عن الروح

المغرب: أكثر من 3 ملايين و913 ألف مستفيد من التطعيم ودفعت جديدة من اللقاح تصل مطار الدار البيضاء



وزارة الصحة المغربية تعلن عبر لافتات عن الحملة الوطنية للتطعيم ضد فيروس كورونا

الرباط - القدس العربي:

بلغ عدد المستفيدين من التطعيم في المغرب، إلى حدود مساء السبت، ثلاثة ملايين و913 ألفاً و615 شخصاً (الجرعة الأولى) في حين وصل عدد المستفيدين من الجرعة الثانية من التطعيم إلى 578 ألفاً و942 شخصاً، حسب المعطيات الجديدة التي أعلنتها وزارة الصحة المغربية.

في السياق نفسه، أفادت مصادر محلية بوصول دفعات جديدة من لقاحي «سينوفارم»، الصيني و«أسترازينكا» البريطاني المصنع في الهند؛ مما سيجت استكمال حملة التطعيم المغربية ضد كوفيد-19 والتسريع من عمل الأطقم الطبية والتدريبية، في أفق بلوغ المناعة الجماعية.

فقد نقلت صحيفة «فيرباير» الإلكترونية عن مصادر وصفتها بالمطلعة قولها إن المغرب تلقى شحنة جديدة من لقاح «أسترازينكا» المضاد لفيروس كورونا المستجد، دون أن يتم الكشف عن كميتها.

دفعة جديدة

كما أفاد موقع أسبوعية «الأيام» على الإنترنت أنه وصلت، صباح أمس الأحد، دفعة جديدة من لقاح «سينوفارم» الصيني، حيث حدثت طائفة الخطوط الجوية الملكية المغربية في مطار محمد الخامس الدولي في الدار البيضاء وعلى متنها الشحنة الجديدة المكونة من 500 ألف جرعة من اللقاح.

وتوصل المغرب لحد الآن بأكثر من 8 ملايين جرعة من لقاحات «كورونا» من الصين والهند، و7 ملايين ونصف من لقاح «أسترازينكا» ومليون ونصف من لقاح «سينوفارم».

وقال البروفيسور شكيب عبد الفتح،

أخصائي في الأمراض المعدية والطب الوقائي، إن هناك عدة عوامل ساهمت في تصدي المغرب للجانحة، من بينها تمتع المغاربة بثقافة التطعيم.

وأكد عبد الفتح في تصريح لإذاعة «دوزيم» أن المغاربة يتمتعون بثقافة التطعيم، منذ سنين وهذا العامل ساعد الملتمة في الوصول إلى قائمة البلدان العشر الأوائل عالمياً.

وأضاف أنه، منذ تلقي العاهل المغربي محمد السادس الجرعة الأولى للقاح، شعر المغاربة بالاطمئنان، وشجعهم أكثر ومنتهم ثقة أقوى

بالانخراط، بشكل متكثف في هذه العملية.

وأصبح المغرب يوجد ضمن البلدان العشر الأوائل، والتي حصل عدد مهم من مواطنيها على الجرعة الأولى والثانية من اللقاح.

كما يعتبر أول بلد إفريقي يطلق حملته الوطنية للتطعيم، مقترفاً من عتبة 4 ملايين مستفيد، لينافس بذلك دولاً عالمية، أطلقت عملية التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد.

وكانت تمثيلية الرباط لمنظمة الصحة العالمية هنأت المغرب على هذا النجاح قائلة على حسابها على (تويتر) «مباروك على

الالتزام بالتدابير الوقائية من قبيل احترام التباعد الاجتماعي، وارتداء الكمامات واستعمال المعقم. وتبعاً لذلك، قال الدكتور الطيب حمضي، طبيب باحث في النظم والسياسات الصحية للصحيفة المذكورة، إن نجاح الحملة الوطنية للتطعيم والحفاظ على صحة وحياة المستفيدين من العملية، والحصول على المناعة الجماعية في أقرب الأجل للعودة التدريجية للحياة الطبيعية، رهين باحترام جميع الإجراءات الاحترازية ضد كوفيد-19 - لا لها من فعالية ونجاعة ومثبة بشكل علمي وطبي ولا جدال فيها، من قبيل التباعد وتجنب الازدحام واستعمال المطهرات الكحولية والحرص على النظافة ووضع الكمامة.

تحفيز الجهاز المناعي

واستطرد قائلًا إن عدم الالتزام بتلك التدابير من شأنه أن يؤدي إلى تسارع العدوى، موضحاً أن الحقنة الأولى في البداية تعمل على تحفيز الجهاز المناعي لجسم الإنسان، الذي يبدأ بالتفاعل معها، لكن، يقول: «لا يمكن أبداً الاعتقاد أنه يمكن اكتساب مناعة فعليه حامية ومستمرة ضد وفيروس-19 دون أخذ الحقنة الثانية في الموعد المنصوص به من طرف المختبرات والمنظمة الصحية»، وتكشف أن الحقنة الثانية ضرورية لتحفيز الجهاز المناعي وضمان مناعة حامية ممتدة زمنياً، وأنه بدون جرعة ثانية تضعف فعالية ومناعة الجرعة الأولى.

وشدد على «ضرورة الاستمرار في الإجراءات الاحترازية إلى حين الحصول على مناعة جماعية داخل المجتمع ككل، وذلك لحماية أنفسنا والغير من العدوى، مشيراً إلى أنه بسبب ظهور السلالات الجديدة علينا أن نتقيد

بنجاح هذه الحملة»، بمجرد ما انطلقت عملية التطعيم ضد فيروس كورونا في مختلف مدن وأقاليم المغرب، واعتماد السلطات المغربية لقاحي «سينوفارم» الصيني و«أسترازينكا» البريطاني، ظهر تراخ ملحوظ لدى المواطنين في تطبيق التدابير الوقائية والصحية لمواجهة الجائحة، حسب تأكيد بعض الأطباء والمهنيين والأخصائيين في علم الفيروسات، كما تنقل ذلك صحيفة «الصحراء المغربية».

وفي هذا الصدد، شدد هؤلاء الأطباء والأخصائيون على ضرورة الاستمرار في

العاملون في المطاعم والمقاهي والحمامات في المغرب يهددون بالتصعيد أمام تجاهل الحكومة لأوضاعهم جراء الحجر الصحي

جاءت بالعديد من القرارات المتعلقة بقطاع المقاهي والمطاعم في ظل جائحة كورونا، غير أنهم لم تات بأي قرار يخفف من معاناة المهنيين، على صعيد آخر، أفاد موقع «برلمان.كوم» أنه من المرتقب أن تخوض نقابة أرباب الحمامات التقليدية والرشاشات وقبة احتجاجية في مدينة الدار البيضاء غداً الثلاثاء، للتعبية للاوضاع المزرية التي يعيشها القطاع والعاملون فيه مع استمرار الإغلاق، مهددين بالتصعيد في حال في عدم استجابة الحكومة لطلباتهم. وذكر أرباب الحمامات في بيان لهم، أنهم سيخوضون اعتصاماً مفتوحاً صباحاً ليلاً ونهاراً صبيحة عائلاتهم أمام مقر ولاية جهة الدار البيضاء، ابتداءً من 17 آذار/مارس الجاري، مبرزين أن الاحتجاج يأتي على إثر التهميش والتسويق الذي اتخذته الحكومة في التعامل مع أرباب الحمامات التقليدية في العصرية والعاملين معهم، من خلال تدبير فترة الحجر الصحي، ومنع هذه الفئة من استئناف العمل رغم الظروف الاجتماعية والاقتصادية المزرية التي أصبح يعيشها مهنيو القطاع. وانتقد أرباب الحمامات في الدار البيضاء استمرار منعهم من استئناف عملهم، رغم أن مجموعة من المدن والمراكز المحيطة في مدينة الدار البيضاء تعمل حماماتها بشكل عادي، دون أن يتم تسجيل أية حالة وبائية في الحمامات.

فضلاً عن تقليص ساعات العمل»، وتابع المتحدث ذاته: «في حال فرض الحكومة قرار الإغلاق الليلي طيلة شهر رمضان على المقاهي والمطاعم، فإن هذا الإجراء سيسبب هدف القوت اليومي لعدد كبير من العاملين في القطاع الذين سيمضون بدون عمل» مضيفاً في السياق نفسه، أن «قرار الإغلاق والتوقف عن العمل لا يعفي أصحاب مشاريع المطاعم من أداء الضرائب القارة والأجور المترتبة للعاملين، وكذا التصاريح الثابتة سواء الكراء والماء والكهرباء وغيرها»، وقال أحمد بفركان، المنسق الوطني للجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم في المغرب، إن «إكراه الإغلاق في شهر رمضان يؤثر بالهتئين، بزيادة قاسية»، في حالة إقرار الإغلاق التام، بذلك سيكون آخر سبب سيجت دقه في نقض القطاع، وبالتالي السكته واقتراب المهنيين من الإفلاس»، وأوضح وجهه ومطالبات مراسلات وملتصقات إلى السلطات المختصة بذكرية باقتراب شهر رمضان ضمنوا فيها تساؤلاتهم حول صيغة العمل في هذا الشهر الكريم».

وأشار إلى أن «القطاع يعاني طيلة سنة الجائحة من إكراه الإغلاق بين الفينة والأخرى سواء بالنسبة لأرباب المقاهي وكذا الشغيلة»، مشدداً في الوقت نفسه، على أن «القطاع يشغل فئة كبيرة من اليد العاملة»، وسجل أن «الحكومة



الشرطة المغربية تعترض بعض العاملين

من آثار القيود المفروضة في الفترة المسائية قبل حلول شهر رمضان، مشيراً إلى أن المهنيين تكبدوا طيلة شهور تابعة الإغلاق وإجراء تقليص عدد الزبائن في المطاعم إلى 50 في المئة،

وعبر البيان عن استياء أرباب المقاهي والمطاعم وما وصفوه باستخفاف رئيس الحكومة و«لجنة البقعة»، والوزارات المعنية بالقطاع من خطورة الوضع الذي يعيشه عشرات الآلاف من المهنيين ومئات الآلاف من الأجراء.

ورداً على ما أسمته بتجاهل وزارة الشغل وعدد من الوزارات المعنية بالقطاع لمراسلات واستفسارات المكتب الوطني، أعلنت جمعية أرباب المقاهي والمطاعم توجيه مرسلة إلى العاهل المغربي لوضعه في الصورة حول خطورة الوضع الذي يعيشه التجار والمهنيين المغاربة جراء القرارات الحكومية العشوائية والتصفية والتهويرة، وعدم اتخاذ الحكومة لأي قرار يخفف من معاناة المهنيين المغاربة، حسب ما جاء في البيان الذي ذكر أيضاً أنه سيجت اجتماع المجلس الوطني للجمعية يوم الأربعاء 17 آذار/مارس للحسم بين قرار شنّ ضرب عام أو قرار عدم اللجوء للقرارات الحكومية.

ويقول عاملون في المقاهي والمطاعم إنهم «يجهلون مصير تدبير القطاع، خاصة أن شهر رمضان على الأبواب» وقال محمد عبد الفضل، منسق الكونفدرالية المغربية لمهن الطعمة، في تصريح لوقع القناة الثانية المغربية: «ليست لدينا رؤية واضحة حول الكيفية التي سنستغل بها خلال شهر رمضان في ظل استمرار الحظر

الرباط - القدس العربي:

ما زال العاملون في بعض القطاعات الحيوية يشكون من الآثار السلبية لتدابير الحجر الصحي الناتجة عن أزمة «كورونا» ومن بينها المقاهي والمطاعم التي يفرض عليها الإغلاق في ساعة مبكرة من المساء، كما يخشى أربابها والعاملون فيها من أن تلجأ الحكومة إلى الإغلاق الكلي خلال رمضان المقبل، متلمساً حصل العام الماضي، وأيضا قطاع الحمامات التقليدية الذي يعاني من إغلاق تام في جل المدن المغربية، ما أدى إلى أوضاع اجتماعية صعبة جدا لآلاف ممن يرتبط قوتهم اليومي بتلك الحمامات.

وهدد أرباب المقاهي والمطاعم في المغرب باللجوء إلى التصعيد، مشيرين إلى أنهم ما زالوا يتداولون يوم أحد الخيارين، إما اللجوء إلى الإضراب العام أو عدم الانتساب للقرارات الحكومية في شأن ساعة الإغلاق. وأصدرت «الجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم في المغرب» بيانا شديدا للجهة، وصدفت به تمديد حالة الطوارئ الصحية بالخطوة الحكومية المتهورة، ورت أن اتخاذ هذا القرار غير مبرر ويقود البلاد نحو التوتّر الاجتماعي، وعلت ذلك تراجع مؤشرات الحالة الوبائية وعدم تسجيل أية حالة إصابة في عدد من الأقاليم.

الأمم المتحدة تقر بفشلها في تعيين مبعوث جديد إلى الصحراء

أقرت منظمة الأمم المتحدة بفشلها في تعيين مبعوث أممي جديد إلى الصحراء، خلفا للرئيس الألماني الأسبق، هورست كولر، مؤكدة أنها تواصل مشاوراتها لتعيين مبعوث جديد للصحراء، متهما أفادت صحيفة «هسبريس» الإلكترونية.

وقال ستيفان بوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، جوابا عن سؤال حول تأخر الأمم المتحدة في تعيين مبعوث جديد للصحراء بالرغم من مرور حوالي سنتين على استقالة هورست كولر لأسباب صحية: «إنها ليست أسهل وظيفة على قائمة الأمم المتحدة.. إنها

حاسمة..» وأضاف أن أنطونيو غوتيريس، أمين عام الأمم المتحدة «سعى إلى ملء هذا المنصب، غير أنه، كما هو الحال في كثير من هذه التعيينات، ليس كل شيء بين يديه... لكنه يقوم بواجبه»، وترى الصحيفة المذكورة أن دور المبعوث الأممي في قضية نزاع الصحراء يبقى محدودا يقتصر على الوساطة وتقريب وجهات النظر، ولا يمكنه أن يفرض أجندته على أي طرف من أطراف النزاع.

وكان هورست كولر، على الرغم من أنه شخصية دولية وإزانية، أقر، بعد نهاية المائدة المستديرة الثانية في جنيف، بصعوبة التوصل إلى حل سياسي في المرحلة الحالية، مضيفاً أن «الفترة المقبلة تتطلب أن نمر إلى طرح الأسئلة

تردد حينها أن المغرب قد كان اعترض عليه لإيمانه بال فكر الشيوعي ودفاعه عن الشعوب في تقرير مصيرها وتعاطفه مع الفكر الانفصالي، في المقابل، رفضت جبهة البوليساريو والجزائر ترشيح بيترى رومان، رئيس الوزراء الروماني الأسبق ووزير الخارجية الأسبق، لشغل منصب المبعوث الجديد إلى الصحراء، بالنظر إلى قرابه من الرباط ووصفته بـ«صديق المملعة».

وتشير تصريحات الأمم المتحدة إلى صعوبة مهمة وسيط أممي إلى الصحراء؛ بالنظر إلى تعقد هذا الملف وجمود مواقف الأطراف ووجهة البوليساريو، خصوصاً أمام مقترح الحكم الذاتي الذي يعتبره المغرب الحل الوحيد لطى هذا الخلاف. أما العامل الآخر الذي يقف وراء قرار هذا

التجول الليلي». وأضاف قائلاً: «فترة علمنا خلال شهر رمضان منحصرة على الفترة الليلية، لهذا ندعو الحكومة بأن تتنبه لهذه المسألة وتجد سبباً يتبرها وتحوّلها من أجل التخفيف

الرباط - القدس العربي:

أقرت منظمة الأمم المتحدة بفشلها في تعيين مبعوث أممي جديد إلى الصحراء، خلفا للرئيس الألماني الأسبق، هورست كولر، مؤكدة أنها تواصل مشاوراتها لتعيين مبعوث جديد للصحراء، متهما أفادت صحيفة «هسبريس» الإلكترونية.

وقال ستيفان بوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، جوابا عن سؤال حول تأخر الأمم المتحدة في تعيين مبعوث جديد للصحراء بالرغم من مرور حوالي سنتين على استقالة هورست كولر لأسباب صحية: «إنها ليست أسهل وظيفة على قائمة الأمم المتحدة.. إنها

لم يستبعد وجود دوافع سياسية وشخصية وراء بياني نقابتي سلك القضاء

موريتانيا: حزب الصواب يتصدى لنادي القضاة ويؤكد أن رئيسه لا يمكن ابتزازه

وؤكد تقديرنا لمقام القضاء والقضاة، ونشدد على أبنائهم إعجاباً وتقديراً -تضيف قيادة حزب الصواب- لتؤكد أن بياني نقابتي القضاء وجه رسالتين خاطئتين؛ أولهما تحامل أصحابه غير البربر وتاويلهم التحاميل لكلام الرئيس الوارد في المقابلة، وتاويل لا يحتمله أي سياق ولا مجاز، أما الثانية فهي أنه إذا كان القصد من تتابع البياني إرهاب رئيس الحزب والنائب البرلماني، فالبيّن حاصل لدينا أنه لا يمكن إخضاعه للتخويف ولا الابتزاز، وكان المكتب التنفيذي لنادي القضاة الموريتانيين قد أعلن في بيان له قبل أيام أنه «سيعمل من أجل تحريك الدعوى العمومية في حق النائب عبد السلام ولد حرمة (زعيم حزب الصواب المسبوق على البعث) وفقا للقوانين والنظم المعمول بها في موريتانيا، علماً بأن التصريحات المذكورة تشكل جُنْحاً متلبساً بها ومشهوراً، وترفع معها اتهامات ناذي القضاء».

والتحفظ والزائنة والبعد عن المسجلات الإعلامية، واستهسال الدعاية وخطاب الشبيخة الموجه ضد الأفران، وازداد الاستغراب لدينا أن الهيئتين بعثتا من خلال البيانيين المذكورين رسالة صريحة ضد الإجماع الوطني لطيف السياسي والذمني في لحظة يستبشر الجميع بها وينشد في أجوانها اعتطافا عن مسارات حكمتنا خلال السنين الطوال الماضية»، والبيانات تضمنت رسالة ضد مطالب القضاة أنفسهم وميقاتهم المختلفة المسجلة في وثائقهم المنشورة، والمطالبة بضرورة الإصلاح وتجاوز الاختلالات المعيقة للعدالة في بلادنا من جهات عديدة، من أبرزها ما هو متعلق بالموارد البشرية والمدونة القانونية والبنية التحتية، وتنفيذ أحكام القضاء»، «فلا يمكن -تضيف القيادة لحزب الصواب- بأي حال من الأحوال أن يشكّل نقاش هذه الاختلالات

في المئن والبنسي حول حديث أجراء رئيس الحزب النائب الدكتور عبد السلام ولد حرمة، في الإذاعة الوطنية صريحة بعض زملائه من ممثلي الأحزاب الذين حضروا الشرح مضامين وثيقة الحوار الموقّعة يوم الأربعاء 2021/02/24، وتضمن البيانان ما لا حصر له من الإساءة والقبح والشبهير والتحاميل على شخصية عامة، لم يرد في حديثنا من قريب ولا من بعيد ما يوجب الأمر، ولم يُعرف عنها في سابق عهدها إلا الكياسة وحسن العبارة وعفتها، إلا مع الصهاينة ودعاة التطبيع، وهو ما يجعلنا في حزب الصواب لا نستبعد حضور الدافع السياسي أو الخلاف الشخصي وراء الأمر».

وزادت: «كنا وما زلنا نقرض غياب الدافع السياسي في كل البواعث الحركة لهيئات نقابية مؤثرة تتبني تمثيل القضاء، ويلزمها نيل الوظيفة التي تدافع عن أصحابها ودفعة اختصاصها الشرعي والقانوني واجب

نواكشوط - القدس العربي:

من عبد الله مولود:

تصدى حزب الصواب الموريتاني (محسوب على البعث) لنادي القضاة الموريتانيين الذي طالب بمحاكمة رئيس الحزب النائب عبد السلام حرمة، بعد أن طالب في تصريحات إذاعية بإصلاح القضاء. وأكدت القيادة السياسية للحزب في بيان لها أمس «أنه إذا كان القصد من تتابع بياني نقابتي سلك القضاء هو إرهاب رئيس الحزب والنائب البرلماني، فالبيّن حاصل لدى حزب الصواب أنه لا يمكن إخضاع رئيسه للتخويف ولا الابتزاز، وأن رئيسه مسعد لدفع أي ثمن يتطلبه أداء مهنته التشريعية والسياسية التي انتخب من أجلها».

نواكشوط - القدس العربي:

تصدى حزب الصواب الموريتاني (محسوب على البعث) لنادي القضاة الموريتانيين الذي طالب بمحاكمة رئيس الحزب النائب عبد السلام حرمة، بعد أن طالب في تصريحات إذاعية بإصلاح القضاء. وأكدت القيادة السياسية للحزب في بيان لها أمس «أنه إذا كان القصد من تتابع بياني نقابتي سلك القضاء هو إرهاب رئيس الحزب والنائب البرلماني، فالبيّن حاصل لدى حزب الصواب أنه لا يمكن إخضاع رئيسه للتخويف ولا الابتزاز، وأن رئيسه مسعد لدفع أي ثمن يتطلبه أداء مهنته التشريعية والسياسية التي انتخب من أجلها».

تحية الذكرى الخامسة للمحمة بن قردان

تونس تعلن مواصلة الحرب ضد الإرهاب و«النهضة» تطالب بوحدة وطنية

تحقيق أهدافه تلك وأصيب بخيبة بغضل العوامل الداخلية ولكن بسبب عدم وجود دعم خارجي (إقليمي ودولي) مقارنة بما حصل في الموصل وفي الرقة السورية أين توفرت إمكانيات بشرية ضخمة (عدد السيارات التي هاجمت الموصل بنحو مئة سيارة تحمل مئات من العناصر وكذا الأمر بالنسبة للرقة) في حين لا تعرف إلى الآن عدد الذين هاجموا بن قردان بدقة وهل تسربوا من ليبيا أم كانوا رابضين ومختبئين في بن قردان.

التحام السكان

وأضاف: «هزيمة الدواعش في بن قردان ذات وقع كبير على التنظيم في تونس وفي المغرب العربي وهي لا تقل أهمية عن الضربات الموجعة والواسعة التي يتلقاها التنظيم في سوريا والعراق منذ التدخل الجوي الروسي. غير أن درس معركة بن قردان يظل فريداً في معناه وأسلوبه وتمثل تلك الفريدة في التحام السكان (رغم ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية القاهرة ورغم احتجاجاتهم المتواصلة على الحكومة) مع قوات الجيش والحرس والأمن (الدولة) وخوضهم معركة كانت وجودية. والمسألة لا تتعلق بعدم وجود الحاضنة الشعبية للتنظيم كما يشير البعض ولا بسلبية أو إيجابية السكان، بل بتحول سكان المنطقة إلى طرف أساسي للمعركة وهو ما ساعد على الانتصار السريع.»



مدرعة تابعة للجيش التونسي خلال مناورة بالقرب من الحدود الليبية (أرشيفية)

والقوات الأمنية المختلفة بتكاتف سكان بن قردان ودعمهم من التصدي لقوات داعش وإحباط مخططها الرامي للسيطرة على المدينة وتحولها لقاعدة ارتكاز للتمدد نحو الجنوب الشرقي للبلاد وإعادة خلفية أيضاً لعناصرها المتواجدين في ليبيا يمكن اللجوء إليها عند عمل عسكري بري غربي محتمل. لم يتمكن داعش من

التهديدات الإرهابية، وبناء مستقبل أفضل للبلدين مع خلال تعزيز التعاون الاقتصادي وتيسير التبادل التجاري مع ضرورة الإسراع في إنجاز المنطقة التجارية الحرة في بن قردان.»

وتحت عنوان «درس معركة الغريد في معناه وأسلوبه» كتب المؤرخ د. عبد اللطيف الحناشي: «تمكن الجيش

المشروعة في الشغل والتنمية، وتطوير الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وتعزيز الوحدة الوطنية والتعاون والانسجام بين مؤسسات الدولة خدمة للمصلحة العامة وحماية لاستمرار الدولة واستقرارها وقوتها.»

كما أكدت أهمية «التعاون والتضامن بين الشعبين التونسي والليبي في مواجهة

المجتمع المدني حولهم.»

وقال إن «ملحمة بن قردان الخالدة أجهضت عملية إرهابية جبانة كانت تهدف لزعة أمن البلاد واستقرارها وضرب معنويات الشعب التونسي، وساهمت بنجاحها في شحذ همم التونسيين والتونسيات على القضاء على جذور الإرهاب، وشكلت منطلقاً لسلسلة من النجاحات الأمنية والعسكرية في تتبع المجموعات الإرهابية وإفشال مخططاتها وإيقاف عناصرها والقضاء على قياداتها». كما أشادت حركة النهضة ب«بطولات الأمنيين والعسكريين وأهالي بن قردان» المشاركين في التصدي لعناصر تنظيم الدولة، مشيرة إلى أن «تونس الثورة والحرية والكرامة عصية على الإرهاب ومخططاته وتجدها فخرها بقدره شعبنا وقواتنا العسكرية والأمنية على التصدي لهذه الآفة ومحاصرة ما تبقى من فلولها.»

ودعت إلى «تعزيز الوحدة الوطنية والتناغم والانسجام بين مختلف مؤسسات الدولة والنجاح في تطوير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية إلى الأفضل. فكلها عوامل تزيد من صلابة التجربة الديمقراطية وتحضنها من الجرائم الإرهابية» مشيرة إلى أن «مئات الشهداء على مرّ العصور وتضحيات أجيال من التونسيين والتونسيات أمانة في أعناق الجميع والمرحلة تفرض مزيداً من تحصين البلاد ضد الإرهاب والانتكاب على تحقيق مطالب التونسيين

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أحييت تونس، أمس الأحد، الذكرى الخامسة لما تسمى بـ«ملحمة بن قردان» التي نجحت فيها قوات الأمن التونسية بمنع تأسيس إمارة تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف، حيث أكد رئيس الحكومة، هشام المشيشي، أن الحرب على الإرهاب متواصلة، فيما دعت حركة النهضة إلى وحدة وطنية تساهم في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

أولويات عمل الحكومة

وخلال كلمة ألقاها في مدينة بن قردان، قال رئيس الحكومة، هشام المشيشي، إن الحرب على الإرهاب هي «من أولويات عمل الحكومة، التي ستواصل توفير الدعم اللازم لقوات الأمن الداخلي والجيش الوطني، وتعزيز الإمكانيات المادية والبشرية لختلقت هذه الوحدات» مؤكداً «عزم الحكومة القوي والثابت على بذل كل الجهود من أجل حماية كل شبر من تراب الوطن ودحر خطر الإرهاب والقضاء عليه، وذلك بالتعويل على وحدة المؤسسات الأمنية والعسكرية والتحامهما، وحرفية الأمنيين والعسكريين من مختلف الأسلاك والترتب والهيئات، وكذلك بالتفاف كافة أطراف الشعب التونسي ومكونات

منتقدون وصفوها بلجنة مساندة جديدة لدعم السلطة الحاكمة

الجزائر: مبادرة «تكتل الوطن» تفجر جدلاً حول أهدافها ومستشار الرئيس يرد

الجزائر – «القدس العربي»

من رضا شنوف:

خلق إطلاق مبادرة «تكتل الوطن» الخاصة بجمعيات المجتمع المدني في الجزائر جدلاً واسعاً بسبب تركيزها وتوقيت الإعلان عنها، حيث ربطها البعض بالتنظيمات الجماهيرية التي استحدثت خلال عهد بوتفليقة لدعم السلطة الحاكمة آنذاك، وذهب آخرون إلى أنها دليل للأحزاب السياسية يريد الرئيس تبوؤ الانتكاع عليها في تسخير المواهب الانتخابية المقبلة. ووجه تشظاء على مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر انتقادات، خاصة من ناشطي الحراك الشعبي، واسعة لمبادرة «تكتل الوطن» واعتبره خاصة تشظاء في الحراك أنه لجنة مساندة جديدة للرئيس تبون، على غرار تنسيقية دعم برنامج الرئيس التي أنشأت خلال حكم الرئيس المخلوع، ووصفها آخرون بأنها استنساخ لتجربة حزب التجمع الوطني الديمقراطي، التي كان يرأسه أحمد أوجيسى، رئيس الوزراء الأسبق الموجود في السجن.

واقع سياسي متقلب

وقال الكاتب الصحافي رياض هولي، في مقال له في جريدة «أخبار الوطن» أن الخطوة التي تأتي لملء الفراغ الذي أحدثه الحراك الشعبي السلمي في جسد المنظومة السياسية في البلد بصفة عامة، وأحزاب السلطة المتهاكلة فكرياً وسياسياً والمتهللة تنظيمياً، نتيجته حسبه بأن الأيام القادمة «قد تشهد ميلاد تحالف أحزاب مساندة الرئيس، تغني الرئيس عن المبادرة بتأسيس حزبه، فيما يكون لتكتل المجتمع المدني سنداً شعبياً، هي حسابات السلطة قد تصطدم بواقع سياسي متقلب، يعيش مخاض ميلاد الجمهورية الجديدة».

وكان قد أعلن عن ميلاد «تكتل» «تداء الوطن» السبت، تحت إشراف نزيه برضان مستشار الرئيس عبد المجيد تبون المكلف بالحركة الجمعوية والجالية في الخارج، ويضم منظمات وجمعيات المجتمع المدني. وقال نزيه برضان في كلمة الافتتاح إن الرئيس «يؤمن مثل هذه المبادرات التي تخدم مصلحة المجتمع والشباب».

والمبادرة، حسب ما جاء في بيان أصحابها، جاءت بفضل «إسهامات ومقترحات عملية في مواجهة التحديات الراهنة لتعزيز التماسك

الاجتماعي والتضامن الوطني وتأكيد التلاحم بين الشعب ومؤسسات الدولة والوقوف في وجه المؤامرات المتوالية التي تستهدف المساس باستقرار البلاد والوحدة الوطنية.»

وأشار الأعضاء المؤسسون أن هذا التكتل سيبقى «مفتوحاً أمام باقي مكونات المجتمع المدني الفاعلة والنخب الفكرية والفواعل المجتمعية التي تتقاسم معه أفضى التأسيس للعمل سوياً في ظرف يحتاج الوطن فيه لكل أبنائه، على أن يتم عقد لقاء شامل قريباً لجميع المكونات المؤسسة والنخرطة»، وانخرط في هذه المبادرة عدة جمعيات على غرار «الكشفافة الإسلامية»، و«جمعية حماية المستهلك»، والعديد من الجمعيات المهنية والنقابات.

دور جمعيات المجتمع المدني

وتأتي المبادرة في ظل عدة معطيات على الأرض أهمها المرحلة التي تعيشها البلاد التي تطغىها الأزمة السياسية، وأيضاً قرب الاستحقاقات الانتخابية، حيث يراهن الرئيس تبون على دور جمعيات المجتمع المدني في المحطات السياسية المقبلة، وفي ظل إعادة البناء والتموضع لأحزاب الموالاة على رأسها حزبا جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي التي يوجد رؤساؤها السابقون في السجن بسبب تورطهم في قضايا فساد، والتي تبحث عن موضع قدم لها في الخريطة السياسية قيد التشكيل.

ويبدو أن الرئيس تبون قد تخلى عن خدماتها إلى حد الآن، حيث إنه لم يوجه الدعوة إلى أمين عام حزب جبهة التحرير الوطني في إطار مشاوراته التي أطلقها مع الأحزاب السياسية، في حين استقبل أمين عام حزب التجمع الوطني الديمقراطي بعد حوالي 3 أسابيع من إطلاق العملية. وظهر هذا التكتل في هذا التوقيت يجعله في مرمى الانتقادات، ورد نزيه برضان، في تصريحات له أمس الأحد، على هذه الانتقادات وعلى التوجهات التي تناسلت بعد الإعلان عنه، حيث أكد بأن «تداء الوطن» ليس «لجنة مساندة»، وقال في تصريح لإذاعة «الجزائر الدولية»، هناك من يعملون على هدم كل شيء وكل الروابط من أجل الوصول إلى تغيير حقيقي وبهاجمون كل مبادرة»، وأضاف قائلاً: «هناك من شبه هذه المبادرة بأخرى سابقة، لكن الفرق فاسح فكل كانت مبادرات لأجل أشخاص ولجان مساندة لأشخاص، لكن اليوم هي نداء وطن ومن يادرو بها هم أشخاص لهم مصداقية على المستوى الوطني لبوا النداء لتقديم ما يخدم «الوطن».

نفي التحقيق في «مزامر رشوة» لا اختيار سلطات جديدة

كوبيتش بحث ووزير الخارجية المصري «تحريك» المسارات الليبية



يان كوبيتش

■ إسطنبول – الأناضول: بحث المبعوث الأممي الجديد إلى ليبيا يان كوبيتش، أمس الأحد، مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، رؤية «تحريك المسارات» الليبية، جاء في لقاء، خلال زيارة المبعوث الأممي للقااهرة (غير محددة المدة)، حسب بيان نشرته الصفحة الرسمية لوزارة الخارجية المصرية على فيسبوك.

وأطلع شكري على نتائج اتصالاته مع مختلف الأطراف المعنية بالأزمة الليبية، كما استعرض معه «رؤية تحريك مسارات» دون تفاصيل أخرى، وأشار شكري إلى «ضرورة استكمال المسار السياسي، عبر عقد اجتماع مجلس النواب الليبي لمناقشة تشكيل الحكومة، انتهاء بعقد الانتخابات في موعدا (24 ديسمبر/ كانون أول المقبل)».

وشدد شكري على «ضرورة التزام كافة الأطراف الليبية بتنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار (المعلن أمميا في 23 أكتوبر/ تشرين أول الماضي)»، وفي 10 فبراير/ شباط معه «رؤية تحريك مسارات» الفتح السياسي، بأن دعم بلاده السلطة التنفيذية المؤقتة في ليبيا، وبعد نحو أسبوع، بحث مع ديبية تعزيز التعاون.

ومؤخراً، شهد موقف مصر من الأزمة الليبية تحولا ملحوظا، عقب سنوات من تقديم الدعم العسكري واللوجيستي للجنرال خليفة حفتر، واستضافت مدينة العفرقة (شمال شرق) اجتماعات للمسار الدستوري الذي ترعاه الأمم المتحدة.

وأجرى وفد أممي ودبلوماسي مصري زيارة إلى العاصمة الليبية طرابلس في ديسمبر 2020 منهيها انقطاعا في الزيارات تواصل منذ 2014، ونفى كوبيتش، وجود تحقيقات أمنية بشأن «مزامر رشوة» لاختيار السلطة الجديدة في البلاد.

جاء ذلك في بيان أممي، عشية عقد الجلسة اليناوية منح الثقة لتشكيلة الحكومة التي اقترحها رئيس الوزراء المكلف، عبد الحميد ديبية، في سرت (غرب).

وعقب 3 أسابيع من انتخابات ملققي الحوار السياسي الليبي في جنيف، في 5 فبراير/ شباط، أثرت «مزامر» عن وجود رشاي، خلال العملية الانتخابية، وهو ما نفتته حكومة ديبية في 29 من ذات الشهر، مؤكدة في بيان نزهة الانتخابات التي أجريت.

وأنذاك انتخب ملققي الحوار السياسي سلطة تنفيذية موحدة، على رأسها عبد الحميد ديبية لرئاسة الحكومة، مهمتها الأساسية إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 ديسمبر/كانون الأول 2021.

وأكد كوبيتش، في البيان ذاته، أن «جلسة منح الثقة لتشكيلة

حكومة ديبية، خطوة مهمة أخرى نحو استعادة وحدة وشرعية المؤسسات والسلطات الليبية»، ودعا إلى «عدم عرقلة هذه الجهود تحت أية ذريعة، بما في ذلك تناقل أخبار مزيفة مثل الرسالة النصية المتداولة اليوم حول التحقيقات التي تجريها الأمم المتحدة بشأن مزامر الرشوة».

وبسبب هجوم ليليشيا اللواء الانقلابي خليفة حفتر على طرابلس، في أبريل/ نيسان 2019، هناك مقران لانعقاد مجلس النواب الليبي، أحدهما في طرابلس وكان داعما للحكومة المعترف بها دوليا، وثان في طريق بسند العنزال الانقلابي خليفة حفتر الذي يصارع الحكومة على السلطة والنفوذ.

ومن المقرر عقد جلسة لمجلس النواب في مدينة سرت (غرب)، اليوم الإثنين، للتصويت على منح الثقة لتشكيلة الحكومة التي كشف عنها ديبية، السبت، والمكونة من 27 حقيبة وزارية.

عضو مجلس النواب الليبي جلال الشويهدى: نتوقع الوصول

لنصاب قانوني في سرت من أجل منح الثقة للحكومة

الرئيس.

وحسب الإعلان، فقد تم تشكيل الحكومة على أسس التنوع، والكفاءة، والتوزيع الجغرافي، واللامركزية، ومشاركة المرأة والشباب، والعدالة في إدارة الثروة.

وأعلن الدببية مساء الخميس الماضي، عبر مكتبه، عن تسليم تشكيلة الحكومة مرفقة بالأسماء المقترحة لتولي القوائم الوزارية لهيئة رئاسة مجلس النواب.

ومن المعلوم أن مجلس النواب الليبي انقسم على نفسه إبان الحرب في طرابلس إلى مجلسين، الأول في الشرق الليبي برئاسة عقيلة صالح، والثاني في طرابلس برئاسة حمودة سيالة.

وحسب خريطة الطريق التي رسمتها وأشرفت عليها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ففي حال فشل مجلس النواب في منح الثقة سيتم إحالة الأمر لأعضاء ملققي الحوار السياسي الليبي المشكل من البعثة والمكون من 75 عضوا.

وعلق على ذلك بالقول: «كان من الأجر صالح تقديم استقالته قبل ترشحه لرئاسة المجلس الرئاسي، ولكن القوانين في ليبيا يُضرب بها عرض الحائط، والمجتمع الدولي تغاضى عن ذلك.»

وتوقع أن تتم اليوم الإثنين مناقشة الحكومة المقدمة من عبد الحميد ديبية، وأن يتم التصويت في جلسة غد الثلاثاء، مرجحا أن يتم تأجيل النظر في تغيير هيئة رئاسة المجلس بعد منح الثقة للحكومة، معللا ذلك بتقديم مصلحة الدولة أولا من خلال منح الثقة.

وحول الاستعدادات في سرت، قال الشويهدى: «حسب المعلومات الواردة إلينا، فإن كل التجهيزات حاضرة لعقد الجلسة، ونتمنى أن تسير الأمور في الاتجاه الصحيح.»

وكان مكتب الدببية الإعلامي قد نشر الجمعة، هيكله وآلية ومعايير تشكيل الحكومة التي تضمنت 27 وزارة، بالإضافة إلى ستة وزراء دولة، وناخبين

■ طرابلس – د ب أ: أكد عضو مجلس النواب الليبي والنائب الأول السابق لرئيس المجلس المنعقد في طرابلس جلال الشويهدى، أمس الأحد، نيته وأعضاء آخرين بالمجلس التوجه من العاصمة طرابلس إلى مدينة سرت الأحد من أجل عقد جلسة رسمية الاثنين لمناقشة منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية.

وقال الشويهدى، في تصريح أمس، إن بعض النواب قد لا يرغبون في التوجه إلى سرت، لكنه توقع الوصول إلى النصاب القانوني لعقد جلسة رسمية، والمقدّر بـ 98 نائبا.

وأضاف: «حسب المعلومات الأولية، سوف يتأسر عقيلة صالح الجلسة، مع أنني ضد ذلك، لأن صالح كان مرشحا لرئاسة المجلس الرئاسي وقد خلق ذلك إشكالا قانونيا، فصالح سيأخذ التصويت على حكومة كانت منافسة له عندما قام ملققي الحوار السياسي الليبي باختيار السلطة التنفيذية الجديدة.»

الجزائر: ارتفاع حصيلة ضحايا فيضانات الشلف إلى 7 أشخاص

الجزائر – «القدس العربي»:



عناصر من الدفاع المدني يحاولون سحب سيارة غارقة جزئيا في شارع غمرته المياه في العاصمة الجزائرية

وكانت مصالح الدفاع المدني أعلنت عن حصيلة مؤقتة يوم أمس، تحدثت فيها عن وفاة ستة أشخاص من بينهم امرأتان ورجلان وطفلان.

وتتواصل عمليات البحث منذ السبت عن ثلاثة أشخاص آخرين، بعد إعلان

ارتفاعت حصيلة ضحايا الفيضانات التي ضربت محافظة الشلف، وسط البلاد، إلى سبع ضحايا بعد العثور، صبيحة أمس، بعد على جثمان رجل في العقد السادس على ضفاف «واد مكناسة».

وصرح مسؤول في مصالح الدفاع المدني في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية «أن وحدات وفرق البحث وبعد عمليات بحث حثيثة منذ مساء السبت عثرت صبيحة أمس في حدود الساعة العاشرة على جثمان شخص في العقد السادس من العمر لترتفع بذلك حصيلة ضحايا فيضانات واد مكناسة إلى سبع وفيات.»

وشهدت محافظة الشلف، أمس، تساقطا غزيرا للأمطار أدى إلى فيضان وادي مكناسة الواقع غرب المدينة، ما أدى إلى جرف ثلاث سيارات ودخول المياه للبيوت المجاورة للوادي، كما علقت مياه الأمطار حركة السير على مستوى الطريق السيار شرق غرب.

صحافة عالمية

«انترسبيت»: اللوبي المؤيد لإسرائيل يستخدم قوانين السجلات العامة كسلاح لإسكات المدافعين عن فلسطين في أمريكا

لندن - «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

كشفت موقع «انترسبيت» عن محاولات اللوبي المؤيد لإسرائيل إسكات الناشطين المؤيدين لفلسطين في الولايات المتحدة واتهامهم بعبادة السانية. وقال إنكس كين في تقريره إن كاواروب «العدالة لفلسطين» عقد في جامعة كاليفورنيا-لوس أنجلوس عام 2018 عندما تقدم منها صحافي طالب وطلب منها مقابلة صحافية، ووافقت سينغ وهي سبخرية - أمريكية كانت تدرس القانون في ذلك الوقت في الجامعة للحدث عن مشاركتها في المؤتمر وما قدمته في المؤتمر من عرض حول كفاح فلسطين وكشمير من أجل العدالة والذي جمع عدداً من الطلاب الذين جاءوا من أنحاء البلاد والدفاع عن حقوق الإنسان للفلسطينيين.

وقالت سينغ «لم أفكر وقلت لنفسي: لن تكون مشكلة، وهي مجلة نسوية صغيرة»، وبعد أيام من نشر المقال وجدت وهي تبحث عن اسمها في محرك غوغل وبعدما تقدمت بطلب وظيفة أن لها وصفاً شخصياً في موقع «كاناري ميشن» والختص بوضع أسماء الناشطين من أجل فلسطين في قائمة سوادا ويصفهم بالمعادين للسامية والإرهاب. وفي الوصف الشخصي لها وابط لكل حساباتها على منصات التواصل الاجتماعي بما في ذلك مشاركتها بورشة العمل في المؤتمر والذي وصفه بأنه «احتفل بالعدف»

امتحن

وهناك مخاوف من وضع 65 شخصاً قدموا مداخلات وكلمات في المؤتمر على نفس القائمة، ولا يريدون مواجهة التحرش أو الحرمان من وظائف أو المنع من دخول إسرائيل - فلسطين، وعمل «كاناري ميشن» بات مؤقلاً ويقول الطلاب إن المنفعة تسببت لهم بمشاكل نفسية وعقلت رغبته بالعمل من أجل حركة الحقوق الفلسطينية. وفي بعض الحالات اعتمد مكتب التحقيقات الفدرالي (أف بي آي) على معلومات حولها

إليه موقع «كاناري ميشن» في تحقيقاته مع الناشطين فيما منع الفلسطينيين الأمريكيون من دخول إسرائيل - فلسطين بسبب ما ورد من وصف شخصي لهم على الموقع.

وفي أثناء التحضير للمؤتمر طلب المنظمون مؤتمر «طلاب من أجل العدالة في فلسطين» من جامعة كاليفورنيا الإبقاء على أسماء المتحدثين سرية، ذلك أن مسؤولين منتخبين وقوات حفظ النظام قامت بتمحيص المناسية.

وظل الحجر على ذكر الأسماء قائماً حسب الاتفاق. لكن المخاطر على سرية الأسماء نابعة الآن من دعوى قضائية تقوم على قوانين السجلات العامة وقدمها المحامي المدافع عن إسرائيل ديفيد أبرامز والذي يدير منظمة اسمها «مركز الدفاع عن الصهيونية»، وسجل أبرامز نفسه كعميل اجنبي في منظمة قانونية تدعمها الحكومة الإسرائيلية والتي ساعدت على تقديم دعوى قضائية ضد مؤسسات انتقدت إسرائيل وضد ناشطين للحقوق الفلسطينية. وسبقت في القضية المحكمة العليا لمنطقة لوس أنجلوس في 11 آذار/مارس، مع أن الطرفين سيقدمان باستئناف مهما كان قرار القاضي.

وتعتبر القضية امتحاناً حول قدرة المدافعين عن إسرائيل استغلال قوانين السجلات العامة من أجل الحاسية وتقويض حركة المدافعين عن الحقوق الفلسطينية والكشف عن هوياتهم. وانضم أبرامز إلى صفوف من حاولوا استغلال قوانين السجلات العامة ضد معارضيهم الأيديولوجيين، وهي وسيلة استخدمت ضد العلماء المدافعين عن البيئة ودراسات دوائر العمل وعيادات الإجهاض والباحثين في الزراعة من بين مجالات أخرى. ولأن الجامعات مؤسسات عامة فهي ملزمة بالاستجابة لطلب كهد، وقالت زها خليلي، العاملة في «بلاستين ليغال» وهي جماعة تدافع عن حرية التعبير للجماعات المدافعة عن حقوق الفلسطينيين «هذا استهداف وليس تحركاً من الحكومة وهو تحرك يقوم به لاعيون عاديون. وليست محاولة لفحص عمل الحكومة، الذي شرعت من أجله قوانين السجلات العامة».

وهي معلومات خاصة حول أفراد بعينهم استأجروا بطريقة خاصة مسافة في حرم الجامعة، ويرى الكاتب أن القضية تقدم مثالا صارخاً حول ما يتم تجاهله وسط النقاش

الوطني بشأن «ثقافة الإلغاء» وحرية التعبير وهو أن: الناشطين المدافعين عن فلسطين أكثر عرضة لمواجهه تداعيات آرائهم السياسية.

وقالت طالبة القانون السابقة سينغ إن «كاناري ميشن لديها مصادر جيدة وتعرف ما تقوم به، وهو تدمير حياة الناس الذين يتحدثون عن فلسطين».

مؤتمر

«وهذا السبب فالأمر مخيف ومن المهم حماية هوية الأشخاص لكي يمارسوا حياتهم وتعلم ما يريدون وتعلمه والحديث عن أمور يريدون الحديث عنها»، وفي أثناء التحضير لمؤتمر «طلاب من أجل العدالة في فلسطين» تلقى المنظمون سيلاً من المكالمات من أجل الإلغاء المناسية.

وفي تشرين الأول/أكتوبر 2018 أرسل النائب عن كاليفورنيا براه شيرمان رسالة لرئيس جامعة كاليفورنيا جين بلوك عبر فيها عن قلقه من المؤتمر الذي زعم أنه سيدعو إلى معاداة السامية، وحذر من أن السماح للمؤتمر بالضيق قد يكون بمثابة خرق للقوانين الفدرالية التي تمنع مؤسسات تعليمية ممولة من الحكومة الفدرالية من التورط بالتمييز. وزعم شيرمان هذا لأن المؤتمر سمح لعدد مختار من منظمة طلاب من أجل العدالة في فلسطين واستبعد اليهود، مع أن أعضاء المنظمة اليهود حضروا المؤتمر.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر صوت مجلس مدينة لوس أنجلوس على قرار يدعو الجامعة لإلغاء المؤتمر. وانضم أبرامز لحملة الضغط عندما أرسل في 6 تشرين الثاني/نوفمبر رسالة إلى الجامعة زعم فيها أنها قد تخسر التمويل الفدرالي لو سمحت بعقد المؤتمر، وزعم أن منظمة طلاب من أجل العدالة في فلسطين مصنفة فيدرالياً كجماعة إرهابية.

ومع تزايد الجدل حول المؤتمر تشاركت شرطة جامعة كاليفورنيا مع «أف بي آي» بقيامته من المتحدثين، مع أنها لم تكن في ذلك الوقت تعرف من سيحدث فيه. وفي مذكره أعدتها الشرطة ونشرت بسبب دعوى السجلات العامة ضد جامعة كاليفورنيا

لاحظت الشرطة أن «أف بي آي» حقق مع «عدد من الرموز» لأنها «معروفة بنشاطها وعلقتها مع الجماعات الفلسطينية»، ولاحظت الشرطة أنه «لم توجه اتهامات واضحة أو استمرت بالتحقيق»، وبعد تلقي الشرطة قائمة المتحدثين قامت بتدميرها إلى أف بي آي ليتم فحص الأسماء بناء على قائمة مجلس الأمن الدولي للبعوثات ووزارة الخزانة حول «الأشخاص المصنفين والمنوعين»، ولم يظهر اسم من أسماء المتحدثين في أي من القوائم، ولاحظت شرطة جامعة كاليفورنيا مرة أخرى «لا يوجد تحقيق مفتوح ضد منظمة طلاب من أجل العدالة في فلسطين أو المتحدثين أو المشاركين ومسؤولي وورش العمل»، ورفضت الشرطة التعليق على تمرير القوائم إلى أف بي آي متعلقة بالقضية القانونية.

وقرر المنظمون وسط الضغوط المتزايدة تبني خطوات أمنية متشددة، فطلبوا من المشاركين عدم رمي البطاقات التي تحمل أسماءهم في النفايات حتى لا يحاول العادون لهم البحث عنها، وصدرت لهم أوامر بالتحرك بين النفايات في حرم الجامعات في جماعات وتغطية وجوههم، وفي اليوم الأخير من المؤتمر، قام 100 من مؤيدي إسرائيل بالتجمع خارج قاعة المؤتمر وحمل أحدهم علم إسرائيل وقرع على المسرح قبل أن يتم إغلاق القاعة.

أمر غريب

وقال إيروم توكشوم، عضو فرع «طلاب من أجل العدالة في فلسطين» في جامعة كاليفورنيا «كان أمراً غريباً، وفي مرحلة أحاط المحتجون بسبائري عندما كنت أقودها نحو القاعة لنقل إمدادات والتظوا صوراً لي ولمن كانوا معي في السيارة بمن فيهم جوزف فلسطينية قالت: هذا مثل فلسطين».

وقبل المؤتمر قدم أبرامز في 15 تشرين الثاني/نوفمبر دعوى قضائية بناء على قوانين السجلات العامة وطلب فيها توفير العناوين الإلكترونية والعقد المتعلقة بالمؤتمر وأسماء المتحدثين. وبعدما بدأت الجامعة بتقديم وثائق لا علاقة لها بالمتحدثين عدل أبرامز من الدعوى وطلب تقديم الأسماء وهو ما رفضت الجامعة تقديمه، وفي آب/أغسطس 2019 قدم

أبرامز دعوى ضد الجامعة واتهمها برفض الكشف عن أسماء قال إن من حق الرأي العام معرفة هوياتهم وناشطين مرتبطين بجماعات إرهابية، وحسب ما يقضي قانون حرية العلومات، ولكن الجامعة رفضت التعليق على القضية بسبب الدعوى القانونية الجارية. ودافع محامو الجامعة عنها ورفضها للكشف عن الأسماء وقدموا ثلاثة مبررات، الأول، لأن الجامعة جمعت الأسماء كجزء من تحقيق الشرطة فهي معفاة من الكشف عنها بناء على قانون السجلات العامة المعمول به في كاليفورنيا. وثانياً، رأت الجامعة أن الكشف عن الأسماء هو بمثابة خرق للحقوق الدستورية التي يتمتع بها أعضاء طلاب من أجل العدالة في فلسطين وضرورة حماية أسمائهم من الكشف، وإشراؤها إلى قضية في 1958 عندما حكمت المحكمة العليا أن التعديل الأول يحمي الحركة الوطنية لتعزيز حقوق الملونين ولها الحق بعدم الكشف عن أسماء أعضائها لولاية ألاباما التي كانت تقوم وبشكل نشط بالتحقيق في حركة الحقوق المدنية هذه.

نشر الخوف

أما الجدل الثالث فقد حاول الموازنة بين القانون الذي دعا إليه قانون السجلات العامة في كاليفورنيا بين المصلحة العامة ومخاطر الأذى، وتقول الجامعة إن حسق حماية حرية التعبير والتجمع تنفق على المصلحة العامة في الكشف عن أسماء المتحدثين. وقالت إن أبرامز فشل في تقديم حالة مقنعة عن اهتمام الرأي العام بالكشف.

ويقول المحامون في مجال الحريات المدنية إن الجامعة أوفت وحسب القانون بمطالب الشفافية لأنها قدمت لأبرامز بعض الوثائق المتعلقة بالمؤتمر. ويقول غلين كيتون مدير التقاضي في منظمة تعزيز العدالة للأسويين- الأمريكيين- جمع القانون، وهي جماعة تتدخل إلى جانب «اللاستين لو» في الدعوى القضائية إلى جانب جامعة كاليفورنيا ضد أبرامز «مصلحة الشفافية الحكومية يمكن تحقيقها وتم في هذه الحالة». وفي الدعوى القضائية يقول أبرامز إنه لا يعمل مع كاناري ميشن، ولكن الناشطين يخشون من نشر

الأسماء حالة وقوعها في يده. وقال كيتون: «لعبه أبرامز هي الحصول على الأسماء لكي يرسلها إلى كاناري ميشن» من أجل استفزاز «الناس الناشطين ضد سياسات الحكومة الإسرائيلية»، ويعرف عنه استخدامه الكثير لقوانين مكافحة الإرهاب من أجل استهداف المدافعين عن الحقوق الفلسطينية في أمريكا، وفي السنوات الماضية طلب من دائرة الإيرادات الداخلية إلغاء وضعية منظمة «أطباء بلا حدود»، و«أوكسفام»، و«مركز كارتر» بمزاعم أن هذه المنظمات لها علاقة بالمتشددين الفلسطينيين.

وقالت لارا فريدمان، مدير مؤسسة السلام في الشرق الأوسط «يبدو أن ديفيد تبني دور مخترع الحرب القانونية واستغلال وإعادة توجيه القانون الأمريكي بأي وسيلة لمواجهة من يراهم معادين لإسرائيل. والهدف هو دعمهم وغيرهم عن تحدي السياسات الإسرائيلية أو دعم الحقوق الفلسطينية».

وفي السنوات الأخيرة تعرض عدد من الباحثين حول فلسطين لعدد من المطالب العامة من المدافعين عن إسرائيل للكشف عن مراسلاتهم الخاصة ورحلاتهم إلى الخارج بهدف إخراجهم ومنع دعم الحقوق الفلسطينية. وتقول سينتيا فرانكلين، استاذة اللغة الإنجليزية في جامعة هاواي بعناوا والتي تعرضت لمطالب تقديم سجلات من مؤيدي إسرائيل «انظر للطلاب على أنه شكل من التحرش وطريقة للحصول على معلومات حول حركة المقاطعة لإسرائيل وكيف تدير عملها، وهي متدخلة في الشؤون الشخصية وتهدف لزرع الخوف».

وتعتبر القضية ضد جامعة كاليفورنيا مهمة لأن الهدف ليس بالحقن ضلعيين في أبحاثهم ولكن طلاباً يحاولون الدخول إلى الحياة العملية، وتقول كلوديا بولسكي مديرة قسم القانون البيئي في جامعة كاليفورنيا بيركلي «هذا يثير الرعدة كصا في حقبة ماكارثي، وتقديم قوائم عن المنظمات وأعضائها والكشف إن كانت حمراء»، وتكتب بولسكي مقالاً علمياً حول أساءة استخدام قوانين السجلات العامة في مجلة «لو بغيو» في جامعة كاليفورنيا و«بهذه الطريقة تنشر الخوف من التعديل الأول وجعل الناس يخافون من المشاركة والتعبير عما يفكرون فيه».

«سي إن إن»: هل يتحول المهاجرون إلى كبش فداء لـ «كوفيد - 19» في أوروبا؟



أم وأولادها وسط قسوة الطبيعة يحاولون عبور الحدود اليونانية إلى إحدى الدول الأوروبية، حيث معاملات طلبات اللجوء أسهل، للبحث عن حياة أفضل

هل يتحول المهاجرون إلى كبش فداء لكوفيد-19 عندما تعيد أوروبا فتح أبوابها؟ يقول لوك ماكجي في تقرير نشرته شبكة «سي إن إن» الأمريكية، إنه مع بدء عمليات التطعيم التي تزدحم ببطء في أوروبا، انصرف الانتباه إلى ما سيحدث عندما تعيد دول الاتحاد الأوروبي فتح أبوابها من جديد، فهل سيعود التركيز على مشكلة المهاجرين الشائكة؟ وأشار إلى تغريدة نشرها السياسي البريطاني المتطرف نايجل فاراج الأسبوع الماضي دون أن يقدم أدلة فيها، حيث قال: «أزمة كوفيد في دوفر» زعم فيها أن قارباً يحمل مهاجرين وصل إلى الميناء الجنوبي في إنكلترا، وبعد فحصهم كانت نتائج 12 منهم إيجابية».

واتخذت الحكومة البريطانية خطوة سريعة، وردت مباشرة على مزاعم فاراج قائلة: «هذا ليس صحيحاً ولم تثبت إصابة 12 بكوفيد-19. وتم فحص كل البالغين الذين وصلوا اليوم للتأكد من عدم إصابتهم». وحذفت شركة تويتر تغريدة فاراج لخرقها قواعد النشر في منصة التواصل الاجتماعي وعندما حاولت «سي إن إن» الاتصال مع فاراج لم يرد، وقالت وزارة الداخلية البريطانية، إن الرأي الذي يروج لفكرة نشر المهاجرين لكوفيد-19 «هاشمي» إلا أنها قلقة من أشخاص لديهم متابعون كثيرون مثل فاراج، ومحاولتهم تضخيم الرسالة الكاذبة. ولاحظت الوزارة أن تغريدة فاراج حصلت على تفاعل كبير أكثر من تغريدها التي صححت فيها كلامه.

استغلال كوفيد - 19

واستخدم فاراج موضوع المهاجرين لكي يعزز طموحاته السياسية. ففي أثناء حملات الخروج من الاتحاد الأوروبي في 2016، كشف عن ملصق أظهر طابوراً طويلاً من المهاجرين إلى جانب شعار «نقطة الانهيار: كيف خذلنا أوروبا جميعاً». ودافع فاراج عن الملصق من خلال الربط بين النزح في سوريا والإرهاب. ففي تلك الفترة تدفق آلاف المهاجرين من الشرق الأوسط إلى أوروبا فراراً من النزاعات. وقال فاراج: «عندما يقول تنظيم الدولة إنهم يستغلون أزمة المهاجرين لغمر القارة بجهاديديم الإرهابيين، فهو يعني ما يقول». وأحيل الملصق الذي ظلت فيه صورة الشخص الأبيض الوحيد إلى الشرطة للتحقيق بتهمة التحريض على الكراهية. وقال المحور الذي التقط الصورة في الملصق وأخذها عند الحدود السلوفينية- الكرواتية عام 2015 إن الملصق «خان» الناس الذي التقط صورتهم.

ولم يكن فاراج وحيداً في الربط بين كوفيد-19 والمهاجرين بنشر معلومات مضللة عنهم. فقد نشرت «ماغيزيشين ووتش» أو «مراقبة الهجرة» وهي مؤسسة بحثية تدعو إلى مستويات قليلة من الهجرة، تغريدة جاء فيها أن السلالة الجديدة من كوفيد-19 والتي اكتشفت في جنوب إنكلترا،

أدت إلى 61٪ من الإصابات في البلاد، رغم أنها اكتشفت في أيلول/سبتمبر. وفي تلميح عن دور المهاجرين قالت المؤسسة: «كان أيلول/سبتمبر 2020 هو الشهر الذي شهد أكبر موجات للمهاجرين الذين اجتازوا القنصل الإنجليزي... هل هذه مصادفة؟».

ولا توجد أدلة عن دور للمهاجرين في التسبب أو نقل سلالة جديدة للفيروس، ويخشى الباحثون العاملون في شؤون الهجرة، من استخدام الجماعات الشعبية فكرة نشر المهاجرين للفيروس بدليل أو دون دليل، في وقت تعيد فيه أوروبا فتح أبوابها.

وتقول مارينا فريدايز- رينو، المستشارة البارزة بمركز مراقبة الهجرة في جامعة أوكسفورد: «ربما زادت المشاعر المعادية للمهاجرين أثناء التراجع الاقتصادي، حيث سيتم لوم المهاجرين على أخذ الوظائف أو استخدام المصادر العامة مثل الصحة». ولاحظت أن «المواقف السلبية من المهاجرين لم تنتشر على ما يبدو خلال الأزمة الحالية». وأضافت محذرة أن الرأي العام وإن انشغل بالتعافي الاقتصادي وإنهاء الإغلاق، لكن هناك أدلة أولية على «زيادة في التمييز ضد المهاجرين الصينيين» بسبب الوباء.

ولو كان هناك استعداد لدى المواطنين لتوجيه

أصابع الاتهام ضد أقلية بعينها، فهم لن يتردوا باتهام الجماعات الأخرى في حال اقتضت الظروف.

ولرغم المهاجرين على المشاكل الوطنية ليس أمراً مقصراً على بريطانيا فقط. وتقول روبرتا ميتسولا، النائبة الأولى للبرلمان الأوروبي: «لقد شاهدنا سياسيين يستخدمون خطاباً رخيصاً من أجل استخدام الموضوع كهدف سهل». ففي اليونان، استخدمت الساسة الفيروس كمبرر للإغلاق مخيمات المهاجرين، فيما استخدمت المعارضة في إيطاليا وصول المهاجرين لمواجهة الحكومة أثناء الوباء.

وترى ميتسولا أن الطريقة الوحيدة لتحييد الموضوع تتم عبر بناء الثقة في وحدة مراقبة الحدود الأوروبية «فرونتكس». ويتجاهل معظم النقاش حول الهجرة وكوفيد-19 الصورة الحقيقية وما يحدث على الحدود الأوروبية. وفي مقابلات مع مسؤول أوروبي يعمل في نقاط الحدود، قال إن أعداد المهاجرين في نيسان/أبريل وآيار/مايو 2020 كانت الأدنى منذ عام 2009. وقال إن من حاولوا العبور أثناء الوباء كانوا يريدون المضي دون أن يتم اكتشافهم، وذلك لعدم رغبتهم في البقاء في معسكرات اللاجئين حيث ينتشر الفيروس بسهولة.

وعادة ما تثير معسكرات اللاجئين المشاعر

القوية في السياسة الخارجية، فهي جسيم لا يطاق ويواجه فيها الهاربون من محاور الحرب مصيراً غير كريم. وبالنسبة للأوروبيين فهي مصدر للخوف وبها آلاف الناس الذين يريدون مغرب دولهم. وقال مسؤول أوروبي: «هي هدية لفاراج، أناس من أماكن خطيرة ولا يستطيعون ممارسة التبادل الاجتماعي وجاهزون لنقل المرض إلى البلد».

تعزيز اليمين المتطرف

وفي الوقت الحالي، يدور النقاش حول الهجرة والمهاجرين على هامش السياسة الأوروبية، ومن المحتوم أن يتحول إلى نقاش عام في ظل الانتخابات التي ستعقد في الدول الأوروبية المهمة خلال الـ 13 شهراً، وفي هولندا وألمانيا وفرنسا. وفي كل البلدان، هذه يتوقع حصول الجماعات الشعبوية على أصوات. وقد تكون نتيجة الانتخابات الفرنسية لعام 2022 مواجهة بين الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون، وزعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان.

ومع أن هذه الأحزاب لن تصل إلى السلطة، لكنها أعادت تشكيل أحزاب يمين- وسط الأوروبية، وجرت رمزاً مثل ماكرون في فرنسا، ومارك روت في هولندا نحو تبني مواقف يمينية

في عدد من الموضوعات خاصة الإسلام. وتقول سارة لي لانغ، أستاذة العلوم السياسية في جامعة أمستردام: «استطاع رؤية سرد بارز يقول إن معظم المواطنين في أوروبا حصلوا على التطعيم وليس المهاجرين القادمين من دول تنتشر فيها سلالات من الفيروس». وقد يساعد هذا الشعبويين الذين يريدون التأثير على النقاش حول الهجرة والسيطرة على الحدود بشكل عام».

وكانت أزمة المهاجرين في 2015 نقطة تحول في السياسة الأوروبية، حيث دخل الملايين ممن هربوا من الحروب والجماعة القلادة، مجبرين القادة على عقد صفقة مع تركيا ورئيسها رجب طيب أردوغان. ووافق الرجل القوي على منح الهجرة من بلده، ولكن منحه ذلك ورقة ضغط. وتعرض القادة الأوروبيون مثل أنغيلا ميركل ممن اتخذوا قرارات للسماح بدخول المهاجرين للنقد من كل جانب، وبخاصة عندما تحدث جريمة يرتكبها مهاجر أو يغرق قارب يحمل لاجئين يخاطرون بحياتهم للوصول إلى أوروبا. ولأن الخوف هو وسيلة فعالة بيد السياسيين، فقد يجدون في مرحلة ما بعد الوباء منغمة في استحضار التخويف من المهاجرين كوسيلة لتقوية مصداقيتهم، وأن لديهم القوة لحل أصعب مشاكل القارة.

الفيلم الوثائقي «بيليه»: ملك في جمهورية الموز

القاهرة - القدس العربي

محمد عبد الرحيم:

«...يركض لهما على شفير الهاوية، في جانب تنتظره سماوات المجد، وفي الجانب الآخر هوة الدمار. الهي الشعبي الذي خرج منه جسده بأسره، فاللاعب المحترف قد نسا من العمل في المصنع، أو المكتب، إنهم يدفعون له من أجل توفير التسليحة، لقد ربح اليانصيب... يظهر في الصحف والتلفزيون، النساء يتهدن من أجله، والأطفال يريدون تقليده، أما هو الذي بدأ يلعب من أجل متعة اللعب، في الشوارع الترابية للاعبين الهامشية، فقد صار يلعب الآن في الاستادات الكبرى من أجل واجب العمل، وهو مبرر على الربح» (إدواردو غالينو.. كرة القدم بين الشمس والظل)

كرة القدم .. للعبة التي تشجعها أغلبية سكان الكرة الأرضية، والتي تتخطى مجرد كونها لعبة رياضية إلى لعبة حياة ومصائر أمم وشعوب. العديد من المؤلفات تناولت كرة القدم، ولعل أشهرها كتاب غالينو السابق ذكره، الذي لا ينسى أن يضيف أن هذه اللعبة «التي توجه، عادة، من قبل رجال أعمال وسياسيين يستخدمون كرة القدم كمنجنيق دعائي للوصول إلى الصدارة».

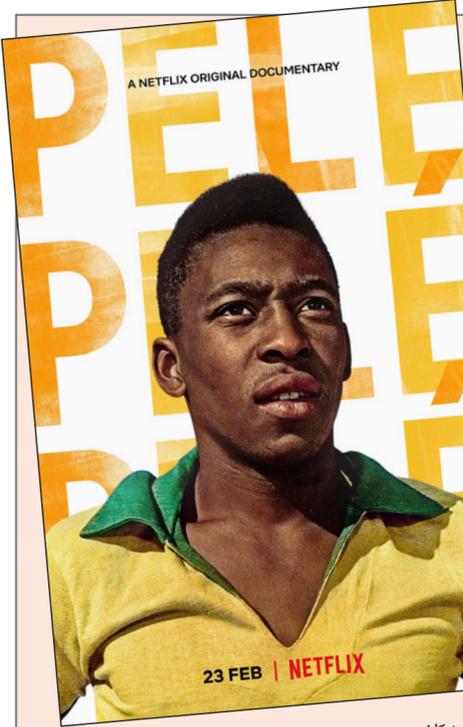
لم يكن هذا الفيلم هو الأول عن بيليه وعن حياته، وقد سبقه بسنوات فيلم آخر - دوكودراما هذه المرة - بعنوان «بيليه.. مولد أسطورة»، إنتاج عام 2016، الذي اكتفى باستعراض حياة النجم البرازيلي منذ طفولته، حتى مشاركته ببطولة كأس العالم عام 1958، كأصغر لاعب في العالم - 17 سنة - وحصول البرازيل على البطولة حينذاك.

بيليه

إديسون أرانتيس دو ناسيمينتو، من مواليد أكتوبر/تشرين الأول 1940. يأتي الآن على كرسي متحرك ويجلس مكاناً فسيحاً خالياً من أي أثاث، سوى كرسيه وصدوق لتلميح الأذى الذي لم يزل حتى الآن يعرف كيف يدق عليه بيديه إيقاعاً موزياً لشدة آذان الزبائن، والذي يتذكره يوماً بما كان عليه وكيف أصبح، يتذكر بيليه في ومضات سريعة رحلته من قريته الجهولة إلى نادي سانتوس عام 1956، وعن مشاركته في كأس العالم 1958، وكيف كانت خسارة البطولة عام 1950 والتي أقيمت في البرازيل تؤثر في الجميع، حتى قبل إنه، بعد ذلك العام لم يعد البرازيليون مجرد شعب مهين وسط البشر، أو دولة هجينة، أصبح هناك هوية وقوة.

كوادروس علم باهتمام أدبية أوروبا بضم بيليه، وكان يعلم جيداً أنه بلا أي دعم شعبي، خاصة أن رحيل بيليه عن البرازيل قد يسبب له عدة عواقب سياسية وخيمة، فلاعب الكرة أصبح رمزاً لهوية الشعب، الذي ينسى ما يعيشه ويحياه يوماً في لحظة تحقق، ولو عن طريق فريق ولاعب كرة قدم، لذا وخوفاً على مستقبله السياسي، قام كوادروس بجمع ائتلاف من الشركاء الذين قرروا جعل بيليه كنزاً وطنياً، وكان ذلك أشبه بقانون حكومي لمنعه من الرحيل عن البرازيل. كان ذلك قبل الانقلاب العسكري، فما بال الأمر بعد ذلك، ويأتي السؤال لأحد نقاد الفيلم عن موقف بيليه من السلطة، ولماذا لم يتخذ موقفاً كما فعل محمد علي كلاي في حرب فيتنام؟ فكان الرد بأن بيليه كان يعيش في البرازيل وليس الولايات المتحدة الأمريكية. وفي البطولة الأخيرة التي شارك فيها بيليه في كأس العالم عام 1970، لم يغيب أمره عن السلطة، فقد أجبرته حكومة الجنرال إميليو غارساتو وميديسي على المشاركة رغماً عنه، بسبب إصابة لم يُشف منها أبداً، كذلك تم استبعاد مدرب المنتخب البرازيلي وقتها، الذي لم يكن يؤمن ببيليه، وحل محله زميله الأسبق ماريو زغالو.

وبسؤال بيليه عن العودة إلى كأس العالم ذلك العام، واللعب بعد قرار الاعتزال وهبوط مستواه الفني، يقول: «لقد عدت من أجل.. لا من أجل الشعب، ولا ساكون كاذباً». وقتها.. كانت الصراعات لا تهدأ، جثث المعارضين في الشوارع، بخلاف السجناء والمحتفين، ورغم توالي الحكومات وصراعاتها، والانتخابات الداخلية، إلا أنها اتفقت على عدم المساس بسياسة كرة القدم ولاعبها الأسطورة. فما يحدث خارج الملعب سيظل بعيداً، هذا ما يؤكد بيليه، بأن اللعبة لم تتأثر بما كان يحدث في البلاد، وهو مجرد لاعب كرة، ولا دخل له بالسياسة، رغم محاولة إقحامه في هذا الحزب أو ذلك، ويعلق على الأمر قائلاً: «لا



23 FEB | NETFLIX

أفيش الفيلم

تتحاول على فشلها وشعوبها، من خلال حلول وهمية، تمنحهم سعادة مؤقتة أشبه بالخدرات، ناهيك من لاعبي هذه الأيام، الذين أصبحوا سلعة تجارية مضمونة لأصحاب المال والتفوق.

رواية «حب في المنفى» للأفغاني عتيق رحيمي مغامرة الحكايتين في رواية واحدة

إن وضوح التجربة يضيء هذه الرواية ومغزاها، لكن ثمة أسئلة تثيرها رواية عتيق رحيمي الصادرة عام 2008 عن دار الساقى، والفائزة بجائزة غونكور، هل تمكنت الرواية من تحقيق التوازن والتناسب بين أركان الرواية، والأدوات اللازمة لبناء رواية متماسكة نابض بحياة جديدة، فثمة صوتان يتناوبان، كما لو كانا ورايتين منفصلتين، إلا أن المغامرة قدمت الحكايتين بإطار ولون وإيقاع، وكانها رواية واحدة، كلاهما يشتت الأخر لظهوره وتناهي، وتشبههما علاقة إثر متكافئ متبادل، فلا تعود الأولى إطاراً يضم الأخرى، الرواية تركيبة من نوع آخر، يتعد فيها الروائي عن الشكل الكلاسيكي، ملتزماً بوحدة الحدث والمسار.

لكل من التصنيص خطابه الخاص، في الأول يهاجر تميم من أرضه ووطنه، إلى فرنسا إلى اللاشي، يغيّر اسمه إلى توم، يريد الانسلاخ من جذره وتاريخه، الهوية لا معنى لها عند التحلي عن الذات، وعن عائلته، الزوجة رينا، والطفلة لولا، يهرب بنفسه نحو استدرام، من دون أي ندم، أو حنين، أو أسف على طفولته، أو أسماء أبول الزرقاء، ولا شموخ الجبال التي أبصر عند سفوحها النور، تميم دفن كل شيء في مقبرة أجداده حتى اسمه الأصلي، يلتقي بنوريا في الطريق، التي تكشف كذبه، والتعقيم على أصوله الأفغانية، فتجده بعد تجربة عشق سريع وعابر، وتغيب عنه نهايا، يتشيد بصديقتها روسينوزا عسى أن يجد سبيلا للوصول إلى نوريا، ويخيب في النهاية، يعود منكسراً محبطاً عاجزاً، يدركه رداء غريب لنفسه وكرامية لكل ماضيه، لتنتهي حياته بحادث في طريق العودة إلى فرنسا.

في النص الثاني قدم لنا عتيق شخصية يوسف السقا، وهو يعيش كابوساً جائساً على الروح، دراما موحشة مكتظة، مركبة، بأداء متقن نكي وبلغ، مستفيداً من خبراته في الفن الروائي، ومعرفة طيبة بالفن



عتيق رحيمي

«من أي شيء» للشاعر رشيد المومني

ضمن منشورات باب الحكمة في ططوان، صدر للشاعر المغربي رشيد المومني ديوان جديد تحت عنوان «من أي شيء».

يتشكل الديوان من ثلاثة أنفاس شعرية، هي على التوالي: من أي شيء، قمر بلا ليل، وفلك ساجون بيرس الضيقة، ويمتد على مئة وثمانين صفحة، يحرض فيها الشاعر على مواصلة مغامرته الشعرية، التي شكلت، على الدوام، ملقى عبور والتقاء بين الشعري والفكري، بدون أن يتنازل طرف للأخر عما يشكل هويته وخصوصيته.

من أي شيء» تتشكّل الصبحة، التي تقوّد الشاعر إلى امتطاء الحرف وترويض اللغة، واستثمار فضاء الصفحة لتجعل عملية الدنو والاقتراب من هذا العمل الشعري، تستلزم العناية بكل الدوال المشكلة له، ما يسمح بالانفتاح على شعرية اللغة وعلى مكنات متخيل جديدة، خاصة البصري منها، هو الذي زاوج بين الشعر والشكل، واعتنى بتضييد قصائده بجبريات من أنامل الضوء.

جدير بالذكر أن الشاعر رشيد المومني أورد جسد شعراً في بداية السبعينيات من القرن العشرين، (1973) ومنذئذ وهو يتقدم نحو «نهر الشعر» (1979). صدر له، كذلك، «مهود السلالة» (2002)،



جمال العتابي

وزع الراوي نفسه وتجربته بين يوسف وتوم، فالتقت جوانب أساسية مختارة من التجربة، بإحلام خاصة في الحياة، فاقصت العمل أن يكون سيرة ذاتية، وأحسب أن شخصية توم في هواجسها وأحلامها، امتداد للشخصية الأثيرة لدى الكاتب، تلك التي التقت فيها عناصر الواقع والحلم والتوق إلى الاعتراف، مستخدماً أسلوب تعدد الأصوات وتمكينها من التعبير بوضوح وتلقائية، وحافظ الروائي على التوازن عندما ترك الأحداث تتجه وجهتها الطبيعية.

هذا الأسلوب جاء لتمكين الروائي من أن يجمع أكبر قدر ممكن من حكايات الأفغان، وعن اللجوء والتشرد، والحرب الأهلية، والحصار والاحتلالات، ليعيد من خلال تلك الحكايات كتابة التاريخ الأفغاني، بدون المساس بغنية العمل الروائي. كما إن الاستخدام الواعي والتقني في تداخل الحكايتين، حقق نجاحاً للسارد في الانتقال من ظروف سردية أنعمس فيها القارئ، إلى ظروف أخرى مغايرة، نتج عنها دمج عناصر سردية جديدة، الأمر الذي يجعل السرد جامعاً لفضاءات متعددة من الواقع، والخيال، ومتداخلة على مستوى الزمن، أو الحدث، أو الشخصيات.

تنبغي الإشارة إلى أن رواية تحمل العنوان نفسه للكاتب المصري بهاء طاهر، صدرت عام 1995، تتدور أحداثها في بيروت قبل الاحتلال الإسرائيلي بداية الثمانينيات، بطولها صحافي مصري يطلق زوجته منار، ويهاجر إلى سويسرا، يرتبط بقصة حب مع فتاة نمسواوية، بعدها بعض النقاد وثيقة تاريخية بإطار إبداعي، بينما يرى البعض الآخر، أنها خلاف ذلك، لا تنتمي إلى الروايات الفنية الناجحة.

* كاتب عراقي

عتيق رحيمي

مخبأنا الوهمي الأمن



برون حبيب

مخطن من يعتقد أن الشعر مجرد أثر لغوي، أو شفهي، مرتبط بحالة مرتبطة بشكل محض بالشاعر. إن حاولنا تأمل التغيرات التي طرأت على النتاج الشعري منذ بدء تدوينه إلى اليوم، سنكتشف معاً أنه كان ولا يزال طريقة حياة، وهو يرتبط على هذا الأساس بكل الاهتمامات المدنية للإنسان. يحضر الشعر في الأغاني كشكل من أشكال التحرر والاعتناق الروحي للذات، كما يحضر في مظاهر مرئية أخرى، يعتقد الإنسان العادي أن لا علاقة لها بالشعر.

في زاوية من المفهي الذي ألفت الجلوس فيه لاحتماء قهوتك، يأتيك الشعر من حيث لا تدري، الأصوات والأنوار والوجوه، تلعب دوراً في تكوين صور شعرية على غير توقع في مخيلتك، في الشارع، في قلب الزحام وضجيج السيارات والمارة، وتوقف كل شيء فجأة أمام صوت ينبعث من داخلك، يعيد ترتيب كل ذلك المشهد بطريقة مختلفة، تتماس السيارات في ما بينها، وترقص الأضواء على إيقاع موسيقي مفاجئ، ويتعذر الزحام كما لو أنه مجرد غيمة افتراضية تبقى أمامك شابة غير أهبة بك، تضي في طريقها وكانها تتوغل في قلبك، تصنع قصيدتك وأنت بعد مدهول من مفعولها عليك. لا تمسح للهرب من كل ما يحدث، إنك فريسة سهلة لكثافة الشعر التي تمكنت منك.

هكذا يأتي الشعر، مياغاً وجميلاً، سواء كنت حزينا أو سعيداً، فاشلا كنت أو ناجحاً، مشغولاً أو غير مشغول. الشعر في كل مكان، حيث تكون وحيث لا تكون، يكفي أن تفتح عينيك لراه، وتتخف من لهائلك لتصغي إليه، إنه حاضر حيث تكون، وفي حقيقة أخرى فيها الكثير من الغرابة «الشعر مهمة الجميع، فلست وحدك من يتكلم». ليس المجتمع من يصنع هوية الشعر، وليست المؤسسات التي تحتكر الثقافة مصداً قابلة للإدلة. يخرج الشعر من ثقوب هذه الحاضنات اللابسة، وينبثق من نفسه، مثل الينابيع التي تنشق الصخر، وتنسيل في الأراضي الفاحشة فتغبر وجهها الميت، أو مثل الأزهار الصحراوية التي تباغت القيط والجفاف، وتعلن عن حلول الربيع، تقف أمام أسئلة ملحة تنتظر إجابات حول مستقبل الشعر، وقد ترتجف من الخوف، لأن بعض المنظرين يلحون لنهاية الشعر، وتقهره، قد تشعر بان بركة كبيرة من الأحوال ترتفع في داخلك، ولكن كل ذلك يجب أن لا يتجاوز مساحته الإبداعية الصغيرة، فانت شاعر، ومسألة وجودك لا تتوقف على من يطرح هذا النوع من الأسئلة، ولا على من يملق المنصات الإعلامية باجوبة صامتة.

في الواقع السؤال نفسه طرحه فلاسفة، وكتاب ونقاد وشعراء منذ عصر أفلاطون، ولاقي الشكوك نفسها، ولكن كل شيء كان ينتهي بعبور صعب للشعر لضفاف النجاة.

أنت نفسك تعرف أن طرح السؤال حول مستقبل الشعر، أو هويته لم يعد له معنى، في قرارة نفسك تذكر أن الحديث عن «أزمة الشعر»، محاولة لخلق الأزمة، وليس العكس، ولعله من الأجدر اليوم أن نتحدث عن «سرد استمرارية الشعر»، وعن تحولاته العظيمة للإبقاء على جمالياته وتاريخه، أنت شاعر، وكل هذه الوسائل المروجة للتفاهة اليومية، لم تقو على سلب ما تملكه من وهج سببه الشعر. هذا القلم منذ حملت الكلمات السحرية التي تلفتت بها إلى عالم القصيدة. هذا رداؤك، قبعتك الخفية التي تجعلك لا تشبه الآخرين، مصيرك وقدرك، الشعر قدر كما يقسره شعراء منذ الأزل، وهذا ليس بالأمر الخاطيء أبداً، ثم من غير المنطقي أن ندعي أن الشعر في أزمة، وهو كل ما تبقى للإنسان لاكتشاف فضاءاته الحرة الفسيحة التي تستكته. لا ميؤر أبداً لرفض هذه الحقيقة، أمام الضيق الذي نشهده ونعيشه، خاصة اليوم، يتعدى أزماننا صحياً واقتصادياً، ونشوء أزمة جديدة فككت علاقتنا الإنسانية

و نشوء أزمة جديدة فككت علاقتنا الإنسانية

* شاعرة وإعلامية من البحرين



«هل كلنا فدايين» باكورة منصة «أفلامنا» لهذا الشهر هادي زكك: السينما عملية فدائية وفعل مقاومة

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

فعلت جمعية «بيروت دي سي» غير الرجحية منصة «أفلامنا» بعد طول غياب، وأطلقتها في حلّة جديدة مع برنامج يتضمّن عروضاً شهرية، وأفلاماً مجانية أسبوعية بالإضافة إلى تعليقات وأفنية حول برامج العرض الأسبوعية. «أفلامنا» منصة غير ربحية تهدف إلى مشاركة الأفلام العربية المستقلة مع جمهور واسع من مختلف أنحاء العالم. يتناول موضوع العرض الشهري الأول القضية الفلسطينية، تحت عنوان «هل كلنا فدايين؟» وهو من تنسيق المخرج اللبناني هادي زكك. يطرح زكك هذا السؤال في مقاله، حيث يقول: قد تكون السينما عملية فدائية في ظل كل التحديات التي تواجهها، لكنها ضرورة كتحمل مقاومة. يتضمّن برنامج العروض أفلاماً طويلة مترجمة إلى الإنكليزية، منها الفيلم الوثائقي «خارج الإطار أو ثورة

حتى النصر» للمبدع يعقوبي «فلسطين، فرنسا، قطر، لبنان 2016» الذي يسمح لنا باسترجاع بعض الصور المسلوقة، أو التي اختفت من خلال بحث كبير، وعبر أعين عربية وأجنبية تندرج في إطار مرحلة من مراحل السينما النضالية العالمية. ويتناول الفيلم الروائي «كفر قاسم» لبرهان علوية «لبنان، سوريا 1974» القضية من خلال مجزرة، وينجح في تكوين وثيقة فعّالة وأساسية تُظهر آليّة الاحتلال وتركيبه المجتمعي الفلسطيني.

ويقدّم كريستيان غازي تركيبة خاصة في فيلمه «مئة وجه ليوم واحد» «لبنان 1969» تجمع بين الروائي والوثائقي في إطار تجريبي في تناول القضية الفلسطينية.

أما «المخدوعون» لتوفيق صالح «سوريا 1972»، فيعتبر فيلماً أساسياً في تاريخ السينما العربية، وفي مسيرة الأفلام التي تتناول القضية الفلسطينية. ومن المقرر أن يختار منسق أو منسقة برنامج العرض الشهري أفلاماً

هذه. يمكن للمشاهدين من كافة أنحاء العالم الاشتراك مجاناً في المنصة عبر رابط

www.aflamuna.online

لفرصة مشاهدة فيلم الأسبوع والانضمام إلى هذه الرحلة السينمائية. يُذكر أن منصة «أفلامنا» حائزة على دعم الإستجابة وإعادة التصور في «معهد صانداكس» ومن «أي فيموزيوم» ومن «فورد فوندايشن».

معاصرة وكلاسيكية ومستقلة، تتطرق إلى مواضيع اجتماعية أو سياسية أو ثقافية، يتم عرضها أسبوعياً على المنصة.

وتسعى «أفلامنا» إلى إنشاء مساحة للفكر الاجتماعي والسياسي النقدي، حول السينما العربية المستقلة، بحيث تتناول المقالات الشهرية سياق وتأثير الأفلام المعروضة وتعمق في مدى ارتباطها بالقضايا السائدة في أيامنا

أصالة من الغناء الى التمثيل للمرة الأولى في مشوارها الفني

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

هل ستجته النجمة السورية أصالة الى عالم التمثيل بعدما أفتعتها المنتج المصري جمال العدل بدخول عالم الدراما التلفزيونية وخوض مجال التمثيل لدى إيجاد العمل المناسب لها واللائق باسمها؟

هذا ما كشفه المنتج جمال العدل في أحدث تصريحات له لبرنامج «أم بي سي ترندنج» حيث أكد أنه «اتفق مع أصالة أن يُفتش لها عن دور في الدراما، وبما أن أصالة بحجمها الكبير فيجب عليّ أن أقدم لها شيء متفرد ومختلف، وإنني لا أزال في مرحلة البحث عن هذه الفرصة».

وأضاف أنه نجح في اقناعها بدخول التمثيل، وقال لها «ما تجيبي يا أصالة أعمك مسلسل 8 أو 10 حلقات فاجعبيها الفكرة جداً، ولكن لم توجد أي فرصة استقرنا عليها».

وختتم كلامه مؤكداً «أن أصالة ستقوم بدور مطربة في المسلسل، لكن هذا العمل لا يتحدث عن قصة حياتها الحقيقية» كما أوضح.



ملتقى الفيلم الفلسطيني يكرم الفنان الأردني محمد الإبراهيمي

عمان - «القدس العربي»:

حصد الفنان الأردني محمد الإبراهيمي جائزة أفضل ممثل عن دور «زعر» في فيلم «ميلاد مر» إثر مشاركته في مهرجان العودة السينمائي، الدورة الرابعة، والذي أقيم في مقر جامعة فلسطين برعاية وزارة الثقافة الفلسطينية، والذي أطلقه ملتقى الفيلم الفلسطيني بالتعاون مع كلية الإعلام وتكنولوجيا المعلومات.

وكان الفنان الإبراهيمي كتب منشوراً عبر صفحته على فيسبوك «بحمد الله وفضله.. من بين ما يقارب 80 فيلماً عربياً ودولياً شاركنا في مهرجان العودة السينمائي الدولي أفوز بجائزة أفضل ممثل، وذلك عن دوري في فيلم «ميلاد مر» للمخرج المبدع محمد الكرمي، وكان الفيلم من بطولة نخبة من الأوجه والأصدقاء الفنانين من الأردن وفلسطين.

والفيلم يحاكي الألم الفلسطيني ويعري ممارسات الاحتلال الإسرائيلي الخبيثة والقمعية تجاه الشعب الفلسطيني من انتهاك حقوق الإنسان وقمع وفرض حصار ضد تحركات المواطنين، ويمارس جنود الاحتلال الإسرائيلي

في أحداث الفيلم البطش والوحشية ضد الأسرة الفلسطينية البسيطة المثقلة بجمال ولى الزوجين اللذين لم ينجبا منذ زواجهما قبل خمسة عشر عاماً ليتحقق حلمهما بعد هذه الأعوام بولادة طفلها البكر.

ويجسد أحداث الفيلم، الذي يشارك به مجموعة من الفنانين الأردنيين والفلسطينيين مدى التمسك بالوحدة الوطنية وباللحمة الإسلامية المسيحية للتصدي لاعتداءات الاحتلال وعصريته واستهدافه للقدس والإسلامية والمسيحية من خلال الكنيسة ودورها في النضال ضد إغلاق الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى واعتدائه على الفلسطينيين والمواطنين، فيما قام ببطولته الفنان الأردني منذر رياحنة والفنانة نهى سمارة وعبد الكريم القواسمي وسميرة الأسير وجمال زيادة ومحمد الإبراهيمي وحسن خماسة وطارق التميمي ونجاح أبو الهيجاء ومحمود أبو الهيجاء ومحمد رشيد ومعصم البيك.

يتشار إلى أن الفنان محمد الإبراهيمي بدأ مشواره الفني في منتصف التسعينات وقام بالعديد من الأدوار في الدراما العربية عامة والدراما الأردنية خاصة.

«تيك توك» تطلق خاصية «سؤال وجواب» للحوار بين مطوري الفيديوهات والمشاهدين



محتوى كرايش التكنولوجيا.

منصة تيك توك بشأن الفيديو حسب موقع تك المتخصصة في موضوعات وفي هذه الحالة يرد مطور الفيديو على هذه الأسئلة في قسم التعليقات، وربما يلجأ إلى بث فيديو ثانوي يرد فيه على الأسئلة إذا كان يرد على أكثر من شخص في وقت واحد، ويقول موقع تك كرايش إن خاصية «سؤال وجواب» تسهل عملية الحوار بين مطور الفيديو ومشاهديه وبخاصة بالنسبة للمطورين الذين لديهم جمهور كبير، حيث يسهل عليهم تحديد الأسئلة الأهم والرد عليها.

وخلال فترة التجربة تمت إتاحة خاصية «سؤال وجواب» لطوري الفيديوهات من أصحاب الحسابات العامة على التطبيق والذين يزيد عدد متابعي حسابهم على 10 آلاف متابع والذين يختارون تفعيل الخاصية، ولكن «تيك توك» أعلنت الآن توفير الخاصية لكل أصحاب الحسابات.

بـ كين - د ب: أضافت منصة التواصل الاجتماعي «تيك توك» خاصية جديدة تتيح التواصل بين المشاهدين ومطوري الفيديوهات التي يتبنونها عبر التطبيق. ويمكن إجراء الحوار بالخصوص المكتوبة أو بتبادل رسائل الفيديو. وقالت الشركة إن هذه الخاصية أصبحت متاحة الآن للمستخدمين في كل أنحاء العالم، بعد أن كانت قد طرحتها بشكل تجريبي في وقت سابق من العام الحالي.

تحتل الخاصية الجديدة اسم «تيك توك كيو أند آيه» وتتيح لطوري الفيديوهات لتحويل تعليقاتهم إلى صورة أسئلة «سؤال وجواب» والرد على أسئلة المشاهدين سواء كتابة أو بملفات فيديو وإضافة رابط «تيك توك آيه» إلى صفحة المعلومات الشخصية، كما يمكن تفعيل الخاصية مع فيديوهات البث المباشر، وتطور خاصية «تيك توك كيو أند آيه» الطريقة الحالية التي يتفاعل بها مطور الفيديوهات مع المشاهدين، وغالباً ما يرغب المشاهدين في طرح بعض الأسئلة بعد مشاهدة الفيديوهات على

في عيد المرأة: 40 في المئة من نساء فلسطين يعانين البطالة



نساء فلسطين يعانين من البطالة

الغربية والقدس وقطاع غزة، وما زال هناك 40 سيدة يقبعن في السجون الإسرائيلية. وفي جائحة كورونا، بلغت نسبة الإناث الفلسطينيين اللواتي أصن بفيروس كورونا حتى مطلع الشهر الجاري 50.2 في المئة من إجمالي المصابين مقابل 49.8 في المئة بين الذكور. وبلغت نسبه الذكور الذين قضوا نتيجة الإصابة بالفيروس 58.6 في المئة مقابل 41.4 في المئة بين الإناث. تحتفل دول العالم، بيوم المرأة العالمي في 8 مارس / آذار من كل عام، فيما أعلنت الحكومة الفلسطينية، الأسبوع الماضي، عن تعطيل الدوام في المؤسسات الحكومية، احتفالاً بهذه المناسبة.

(الأناضول)

من مجموع الطلبة للمتخقين. وحسب بيانات ديوان الموظفين العام (حكومي) بلغت مساهمة النساء في القطاع المدني 45 في المئة من مجموع الموظفين في القطاع العام. التقرير أورد: «ما تزال مشاركة النساء في مواقع صنع القرار محدودة مقارنة مع الرجال.. 5 في المئة من أعضاء المجلس المركزي، و11 في المئة من أعضاء المجلس الوطني، و13 في المئة من أعضاء مجلس الوزراء من نساء».

وقال إن 11 في المئة نسبة السفيرات في السلك الدبلوماسي «كما أن هناك امرأة واحدة تشغل منصب محافظ من أصل 16 محافظ». وحتى نهاية العام الماضي، استشهدت ثلاث سيدات، واعتقلت 128 سيدة في كل من الضفة

رام الله - من محمد خبيصة: قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حكومي) إن نسبة بطالة الإناث في سوق العمل المحلية 40 في المئة خلال 2020، مقارنة مع 23 في المئة للرجال. جاء ذلك، في بيان صادر عن الإحصاء الفلسطيني، الأحد، عشية اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف اليوم 8 مارس/ آذار من كل عام. نسبة بطالة الإناث في سوق العمل سجلت 41 في المئة في 2019، مقارنة مع 21 في المئة بطالة الذكور.

وقال التقرير، إن معدلات الالتحاق الإجمالية للإناث في مرحلة الثانوية، بلغت 92 في المئة مقارنة مع 73 في المئة للذكور، فيما بلغت نسبة الالتحاق في مؤسسات التعليم العالي 61 في المئة،

المرأة تمتعت بمكانة كبيرة في فنون مصر القديمة

لوزيتا الشكل والتلون وملاح لطيفة.. ولفت إلى أن جسد المرأة العاري لم يكن موضوعاً شائعاً في الفن المصري القديم، لكن برغم ذلك كان الفنان المصري القديم، قادراً على إبراز تفاصيل الجسم الأنثوي من تحت الملابس الشفافة المصنوعة من قماش شفاف، أو من خلال ملابس ميوكة تبرز تلك التفاصيل بدقة.

وتنوعت المناظر، حسب الأثرى رضا، التي تتناول المرأة في مصر القديمة، وهي مناظر تنتشر في المقابر والمعابد المصرية القديمة في الأقصر والنيا وغيرها، وفي الكثير من متاحف العالم، مثل صورة المرأة التي تمتطي حصاناً، والتي ترجع لعصر الرعامسة، ويقال إنها موجودة في متحف فينزلو في كامبريدج في بريطانيا، وهي تعد من الصور النادرة وذلك نظراً لأن مناظر راكبي الخيول لم تكن مألوفة في الفن المصري القديم. وكان للام والزوجة ظهوراً قوياً في أعمال فنانين مصر القديمة، مثل الملكات والأميرات، وذلك لما لعبته الأم من دور عظيم في مصر القديمة، بجانب الزوجة التي كانت كائنًا بشرياً له حقوق كاملة على الأرض وفي الطقوس الجنائزية أيضاً، وتواصل اهتمام الفنان المصري القديم بالمرأة، منذ فجر الحضارة المصرية، وحتى العصور التي لوت وجود الفيوم التي ظهرت في الفترة ما بين القرن الأول قبل الميلاد، والقرن الثاني الميلادي، وهي حسب علماء المصريات، من روائع الفن المصري القديم، التي تظهر أناقة وجمال المرأة المصرية.

الأقصر إن تعدد المناظر والتماثيل التي تجسد صورة المرأة في مصر القديمة، لفتت أنظار الأثريين وعلماء المصريات الذين تناولوها في الكثير من المؤلفات، والتي يأتي في مقدمتها كتاب «وليم هـ. بيك» المعنون بـ «فن الرسم في مصر القديمة» وكتاب «المناظر المصورة على تماثيل الأفراد حتى نهاية الأسرة الخامسة والعشرين» للدكتور نشأت الزهري.

ولفت إلى الكثير من الكتب التي رصدت العديد من المناظر التي أكدت على اهتمام الفنان المصري القديم بالمرأة، واحتل التعبير عن جمال ورشاقة وجسم المرأة المرتبة الثانية في اهتمامات الفنان المصري القديم. ويشير رضا إلى أن المعايير الجمالية لجسم المرأة الرشيقه الجذابة تتمثل في القوام النحيل المشقوق، التي لها «دندان صغيران ورفدان خفيفان غير متثلثين وعينان واسعتان



بجانب مكانتها المتميزة في المجتمع، جعلتها أيضاً تحظى مكانة كبيرة في فنون مصر القديمة، وحظيت باهتمام وحرس الفنان المصري القديم الذي عمل على إبراز أناقة وجمال المرأة المصرية. ولفت إلى أن ذلك ظهر جلياً على جداريات ونقوش ورسوم مقبرة الملكة نفرتاري في منطقة وادي المسوك بجبانة طيبة القديمة، غربي مدينة الأقصر التاريخية بصعيد مصر، وفي مقبرة سنجم وزوجته، بمقابر دير المدينة، حيث كانت تلك المنطقة سكناً لفنانين مصر القديمة، الذين عملوا على تشييد ونحت ونقش ورسم جداريات ومنحوتات وتماثيل مئات المقابر وعشرات المعابد التي شيدها ملوك وملكات ونبيلاء ونبيلات مصر القديمة في صخور جبل القرنة وأوديته في غرب طيبة القديمة (الأقصر حالياً) موضحاً أن الرسوم والمناظر تظهر سنجم وزوجته وهما يعلنان سوياً في حرت وزراعة أحد حقول الجنة.

وحسب عويضة، فإن معظم التماثيل في المعابد والمقابر المصرية القديمة، تظهر فيها المرأة في تماثيل منفردة وبهيئة متساوية مع الرجل، وأما في المناظر التي تزين مقابر النبلاء

الأقصر (مصر) - د ب: حظيت المرأة المصرية بمكانة عظيمة عبر العصور، خاصة في العالم القديم الذي سبقت فيه بقية نساء الأمم في مكانتها، ووصلت لشغل المناصب الرفيعة، حتى أنها كرسى العرش وحكم البلاد في الكثير من فترات التاريخ المصري.

ويروي وزير الآثار المصري الأسبق الدكتور ممدوح الدماطي، في كتابه «ملكات مصر» أن الحضارة المصرية القديمة تميزت عن باقي حضارات العالم بتنوع مظاهرها العلمية والفنية والأدبية والاجتماعية والسياسية، وأنه في ظل ذلك التميز والتنوع حظيت المرأة في مصر القديمة بمكانة لم تحظ بها امرأة أخرى في شتى المجتمعات والحضارات الإنسانية.

ويقول المدير العام لمنطقة آثار الأقصر ومصر العليا، الدكتور محمد يحيى عويضة، بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يحل في الثامن من آذار/مارس من كل عام، إن المرأة في مصر القديمة كانت، بجانب سعيها للتعبير أعلى الدرجات وشغل أرفع المناصب، حريصة على الاهتمام بظهورها وجمالها والظهور في أبهى صورة، فاكتملت صفات عدة مثل سيدة الجمال والأناقة، وذلك لحرصها على ارتداء كل جميل مثل الكتان الأبيض، والبروكرة وكل ما يُضفي على ملامحها ومظهرها الجمال والأناقة، ويشير إلى أن أناقة وجمال المرأة في مصر القديمة،

حل عدد السابق

3	2	6	4	5	1	8	9	7
5	7	1	8	3	9	4	6	2
8	9	4	7	6	2	1	3	5
7	3	5	9	4	6	2	1	8
4	1	2	3	7	8	9	5	6
9	6	8	1	2	5	7	4	3
2	4	7	5	1	3	6	8	9
6	8	3	2	9	4	5	7	1
1	5	9	6	8	7	3	2	4

الجدى	افتتح أمامك أبواب المساعدة وتستعيد حيويتك وحماستك. تتلقى دعماً غير متوقع
الدلو	تعر بطرف مخيبة للأمل، وربما تحمل فوضى وعدم رضى، ما يتعكس سلباً على وضعك الصحي
الحوت	تتمتع بالقرعة والثقة في النفس. يدعك الحظ الجيد. فترة تواصل وتقلبات
الميزان	اظهر انفتاحاً على المواضيع الجديدة. تضطر للسفر أو للتنقل مسافات طويلة
العقرب	تبحث في فاتورة أو قرض أو راتب. تظهر مصاريف تتعلق بسفر أو دراسة أو مشروع جديد
القوس	تعالج الأمور بشكل دقيق وتهتم بالأولويات المالية. تجد الحلول والتسويات. حازر من المشاكل المالية
السرطان	اصبح الأجواء راكدة وسلبية لذا لا تقدم على خطوة أو قرار حاسم. تمهل قليلاً
الاسد	في استطاعتك الانتصار على نفسك وعلى خصمك بالرغم من الشعور بالقلق والإرتباك. تكثر حركة التواصل
العذراء	كن مرناً ودبلوماسياً في تعاطيك مع الآخرين لعلك تصل إلى الحلول المناسبة

أبراج

الحمل	لا تخلق المشاكل ولا تخالف الرأي العام. إنها فترة مشحونة بالتوتر أو سوء الفهم، فكن حذراً ومتيقظاً
الثور	حازر من ردات الفعل ومن المشاكل العائلية. إنها فترة مناسبة للاستثمار في عقار أو للانطلاق في ورشة ترميم وتأهيل
الجوزاء	تتدمر من تراجع الوضع العائلي أو لظهور خلاف ومصاريف طارئة والتي قد تكون استغفائية

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		9			
	7	2	4		5
			2	8	7
5		5			8
			3		7
	9				
6			1		
			6	7	
4			5	2	6
			8		

الملكة إليزابيث لن تشاهدها بعد أسبوع حافل بالسجلات

التشويق كان على أشده قبل إذاعة مقابلة هاري وميغن مع أوبرا وينفري



■ نيويورك - أ ف ب: شارف التشويق لمعرفة ما سيكشفه الأمير هاري وزوجته ميغن في المقابلة مع الإذاعة الأمريكية الأشهر أوبرا وينفري على الانتهاء، إذ تستمر ملايين المشاهدين أمام شاشاتهم لتتابع اللقاء بعد أسبوع حقل بالسجلات بين الزوجين والأوساط الملكية البريطانية.

وتؤشر سلسلة المقطعات التي بدأت القناة الأمريكية عرضها منذ أسبوع إلى أن الزوجين، وخصوصا ميغن ماركل، يعتزمان تصفية حسابات عالقة مع قصر باكنغهام بعد عام على انسحابهما من العائلة الملكية.

والتهمت المثلة التلفزيونية السابقة البالغة 39 عاما والحامل بظلمة الثاني، خصوصا قصر ويندسور بـالترويج لأذياب، بشأنها.

وكانت صحيفة «التايمز» البريطانية نشرت الثلاثاء شهادات أدلى بها مساعون سابقون ليغين ماركل يتهمونها بيمارسه مضايقات بحقهم حين كانت لا تزال تعيش في العائلة الملكية، وأبدى قصر باكنغهام «القلق الشديد» إزاء هذه المعلومات، وسارع إلى إعلان فتح تحقيق في الموضوع.

العائلة الملكية

كجاء الرد فوراً من ميغن ماركل إذ قال ناطق باسمها إن هذه المعلومات تندرج في سياق «حملة لتشويه سمعتها» معتبرا أن توقيت تسريب الاتهامات مشوهة عمرها سنوات للصحافة البريطانية، قبل أيام من المقابلة التي إذاع في أمريكا ليل الأحد عند الساعة 01:00 بتوقيت غرينتش، ليس مصداقة، وتذاع مساء يوم الاثنين في بريطانيا 9:00 ساعة مساء.

وظلنا ببر الزوجان انسحابهما من العائلة الملكية ومغادرتها بريطانيا بالرغبة في الابتعاد عن الصحافة البريطانية، لكنهما لم يخفيا انزعاجهما من الحياة في صلب الأسرة الملكية، مع ذلك، يستبعد خبراء كثر في الشؤون الملكية أي تهجم مباشر من ميغن أو هاري على أفراد العائلة الملكية خلال المقابلة الممتدة على ساعتين.

في ظل الرابط العاطفي القوي الذي يربط الأمير هاري بجدته الملكة إليزابيث الثانية، وسيظهر أفراد العائلة الملكية البريطانية الأحد في جبهة موحدة قبل ساعات من المقابلة، إذ ستظل الملكة وابنها الأمير تشارلز وزوجته كاميليا وحفيدها وليام وأبيها الأمير لويس، مع اعتبارا من الساعة 17:00 ت غ مناسبة لتبته «بي بي سي» اعتبارا من الساعة 17:00 ت غ مناسبة للاحتفالات السنوية لمنظمة دول الكومنولث.

وسوف «تتجاهل» الملكة إليزابيث الثانية مشاهدة المقابلة دوق ودوقة ساسكس، وفقا لتقرير إعلامية.

أما أفراد العائلة الملكية البريطانية الأحد فسيظهرون في جبهة موحدة قبل ساعات من المقابلة، إذ ستظل الملكة وابنها الأمير تشارلز وزوجته كاميليا وحفيدها الأمير وليام وزوجته كايت في برنامج تبته «بي بي سي» اعتبارا من الساعة 17:00 ت غ مناسبة للاحتفالات السنوية لمنظمة دول الكومنولث.

وكتبت صحيفة «صنداي إكسبرس» أن «الملكة لا تفكر سوى في واجبها وفي فيليب» زوجها الموجود في المستشفى منذ ثلاثة أسابيع، وقال مصدر مقرب من الملكة

1997 في حادث مروري في باريس فيما كان سائقها يحاول إبعادها من عدسات صاندي صور المشاهير. وفي أحدث فصول هذه القصة، نشرت صحيفة «ديلي تلغراف»، السبت مقالا يروي شهادتات تضمنت انتقادات لاذعة في حق ميغن ماركل مع وصفها بأنها صاحبة نزعة فردية ومزاجية ووصولية، وبعد تأكيدها للملكة الانسحاب نهائيا من العائلة الملكية بعد فترة مرقية استمرت حوالي سنة، فقد دوق ودوقة ساسكس اللذان تزوجا في أيار/مايو 2018 آخر لقاءهما الرسمي في شباط/فبراير، وقد عول الزوجان اللذان انتقلا بداية إلى كندا ثم إلى مونتيسينو في ولاية كاليفورنيا الأمريكية منذ آذار/مارس 2020 على صورتها كثنائي معاصر مع التركيز على الأعمال الإنسانية في بلد يحظيان فيه بنظرة إيجابية من الرأي العام أكثر من بريطانيا.

العنصرية

وفيما ينتقد معلقون متخصصون في شؤون العائلة الملكية البريطانية الزوجين بوصفهما أنانيين، يلتمس مراقبون أمريكيون في المعاملة التي حظيت بها ميغن ماركل بعضا من العنصرية، ومنذ وصولها إلى الولايات المتحدة، أنشأ الزوجان مؤسستهما «أركوبيل» ووقعا خصوصا عددا مع تليفكس لإنتاج برامج، في صفقة قدرت قيمتها وسائل إعلام أمريكية بمئة مليون دولار، إضافة إلى عقد لإنتاج دونات صوتية لحساب سبوتيفاي، وتضاف إلى ذلك شراكة مع منصة «آبل تي في +» الجديدة بالتعاون مع القمممة الأمريكية أوبرا وينفري التي اختارها الزوجان لحاورتها في المقابلة.

وذكرت صحيفة «بول ستريت جورنال» أن أوبرا باعته هذه المقابلة لقاء «سبي اس» في مقابل سعر «بي بي سي» الأولى سنة 1995. وقال الأمير هاري البالغ 36 عاما في مقفات من المقابلة الخاصة على قناة «سبي سي اس» إن «الملك لندني كان رؤية التاريخ يعيد نفسه» في إشارة إلى الوفاة المأسوية لأميعة ويلز سنة

مؤسس «تويتز» يطرح التفريدة الأولى للبيع في المزاد

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: طرح جاك دورسي، مؤسس ورئيس «تويتز» للبيع في المزاد، أول تغريدة كتبها على الشبكة قبل خمسة عشر عاما، ويبلغ أعلى المزايدات حتى أمس الأحد مليوني دولار، ونصف مليون دولار، في مؤشر إلى الشعبية على هذا النوع الجديد من المحتويات.

وكان مؤسس الشبكة غرذ في 21 آذار/مارس 2006، أنشأت حسابي على «تويتز»، وقد وضع الجمعة رابطا إلى موقع «فالويلز» حيث يمكن للراغبين تقديم عروضهم للشراء.

ويبلغ قيمة العرض الأعلى حتى صباح أمس، مليون ونصف مليون دولار، وقدمه مستخدم يعرّف عن نفسه باسم «إيستاي».

وأوضح موقع المزادات على التفريدات أن «صاحب التفريدة يعود له القرار في ما إذا كان يريد نشرها على قاعدة بيانات بلوكتشين لإنشاء نسخة فريدة من نوعها».

ويقوم شراء تفريدة على الاستحواذ على «شهادة رقمية فريدة عنها تكون

موقعة وموثقة من صاحبها» وفق الموقع عبر صفحته للأسئلة والأجوبة، وتبقى التفريدة نفسها ظاهرة للجميع في حال ابتاعها جاك دورسي أو لتبتر على الشبكة.

ويبيع موقع «توب شوت» الذي أطلقته شركة «أمبر لايز» في تشرين الأول/أكتوبر بالشراكة مع الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة (ان آي بي) شراء وبيع مقاطع فيديو بعد نشرها على موقع «تويتز».

وقد وضع الجمعة رابطا إلى موقع «فالويلز» حيث يمكن للراغبين تقديم عروضهم للشراء.

ويبلغ قيمة العرض الأعلى حتى صباح أمس، مليون ونصف مليون دولار، وقدمه مستخدم يعرّف عن نفسه باسم «إيستاي».

وأوضح موقع المزادات على التفريدات أن «صاحب التفريدة يعود له القرار في ما إذا كان يريد نشرها على قاعدة بيانات بلوكتشين لإنشاء نسخة فريدة من نوعها».

ويقوم شراء تفريدة على الاستحواذ على «شهادة رقمية فريدة عنها تكون

متحف «مسلم بابا»:

قبلة عشاق موسيقى «الأرابيسك» في تركيا



أحد زوّار المتحف

■ شانلي أورفة - الأناضول: يشهد متحف الطرب التركي الشهير «مسلم غورساس» أحد الأعمدة الأساسية لموسيقى الأرابيسك، إقبالا كبيرا من جانب محبيه.

وولد «مسلم بابا» كما يليقه عشاقه، في شانلي أورفة عام 1953، وتوفي في 3 مارس/آذار عام 2013.

وبعد وفاته بـ7 أشهر، أنشأت بلدية شانلي أورفة «متحف مسلم غورساس للفن والموسيقى» تخليدا لذكراه، حيث احتوى على مجسم له مصنوع من الشمع، يرتدي فيه ملابسها ونظاراته الشمسية وحذاءه ويحمل سيخته.

كما يحتوي المتحف على أدوات موسيقية كانت من مقتنيات «مسلم بابا» وصورا تظهر رحلته الفنية التي بدأها منذ طفولته، وغيرها من مقتنيات المتحف.

ويستمتع زوار المتحف بسماع أغانيه الشهيرة والتي تنقلهم في رحلة إلى الذكريات وسط أجواء من الشوق والحزن، وأوصفت زينب يلماز، مسؤولة المتحف، أن الكثير من عشاق «مسلم بابا» المحليين والغربيين يتوافدون إلى زيارة

المتحف طيلة العام، وأنشأت أن الزيارات تتنقذ في ذكري وفاته التي تصادف 3 مارس/آذار من كل عام.

وقال حسين القرين أحد زوّار المتحف، إنه من عشاق الفنان الراحل ويتردد على المتحف للاستماع إلى أغاني «مسلم بابا» وصوته ورؤية مقتنياته الشخصية.

سكان نيويورك يعيدون اكتشاف مدينتهم بعدما هجرها السياح

احترام قواعد صحية مشددة. وفي الفصل الرابع من العام الماضي، سجل مرصد ميني «مياير ستايت» الشهر تراجعاً بنسبة 94% في عدد الزائرين مقارنة مع الفترة عينها من 2019 رغم أنه كان مفتوحاً خلال هذه الأشهر الثلاثة.

وفي العلم التذكاري لضحايا هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001، يجول بضع عشرات فقط من الأشخاص في الباحة الضخمة حيث كان يقف برجاً مركز التجارة العالمي قبل عقدين.

وخلال السنوات الأولى من عصر الموقع الجديد، كان سكان كثر في نيويورك يتفادون الموقع بسبب الانزحام الكبير، لدرجة أن القائمين على المعلم التذكاري أطلقوا في 2016 حملة إعلامية لهؤلاء يعاون «مدينتنا صفنا».

فقدت جانيس رايس، صديقا لها في هجمات 11 أيلول/سبتمبر، وقدمت اليوم تبحت عن اسمه بين قائمة الضحايا المحفورة على طول الحوضين الكبيرين اللقمان في مكان وجود البرجين.

العادية نصف العدد الإجمالي للزوار. وبعدم قلصت عدد موظفيها إلى النصف مع الجائحة بسبب نقص الميزانية، أطلقت هيئة السياحة في مدينة نيويورك حملة «أول إن نيويورك سيتي» (كل شيء في نيويورك) لتشجيع سكان المدينة على السياحة في داخل نيويورك التي تبقى من أكثر مدن العالم تنوعاً.

وتؤكد الحملة أن عودة الحياة إلى سابق عهدها «تبدأ مع سكان نيويورك».

ويوضح العسكري في المنطقة منذ عام دارلين فان، الذي لم يرو يوماً تطل الحرية: «عندما تعيشون هنا، لا تنتهيون» إلى المواقع والمعالم الرئيسية التي يحلم برويتها سكان نيويورك.

ويؤكد جيري ويلييس، من الهيئة العامة لإدارة المتنزهات والمواقع الطبيعية، أن سكان نيويورك لا يتفادون في العادة «على زيارة مواقع كهذه».

في انتظار عودة الحركة ويفضل البعض المواقع الخارجية على تلك المغلقة، مع تردد كثر في الزيارة بسبب استمرار الجائحة رغم

لم يعد السياح بعد إلى نيويورك... لكن في الانتظار، يفتنم سكان كثر الفرصة للتعرف أو إعادة اكتشاف المعالم الرئيسية في المدينة بعدما كانوا يتفادون زيارتها سابقاً.

إنها العاشرة من صباح الجمعة في ليربتي آيلاند، ولا يتعدى عدد الموجودين أمام تطل الحرية عشرة أشخاص موزعين على أنحاء المشى الممتد على أكثر من مئة متر. قبل عامين فقط، وحتى في هذه الفترة الهادئة نسبياً من السنة قبل الربيع، كان يمكن رؤية حوالي مئة شخص في الجزيرة في مثل هذا الوقت.

الكسندر لامبريس، طالب من نيويورك سبق أن زار الموقع حوالي عشرين مرة، لكنه لم ير مثل هذا المشهد يوماً، ويقول: «كان الأمر معقداً حقاً، كما نلقت خلف (التمثال) للحصول على صورة ناجحة مع العائلة».

وفي العام الماضي، استقبلت نيويورك حوالي ثلث عدد السياح الذين استقبلتهم في 2019 (34%) وهدم أكثرهم في الربع الأول من السنة قبل الجائحة» وفق نائب رئيس هيئة السياحة في مدينة نيويورك كريستوفر هيود.

لكن في هذه الأيام، 90% من زائري متحف متروبوليتان الشهير في نيويورك يأتون من المنطقة، وفق ناطق باسم الموقع، فيما يتشكل هؤلاء في الظروف

مضائيات وأرضيات

«قنصلية أردنية» في المغرب «لا تتفصل»... وعمرو أديب «بكره إسرائيل وحب الكوسا محشي»

بسام البدارين *

صحيح أن وزير الصحة الأردني كان يرتدي «كاماة» وهو يتحدث لمكرفون شاشة «الملكة» على هامش تقفده لأحد مستشفيات جنوبي البلاد.

لكن صحيح أيضاً أننا أحصينا أمام كابر الكاميرا نحو 23 شخصاً على الأقل.

تغترض أن عدداً مماثلاً خلف الزميلة المراسلة ومظه في الرواق الجاور، مع أن تعليمات الدفاع تنص على ضرورة الالتزام بوجود ما لا يزيد عن 20 شخصاً في مكان مغلق واحد.

حتى البيوت اقتحمتها اللجان الوبائية ومنعت التجمع فيها. وحتى يوم أمس فقط كنا نياهي الأمم بقرار «إقالة» وزيرين في الحكومة ظهرا في مطعم على مأدبة عشاء، دامتها فرقة تفتيش مؤلفة من عدد المدعويين على الطاوله نفس.

طبعاً، تلك مسؤولية الحاكم الإداري والمضيفين الأفضل، وليست مسؤولية وزير الصحة، لكن على أقل تعديل على الحكومة الانتباه للتعليمات التي تصدرها، دون ذلك سنخفق في الرهان الشعبي وتغفوق - كالعادة - في الرهان على «الفيروس».

بالمناسبة حتى الآن لم نفهم لماذا لم تتخذ الحكومة «إجراءات» وقائية بعد رصدها لأول 3 إصابات، من السلالة المتحورة، والتي تحولت الآن إلى 5 آلاف إصابة يومياً، بينهم؟ تقصد «المعلمين بتوع المدارس».

عمرو أديب وكوسا محشي

أقر وعترف أن «نجومية» الزميل عمرو أديب طاغية وتحاول العبور بـ«جربة الانقلاب المصرية» بين «مفاصل صخره».

الزميل يتجول يكاميره من «أم بي سي» وهي تنقل حفلة عمرو دياب قرب مكة، إلى «مصر مباشر» وهي تصرخ «أله إله ده... ميمصش» وهي طبعاً عبارة منقولة عن «عكاشه إياه» كلما تطرق أي كائن حي لقصة موت المعتقلين في سجون «أم الدنيا»! ما علينا، نهنيء زميلنا النجم بالسلامة، بعد حادث سير قيل إنه صعب ومروع ونهنيء الجماهير العربية، وتأمل السلامه فعلاً وحقا، لكل الزملاء العرب والأجانب والعجم والفرس، بمن فيهم المغنيون بباشاشة «السج إنحد إيمو».

لكن لاحظنا أن أديب خصص حلقة برنامجه الأخير للحديث عن «صدمته» من حجم التضامن الأممي معه، بعد أن نجاه الله، وهو حرم بلع أن قال على الهواء مباشرة لسيده متعاطفة وعدته بطبخة خاصة على شرفه، شكرالله تعالى... «والذي أنا بحب الكوسا المحشي».

واضح الشهيد، زميلنا النجم يبحث عن طبخة كوسا محشي، وهي نفسها الطبخة التي يعيشها ودعاني عليها عدة مرات «أبو الفضائيات» الأردنية والإقليمية والدولية زميلنا المهاجر محمد العجلوني، الذي غادر من هنا ثم إنفطحت شعبة تلفزيون «الأردن أولاً» لأن العسس والرقباء تبين أنهم «أولاً بل هم يحددون للشاشات «ماهية» وشكل ولون الأردن».

هي مرحلة أملاً كبير أن تتجاوزها بلادنا ما دامت تسارع في وتيرة «الهيكلة والإصلاح».

تتحدى إنجاز طبخة الكوسا المحشي على «طريقة التشميات» ندعو علناً زميلنا المصري النجم لزيارة حارتنا في عمان والتمتع بمذاق لم يعهده قبلاً، حين تتمايل حبة الكوسا بين أصابعه ليغني: «أنا بكره إسرائيل وحب الكوسا المحشي».

دعوتني مرفوضة، أعلم ذلك، لكن لدي إستفسار: لماذا أصر عمرو أديب على تصويري وبث باقات الورد العماقلقة التي وصلتته تسميها له بالسلامة؟ يا ورد وإزهار يا كوسا محشي، فالمجد من طرفيه صعب، ولو كنت في مكانه، لا سمح الله لاحتفظت بدورياتي في بيتنا، ولما تفاخرت بها أمام الكاميرا. عموماً نحمد الله على سلامة «عموره».

قنصلية، الأردن

حتى فضائية البحرين ومعها «الجزيرة» وتلفزيون الأردن بتاع الحكومة، بنت تغلبية مصورة للنبأ. «إفتتاح قنصلية أردنية في الصحراء المغربية».

الأردن «سباق للخير» دوماً.

لكن المقر، الذي شاهدنا الوزير أيمن الصفدي يزيل الستارة عنه ويدشنه وسط التصفيق والتصفيق، برفقة «راعي الهذلة» قريبه المغربي يوحى أن القنصلية تعود لدولة نظفية أو لها مصالح على شواطئ «الاطلسي والوصلة المائية مع المحيط».

لا يعكس الاحتفال وقائع الأرقام المالية الأردنية، فكلفة موسم كورونا 714 مليون دينار والعجز تضاعف والبلد «فقير» ووزير العمل زميل الصفدي يحذر من «انفجار إسمه البطالة والفقور».

هنا تحتاج لجملة معترضة: غريب أمر زميلنا سابقاً وزيرنا لاحقاً حامل حقبة العمل، فقد اعتمر الشماع الأحمر، عندما ظهر على شاشتي «رؤيا» و«الملكة» ليشرنا في الاستثمار، وعندما قرر «بيط الدم» ويحذرنا من «كارثة البطالة» ظهر على الشاشة بدون شماع.

أعود لحكاية القنصلية: طبعاً نؤمّن به علاقات طيبة، بين الملكيتين لكن - على حد علمنا - قد لا تجد القنصلية الجديدة أي مواطن أردني واحد «تتفصل» من أجله أو ترعى شؤونه في عين المكان.

دخلت قنصليات أردنية في عواصم أوروبية. كانت ليست أكثر من مكاتب صغيرة مستأجرة في عمارة تجارية في شوارع مزدحمة والأجرة دفعها على الأرجح «نشامى المغتربين»، الخطوة سياسية ودعائية لكن يمكن أن تتواضع قليلاً في المقر ما لم يوجد سطر مخفي لا نعرفه، فالفواصل والسفراء باستثناء «رحم دبي» لا يفعلون شيئاً محمداً.

لدينا دليل على ذلك، وهو أزمة الفاحات، فقد اكتشف الأردني فجأة أن قنصلياته وسفاراته لم تفعل له شيئاً، بخصوص تأمين الفاحات.

*** مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

صعود قياسي لصادرات الصين بعد تراجعها لمستويات متدنية العام الماضي بسبب كوفيد-19



رصيف تحميل الحاويات المعدة للتصدير في ميناء ليانونغانغ الصيني

يذكر أن الاحتياطي الصيني هو الأضعف في العالم، وقد انخفض 5.677 مليار دولار الشهر الماضي من 3.211 تريليون في يناير/ كانون الثاني. وكان محطون استطاعت رويترز آراءهم توقعوا احتياطات قدرها 3.200 تريليون دولار في فبراير شباط. وتشهد الصين تدفقات أجنبية قوية على الأسهم والسندات في ضوء أداء اقتصادي متفوق مقارنة مع الاقتصادات الرئيسية الأخرى بفضل تعافيتها الأسرع من جائحة كوفيد-19.

كان اليوان الصيني قد تراجع 0.59 في المئة مقابل الدولار في فبراير/ شباط، بينما ارتفعت العملة الأمريكية 0.43 في المئة الشهر الماضي أمام سلة عملات رئيسية.

وبلغت حيازات الصين من الذهب 62.64 مليون أوقية (أونصة) في نهاية فبراير/ شباط، دون تغيير عن مستويات نهاية يناير/ كانون الثاني.

لكن قيمة احتياطي الذهب الصيني انخفضت إلى 109.18 مليار دولار في نهاية الشهر الماضي، من 116.76 مليار.

بيكين - وكالات الأنباء: أظهرت بيانات جمركية أمس إنتاج نمو صادرات الصين بوتيرة قياسية في فبراير/ شباط مقارنة بها في الشهر المقابل قبل عام عندما عصف كوفيد-19 بثاني أكبر اقتصاد في العالم، في حين كان صعود الواردات أقل.

وقفزت الصادرات عند حسابها بالدولار 154.9 في المئة على أساس سنوي في فبراير/ شباط، وهي في حين ارتفعت الواردات 17.3 في المئة، وهي أكبر زيادة منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2018.

ولم تتضمن البيانات أرقام شهر يناير/ كانون الثاني بمفرده. لكن صادرات شهري يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط معا قفزت في المئة عنها قبل سنة، عندما أصابت إغلاقا احتواء الجائحة النشاط الاقتصادي بالشلل. وتجاوز ذلك توقعات المحللين في استطلاع أجرته رويترز والتي كانت لزيادة 38.9 في المئة فقط.

وتستفيد الصادرات الصينية من نجاح البلاد في احتواء الأزمة الصحية، مما ساعد في تغذية تعاف اقتصادي من تداعيات الوباء.

وعزت إدارة الجمارك، في بيان على موقعها على الإنترنت، ارتفاع الصادرات إلى انتعاش في الطلب الخارجي، مشيرة على نحو خاص إلى تحسن في نشاط الصناعات التحولية في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وتنامي وارداتهم من المنتجات الصينية بفضل إجراءات التحفيز المالي.

وزادت الواردات 22.2 في المئة على أساس سنوي في أول شهرين من السنة، متجاوزة توقعات كان يبلغ 15 في المئة، لعوامل من بينها تخزين أشباه الموصلات ومنتجات الطاقة، حسب إدارة الجمارك.

وحققت الصين فائضا تجاريا قدره 103.25 مليار دولار في أول شهرين من العام، بينما توقع المحللون انكماش الفائض إلى 60.15 مليار من 78.17 مليار في

وزير سابق: أماننا 30 عاما على الأقل لنصبح قوة صناعية «عظمى»

تشيرين الثاني أن الابتكار في قطاع الصناعات التحويلية بعيد كل البعد عن المستوى المطلوب، وأن الشركات في حاجة للتغلب على «نقاط اختناق» تقنية لتصبح قادرة على الابتكار بشكل كامل.

وقال مياو في كلمة لنوابي المؤتمر الاستشاري السياسي المنعقد في قاعة الشعب الكبرى في بكين أن قطاع الصناعات التحويلية في الصين حقق إنجازات كبيرة في السنوات الأخيرة «لكن وضع الكبر غير القوي والشمول المنقثر إلى الجودة لم يتغير تغيرا جذريا».

وتابع أن مشاكل عديدة تعرقل تطور جودة الصناعة الصينية، لكن أهمها عدم انتاج ما يكفي من إصلاحات السوق. وأضاف يجب أن نحافظ على عزمنا الاستراتيجي وعلى ذهن صاف وأن نفهم فهما عميقا الفجوات وأوجه القصور».

موجة وتوقف دولاب العمل تقادم كثيرا، مع اتجاه اقتصاد الصين لانتاج نموذج يعتمد على الخدمات وإيقاف الصناع التي تلوث البيئة، تراجع حصص الإنتاج الصناعي في الاقتصاد. وشككت الصناعات التحويلية في 2020 ما يزيد قليلا بحسب ربع الناتج المحلي الإجمالي، وهو أدنى مستوى منذ 2012.

وقال مياو، وهو الآن عضو في المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني، أكبر هيئة استشارية للحكومة «نسبة الناتج الصناعي إلى الناتج المحلي الإجمالي تتراجع ميكرا جدا وسريعا جدا، وهو ما لا يفضح فقط على النمو الاقتصادي ويؤثر في التوظيف، بل يفتح أيضا ثغرات أمنية في صناعتنا ويحد من قدرة اقتصادنا على مواجهة المخاطر».

كان الرئيس الصيني شي جين بينغ قد قال في نوفمبر/

بيكين - رويترز: قال وزير صناعة سابق أن الصين مازال أمامها ما لا يقل عن 30 عاما لتصبح «قوة صناعية عظمى» رغم امتلاكها سلاسل إمدادات صناعية هي الأكثر اكتمالا في العالم.

وخلال السنوات القليلة الماضية أصبحت الصين أكبر بلد صناعي في العالم، إذ تسهم بأكثر من ثلث الإنتاج العالمي مدفوعة بالطالب المحلي على سبيل المثال: من السيارات إلى آلات التصنيع، لكن اعتماد صناعاتها الكبيرة على مكونات أمريكية عالية التقنية مثل أشباه الموصلات ينطوي على نقطة ضعف استراتيجية.

وقال مياو وي، وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات لعشر سنوات حتى تنحيه العام الماضي «مازالت الصادرات الأساسية ضعيفة، التقنيات الأساسية في يد الغير، وخطر تقني ضربة

وكانت كاثيون تاي، مرشحة الرئيس جو بايدن لمنصب الممثل التجاري الأمريكي، قد قالت الأسبوع الماضي أنها ستعمل على محاربة الممارسات التجارية والاقتصادية الصينية «غير العادلة».

على صعيد آخر أظهرت بيانات رسمية أمس إنتاج تراجع احتياطات النقد الأجنبي الصينية دون المتوقع في فبراير/ شباط إلى 3.205 تريليون دولار.

وكانت كاثيون تاي، مرشحة الرئيس جو بايدن لمنصب الممثل التجاري الأمريكي، قد قالت الأسبوع الماضي أنها ستعمل على محاربة الممارسات التجارية والاقتصادية الصينية «غير العادلة».

على صعيد آخر أظهرت بيانات رسمية أمس إنتاج تراجع احتياطات النقد الأجنبي الصينية دون المتوقع في فبراير/ شباط إلى 3.205 تريليون دولار.

ارتفاع احتياطات قطر الأجنبية للشهر الـ36 على التوالي

الدوحة - الأناضول: أظهرت بيانات رسمية صدرت أمس إنتاج ارتفاع الاحتياطات الدولية والسوية بالعملة الأجنبية بحرص قطر المركزي الشهر الماضي بنسبة 2.1 في المئة على أساس سنوي، في ارتفاع للشهر الـ36 على التوالي.

وأوضحت بيانات مصرف قطر المنشورة على موقعه الإلكتروني أن الاحتياطات الأجنبية ارتفعت إلى 204.912 مليار ريال (56.8 مليار دولار) في الشهر الماضي.

وكانت الاحتياطات في قطر بلغت 200.61 مليار ريال (55.58 مليار دولار) في الشهر المقابل من 2020.

وعلى أساس شهري، ارتفع الاحتياطي الأجنبي لقطر بنسبة 0.06 في المئة أو 34 مليون دولار للشهر الماضي، مقارنة بـ204.789 مليارات ريال (56.74 مليار دولار) في يناير/كانون ثاني. وتواصل احتياطات قطر الأجنبية الارتفاع شهريا منذ أن بدأت النمو في مارس/آذار 2018، كما أنها تستقر عند أعلى مستوى لها خلال خمس سنوات ونصف منذ أغسطس/آب 2015.

وتشهد قطر ضغوطا بسبب تداعيات تفشي فيروس «كورونا» وارتفاع تكلفة مشروعات تنظيم كأس العالم في 2022، إلا أنها تظهر صمودا معتمدة على ارتفاع احتياطاتها الأجنبية وأصول صندوقها السيادي.

تفوق البورصة المصرية وسط مكاسب لعظم أسواق المنطقة

دبي - رويترز: أغلقت البورصة السعودية على ارتفاع أمس إنتاج بعد فقرة أسعار النفط يوم الجمعة، في حين تفوق أداء الأسهم المصرية على مستوى المنطقة مع التوسع في برنامج تطعيمات كوفيد-19.

وزاد سعر النفط نحو ثلاثة في المئة في الجلسة السابقة، ليسجل أعلى مستوى له منذ ما يزيد على عام، بعد تقرير وظائف أمريكي أقوى من التوقعات، وقرار «أوبك» وحلفائها عدم زيادة الإمدادات في أبريل/نيسان.

ولم يتوقع المستثمرون قرار السعودية الإبقاء على خفضها الطوعي البالغ مليون برميل يوميا لنهاية أبريل/نيسان.

وتقدم المؤشر الرئيسي السعودي 1.2 في المئة، مع صعود معظم أسهمه، مثل سهم شركة النفط العملاقة «أرامكو السعودية» الذي ارتفع 1.7 في المئة.

قال «بنك أوف أمريكا» في تقرير بحثي أنه سيكون بوسع الشركة صرف توزيعات أعلى من الحد الأدنى المستهدف عند 75 مليار دولار بفضل توقعات زيادة الإنتاج.

وصعد مؤشر الأسهم القيادية في مصر اثنين في المئة، متجاوزا سلسلة خسائر استمرت خمس جلسات، وارتفع سهم «البنك التجاري الدولي» أكبر بنك خاص في البلاد، 2.7 في المئة.

أعلن مجلس الوزراء أن مصر، أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان، وسعت يوم الخميس الماضي نطاق حملة تطعيمات كوفيد-19 لتشمل كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة، وذلك بعد عدة أسابيع من بدء تطعيم العاملين في القطاع الطبي.

وتراجع المؤشر الرئيسي في دبي 0.9 في المئة متأثرا بهبوط سهم بنك الإمارات دبي الوطني 2.7 في المئة ليواصل خسائر الجلسة السابقة عندما بدأ تداوله دون الحق في التوزيع النقدي.

وفي أبوظبي أغلق المؤشر مستقرا في ظل تباين أداء الأسهم.

وكانت بورصة قطر مغلقة أمس في عطلة رسمية. وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

السعودية: ارتفع المؤشر 1.2 في المئة إلى 9351 نقطة.

وفي أبوظبي استقر المؤشر عند 5691 نقطة، بينما خسر مؤشر دبي 0.9 في المئة ليسجل 2546 نقطة.

وصعد المؤشر الكويتي واحداً في المئة إلى 6223 نقطة.

وزاد المؤشر البحريني 0.2 في المئة مسجلا 1476 نقطة. كما زاد المؤشر العماني 0.1 في المئة مسجلا 3655 نقطة.

وفي مصر صعد المؤشر اثنين في المئة إلى 11558 نقطة.

شركة مصر/إيطاليا تطلق مرحلتين من مشروع سكني بقيمة ملياري جنيه

القاهرة - رويترز: قال محمد خالد العسال، الرئيس التنفيذي لشركة «مصر إيطاليا» العقارية، أن الشركة أطلقت المرحلتين الثانية والثالثة من مشروعها «البوسكو» في العاصمة الإدارية الجديدة في مصر، وذلك بتكلفة استثمارية تبلغ ملياري جنيه (127.8 مليون دولار).

أوضح في مؤتمر صحفي أمس إنتاج أن الشركة بدأت المرحلة الأولى من المشروع الذي يقام على مساحة 200 فدان، وتتوقع تسليم المرحلتين الجديدتين في 2024 و2025.

وتابع «تكلفة المرحلة الأولى بلغت ملياري جنيه لـ500 وحدة سكنية و200 فيلا».

ولم يذكر قيمة المبيعات لأي مرحلة، مكتفيا بالقول «قمنا ببيع 95 في المئة من المرحلة الأولى التي تسلمها حاليا»، والعاصمة الإدارية الجديدة خطة طوح لإنشاء مدينة على بعد 45 كيلومترا شرقي القاهرة، أعلن عنها في مارس/آذار 2015، وتتبع شركة «مصر إيطاليا» العقارية تتبع مجموعة «مصر إيطاليا» القابضة، المملوكة لعائلة العسال، وتبلغ محفظة أراضيها نحو ستة ملايين متر مربع، وتطور 11 مشروعا سكنيا وتسعة مشاريع تجارية وخمسة فنادق.

منظمة «السياحة العالمية»: 32% من وجهات السفر مغلقة بسبب كورونا

إسطنبول - الأناضول: قالت منظمة السياحة العالمية، إنتاج، إن 32 في المئة من وجهات السفر عالميا كانت مغلقة تماما أمام السياحة الدولية الشهر الماضي، على خلفية وباء كوفيد-19.

وأضافت في تقريرها التاسع حول قيود السفر المتعلقة بكورونا أن ظهور متغيرات جديدة من الفيروس دفع العديد من الحكومات إلى فرض قيود على السفر.

وتابعت القول أن «الحكومات أظهرت تحركاتها تخفيف أو رفع القيود المفروضة على السفر في التقارير السابقة، إلا أن الخطوة المستمرة للوضع الوبائي، دفعت الحكومات إلى تبني نهج أكثر حذرا».

وتوزعت المناطق المغلقة أمام السياحة إلى 30 في آسيا والمحيط

الهادئ، و15 في أوروبا، و11 في أفريقيا، و10 في الأمريكتين، و3 في الشرق الأوسط. وتابعت التقرير «تم إغلاق 38 وجهة لمدة 40 أسبوعا على الأقل، وفي الوقت نفسه أصبحت 34 في المئة من الوجهات حول العالم مغلقة جزئيا أمام السياح الدوليين».

ورصد التقرير بأن 2 في المئة فقط من الوجهات حول العالم رفعت جميع قيود السفر.

ونقل أ عن زوراب بوليلاكاشفيلي، الأمين العام للمنظمة، قوله «تم استخدام السفر على نطاق واسع للحد من انتشار الفيروس، وبينما نعمل على استئناف السياحة، يجب أن نذكر أن القيود ليست سوى جزء واحد من الحل».

وأضاف أن استخدام القيود يجب أن يستند إلى أحدث البيانات

إسطنبول - الأناضول: قالت منظمة السياحة العالمية، إنتاج، إن 32 في المئة من وجهات السفر عالميا كانت مغلقة تماما أمام السياحة الدولية الشهر الماضي، على خلفية وباء كوفيد-19.

وأضافت في تقريرها التاسع حول قيود السفر المتعلقة بكورونا أن ظهور متغيرات جديدة من الفيروس دفع العديد من الحكومات إلى فرض قيود على السفر.

وتابعت القول أن «الحكومات أظهرت تحركاتها تخفيف أو رفع القيود المفروضة على السفر في التقارير السابقة، إلا أن الخطوة المستمرة للوضع الوبائي، دفعت الحكومات إلى تبني نهج أكثر حذرا».

وتوزعت المناطق المغلقة أمام السياحة إلى 30 في آسيا والمحيط

الوقود النووي ما زال مصدرا لـ 10% من الكهرباء في العالم لكنه يسبب انقاسا



مدخنتا محطة فوندرمايغن الألمانية لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية

وبالإضافة إلى المشاكل الزمنية المرتبطة به (السلامة، النفايات...) يواجه قطاع الطاقة النووية تحديات متزايدة بسبب مصادر الطاقة المتجددة التي أصبحت غير مكلفة، وأصطر القطاع لاعتماد إجراءات سلامة جديدة بعد حادثة فوكوشيما، ما جعلها أكثر كلفة.

هذا المفهوم، المطبق فعليا في روسيا، له أهمية خاصة للولايات المتحدة (التي تمتلك في الواقع أكبر عدد من المفاعلات النووية في العالم من جميع الأنواع) وفرنسا (التي تحصل على سبعين في المئة من طاقتها الكهربائية من الذرة وهو مستوى قياسي عالمي) وبريطانيا.

خلال هذه الفترة، هي بنغلادش وبيلاروس والإمارات وتركيا.

كذلك ترغب دول أخرى، لا سيما تلك التي لا تزال تعتمد على الفحم الذي يسبب تلوثا كبيرا، دخول القطاع (بولندا) أو تطوير قطاعها القائم (الجمهورية التشيكية).

وبالعكس، حددت ألمانيا مهلة تنتهي في 2022 للتخلص التدريجي من الطاقة النووية بعد حادث فوكوشيما، وقررت سويسرا أن تفعل الشيء نفسه مع الإبقاء على بعض المواقع حاليا، وتوي بلجيكا الانتقاء من ذلك بحلول 2025.

باريس - أف ب: بعد عشر سنوات على كارثة مفاعل فوكوشيما الياباني ما زالت الطاقة النووية التي تزود العالم بحوالي عشرة في المئة من الكهرباء، مصدرا لا لانتقاس أكثر من أي وقت مضى، وبين تخلي بلانيا عن هذا المصدر وازدهار في الصين، وارتفاع التكاليف والانتقال في مجال الطاقة، تلقى في ما يأتي نظرة على قطاع يصعب التكهّن بمستقبله: يقول ميكيل شتاينر المستشار ومع تقرير سنوي مهم عن القطاع «على الصعيد العالمي كان هذا القطاع في أزمة حادة حتى قبل وقوع أحداث فوكوشيما» بسبب الكلفة العالية في البداية والمخاوف بشأن السلامة. ويضيف أن «هذه الأزمة تفاقمت بشكل كبير منذ ذلك الحين» ففي نهاية 2020 كان 412 مفاعلا في الخدمة في 33 دولة بطاقة إنتاجية تبلغ 367.1 غيغاوات، حسب أرقام تقرير شتاينر.

وكان عدد المفاعلات 429 في جميع أنحاء العالم في نهاية 2020. ومع ذلك، زادت قدرتها بشكل ضئيل (كانت تبلغ 365.3 غيغاوات في نهاية 2010) لأن المفاعلات الجديدة عادة ما تكون أقوى، وفيما زودت منشآت قائمة بجهيزات أفضل أداء.

وتتمثل الطاقة النووية حوالى عشرة في المئة من إنتاج الكهرباء في العالم بحسب «وكالة الطاقة الدولية»، وعلى مدى العقد 2011-2020، كان يتركز في الصين 25 من أصل المفاعلات السبعة والخمسين التي جرى بناؤها في العالم.

لكن كارثة مفاعل فوكوشيما شكلت «صدمة عميقة لصناع القرار في الصين، مما أدى إلى تباطؤ كبير لم يكن توقفا مفاجئا للمطوحات النووية في الصين» حسب شتاينر.

ومع ذلك دخلت أربع دول جديدة قطاع الذرة

الدوري الإنكليزي

فولهام يوجه صفة جديدة الى ليفربول بفوز تاريخي في «أنفيلد»!



لاعبو فولهام يحتفلون بفوز تاريخي في «أنفيلد»، وسط خيبة لاعبي ليفربول

■ لندن - دب: ضاعف فولهام محنة ليفربول في الموسم الحالي بالدوري الإنكليزي وتغلب عليه 1/صفر في عقار داره في المرحلة السابعة والعشرين والتي شهدت أيضاً تعادل ويست بروميتش البيون مع نيوكاسل سلبا. على استاد «أنفيلد» في ليفربول، ضاعف فولهام محنة ليفربول وتغلب عليه بهدف سجله ماريو ليمينا في الدقيقة 45. والهزيمة هي الثانية على التوالي للفيربول، والسادسة في آخر سبع مباريات خاضها برحلة الدفاع عن اللقب في الموسم الحالي. وتجمد رصيد ليفربول عند 43 نقطة في المركز السابع ليبعد خطوة جديدة عن صراع المراكز الأولى، علماً أن فرص الفريق في الدفاع عن اللقب أصبحت شبه معدومة في ظل اتساع الفارق مع مانشستر سيتي المتصدر إلى 22 نقطة. ورفع فولهام رصيده إلى 26 نقطة في المركز الثامن عشر بفارق الأهداف فقط تعادلات، وحافظ فولهام على سحبه الثانية فقط للفيربول في 24 مباراة خاضها على ملعبه أمام فولهام في الدوري، فيما حقق ليفربول الفوز في 16 من هذه المباريات مقابل ستة تعادلات، وحافظ فولهام على سحبه خالياً من الهزائم في آخر ثمانية مباريات خارج أرضه بدون هزيمة على مدار تاريخ النادي، ولم يقدم ليفربول العرض المتناظر منه في الشوط الأول حيث اقتصرت محاولات الفريق على مناوشات فردية من اللاعبين وكان معظمها من اللاعب المصري محمد صلاح، ولكن هذه المحاولات لم تثمر. ونال ليفربول العقاب على هذا في الدقيقة 45 إثر تمريرة من إيفان كافاليرو استغلها ماريو ليمينا وسدد كرة قوية زاحفة استقرت في الرمي ليعلن تفوق فولهام قبل نهاية الشوط الأول مباشرة. وفي الشوط الثاني، تكف ليفربول هجماتوه وحاصر ضيفه داخل منطقة الجزاء معظم الوقت، ولكن الفرص ضاعت تباعاً بسبب سوء الحظ أحياناً وعدم التركيز أحياناً أخرى نظراً لتوتر أعصاب لاعبي ليفربول بمرور الوقت، وسقط وست بروميتش البيون في فخ التعادل السلبي مع نيوكاسل ليرفع رصيده إلى 18 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير مقابل 27 نقطة لنيوكاسل الذي تقدم للمركز السادس عشر.

وارتقى ليستر إلى الوصافة بعودته إلى سكة الانتصارات بفوز قاتل على مضيئه براتون 2-1، فيما تحضر أرسنال بشكل مخيب لما ينتظره من اختبارات صعبة في الأيام المقبلة بتعاقبه مع مضيئه بيرنلي 1-1. ورفع ليستر الذي حقق فوزه الأول في الدوري بعد خسارته وتعادل رصيده إلى 53 نقطة بفارق 12 نقطة عن المتصدر مانشستر سيتي، وسجل كيليتشي إيهينانتشو (62) ودانيال أمارتي (87) هدفي «التغالب» بعدما افتتح آدم لالانا التسجيل لأصحاب الأرض (10)، ومر فريق المدرب براون رودجرز بفرة سيئة شهدت سقوطه أمام أرسنال 3-1 وتعادل مع بيرنلي 1-1 في المرحلتين السابقتين، إضافة إلى خروجه المفاجئ من الدور الـ32 للدوري الأوروبي أمام سلافيا براغ التشيكي، ويستمر غياب المتألق جيمس ماديسون وهاري بارنز عن ليستر بسبب الإصابة، وافتتح

لالانا التسجيل عندما وصلته كرة إلى داخل المنطقة من نيل مويبا تابعتها في الرمي (10)، فيما ألغى لاحقاً هدفاً للاخير بداعي تسلسل. وعادل إيهينانتشو النتيجة بعد تمريرة رائعة من ميوري تيليمان (62)، قبل أن يخطف أمارتي هدف الفوز برأسية أثر عرضية من البديل مارك البرايون (87). ودخل أرسنال اللقاء باحسا عن الفاز من بيرنلي الذي فاز عليه ذهاباً في ملعبه 1-صفر، لكن ورغم تجنبه أهله السقوط مرتين أمام الأخير خلال موسم واحد للمرة الأولى منذ 1962-1963، غادر «تيرف مور» بنقطة واحدة مخيبة،

وتعادل الخامس للموسم، رفع فريق أرتيتا رصيده إلى 38 نقطة في المركز العاشر وبفارق تسع نقاط عن جاره تشلسي الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل، ما يجعل مشواره في «يوروبا ليغ» صعباً لهذا الموسم لأن الفوز باللقب سيمنحه بطاقة العودة إلى دوري الأبطال للمرة الأولى منذ موسم 2016-2017، وبهذه النتيجة، تحضر أرسنال الذي حافظ على سجله الخالي من الهزائم على ملعب منافسه للمباراة التاسعة توتالما، وتحديداً منذ كانون الأول/ديسمبر 1973، بطريقة مهزوزة لزيارته الخمسين إلى اليونان حيث

لدار الملاعب

الإصابة تحرم دورتموند من جهود سانشو

■ برلين - دب: أعلن ميكال تسوروك، المدير الرياضي لبوروسيا دورتموند الألماني، غياب جادون سانشو مهاجم الفريق لأسابيع بسبب الإصابة، كان سانشو (20 عاماً) غاب عن مباراة فريقه أمام بايرن ميونخ، بعدما خرج مصاباً في ربع نهائي الكأس أمام بوروسيا مونشنغلادباخ الثلاثاء الماضي، وكان سانشو من أبرز هدفي الفوز في تلك المباراة، ومن المرجح ألا يواجه دورتموند مشاكل في إشراك نجمه إيرلينغ هالاند في مباراة الشبيلية غداً في دوري الأبطال، رغم أنه اضطر أن يخرج مبكراً أمام البايرن بعدما أحرز هدفي فريقه، لكن من غير المرجح مشاركة الثنائي جوفاني رينا ورافاييل غوريرو اللذين غابا عن لقاء البايرن.

فيرغسون كان يخشى التعرض لمضاعفات خطيرة بعد جراحة

■ مانشستر - رويترز: قال أليكس فيرغسون المدرب السابق لمانشستر يونايتد إنه كان يخشى التعرض لمضاعفات صحية كبيرة مثل فقدان الذكورة والقدرة على الكلام بعد معاناته من نزيف في المخ في 2018 وخضوعه لجراحة، ويعتبر كثيرون فيرغسون (79 عاماً) واحداً من أفضل المدربين على مر العصور. وخضع فيرغسون لجراحة عاجلة وأمضى عدة أيام في العناية المركزة في مستشفى سالفورد الملكي في منطقة مانشستر الكبرى، وقال فيرغسون: «من أول الأشياء التي قلتها في اليوم التالي للجراحة عندما جاءت أسرتي لزيارتي كانت عن ذاكرتي». كانت ذاكرتي قوية طوال حياتي، في الأسابيع التي فقدت صوتي ولم أتمكن النفاذ بكلمة واحدة وكان وضعاً مخيفاً بالفعل». وأضاف: «كنت أفكر في كل شيء واتصال هل ستعود ذاكرتي، وهل سأتمكن من الكلام ثانية؟». وأوضح أنه تلقى مساعدة من اختصاصية في التخاطب وأن صوته عاد بعد 10 أيام كما أن ذاكرته كانت على ما يرام. وتولى فيرغسون تدريب يونايتد بين 1986 و2013 وفاز معه بدوري أبطال أوروبا مرتين وبالدوري الإنكليزي 13 مرة وبكأس الاتحاد خمس مرات.

ماتايوس يستبعد تدريب المنتخب الألماني

■ برلين - دب: استبعد لوشار ماتايوس، نجم المنتخب الألماني الأسبق، تولي تدريب المناسفات خلفا ليواخيم لوف. وقال صاحب الرقم القياسي من المباريات مع المنتخب: «أتمت بطبيعية الحال بكرة القدم وانتخب لكتني راض عن حياتي، وأنا استبعد هذا الأمر». وكان اللاعب الدولي السابق محمد شول ماتايوس، زميله السابق في البايرن، كخليفة محتمل لوف. وقال ماتايوس: «لا أشغل نفسي بهذا الأمر على الإطلاق، ولي تخطيط مختلف تماماً». مشيراً إلى أنه مند عقده مع محطة «سكاى» كخبير كروي.

غانا تتوج بكأس أمم أفريقيا للشباب

■ نواكشوط - الأناضول: توج المنتخب الغاني، بكأس أمم أفريقيا للشباب (تحت 20 عاماً)، بعد تغلبه على المنتخب الأوغندي بهدفين، في المباراة النهائية، وجرت المباراة على الملعب الأولمبي بالعاصمة الموريتانية نواكشوط. وافتتح المنتخب الغاني التسجيل في الدقيقة 22، قبل أن يعزز تقدمه بالهدف الثاني في الشوط الثاني بالدقيقة 51. وأقيمت البطولة لأول مرة في موريتانيا بمشاركة 12 منتخباً، بعدما كانت تقتصر على 8 فقط. وشارك في البطولة 3 منتخبات عربية (موريتانيا والمغرب وتونس)، وجرت البطولة في 3 ملاعب وهي الملعب الأولمبي وملعب «شيفا بيدي» في نواكشوط، والملعب البلدي في نوانديبو المطة على شواطئ الأطلسي.

اتحاد الجزائر يبحث إقالة مدربه فروجيه وتعيين زغدود!

■ الجزائر - دب: ذكرت تقارير أن اتحاد الجزائر يبحث إقالة مدربه الفرنسي تيوي فروجيه، على خلفية سوء النتائج، وأن خسارته الفريق أمام مضيئه وجاره بسارادو 2/1 في المرحلة السادسة عشرة للدوري، ولدت قناعة لدى كثيرين بضرورة إقالة فروجيه، وأوضح مصدر أن إدارة اتحاد الجزائر وقفت على «عجز قنسي» وعلى الخيارات الفاشلة لفروجيه، في تحديد التشكيل الأساسي وتفصيل لاعبين على آخرين. ورجح تولي المدرب الأسبق وقائد الفريق في السنوات الماضية، منير زغدود، تدريب الفريق في حال انتهاء التعاقد مع فروجيه الذي عاد لتدريب اتحاد الجزائر مطلع كانون أول/ديسمبر الماضي بعد تجربة أولى لم تكتمل في موسم 2018/2019. وأشرف زغدود، على تدريب اتحاد الجزائر الموسم الماضي، لكنه رفض العمل كمدرّب مساعد للفرنسي فرانسوا تشيكولوني، الذي أقبل من منصبه قبل أسبوع من انطلاق الموسم بعد مقاطعة الكأس السوبر الجزائري الذي خسره الاتحاد أمام شباب بلوزداد 2-1.

سنة محترفين في قائمة المنتخب المصري

■ القاهرة - دب: أعلن منتخب مصر قائمة المحترفين المنضمين لمعسكر الفراعنة المقبل، الذي يستعد لمواجهة كينيا وجنوب أفريقيا يومي 25 و29 آذار/مارس في التصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا. واختار المدرب حسام البدري ستة محترفين هم محمد صلاح (ليفربول) ومحمد النني (أرسنال) وأحمد حجازي (اتحاد جده) ومحمود تريبزيغيه (استون فيلدا) وأحمد حسن كوكا (أولمبياكوس) ومصطفى محمد (غالطة سراي).

انتخابات الاتحاد الإفريقي الموريتاني ولد يحيى ينسحب من سباق الرئاسة

■ نواكشوط - الأناضول: أعلن أحمد ولد يحيى، رئيس الاتحاد الموريتاني لكرة القدم، انسحابه من سباق رئاسة الاتحاد الإفريقي (كاف)، لصالح مرشح جنوب أفريقيا باتريس موتسيبي، بالتوافق مع باقي المرشحين. وقال ولد يحيى: «سحبت ترشيحي شخصياً، استجابة لطلب الوفاق الذي طرحه أصدقائنا وزملائنا، بداية من لقائنا في الرباط وحتى إعلان القرار في نواكشوط». وأضاف: «قبلت هذا القرار، بعد التشاور مع السلطات العليا في بلدي، ومع الداعمين لترشيحي، بعد دراسة متأنية لخلف الاحتمالات، وتحليل عميق لمآلات الأمور، وتصور دقيق لحقيقة الظروف». وتابع: «من خلال هذا التحالف التاريخي، اخترت الابتعاد عن عادات واختلافات وسلوكيات الماضي، وسنعمل بيداً بيداً لاستعادة سلطة الكاف وهيبة». ووفق تقارير، سيقع ولد يحيى والمرشحان الآخران، السنغالي أوغستين سغور وإيفواري جاك أنوما، اتفاقاً في نواكشوط بحضور جاني إنفانتينو رئيس الفيفا، وينص الاتفاق على تخلي ولد يحيى والمرشحين الآخرين عن ترشيحهم مقابل حصول الموريتاني على منصب نائب الرئيس، وتعيين سنغالي نائبا ثانياً على أن يتولى جاك أنوما منصب مستشار الرئيس، وصاحف الفيفا، في يناير/كانون الثاني الماضي، على اعتماد 4 مرشحين لرئاسة الاتحاد الإفريقي خلفا للمغاشي أحمد أحمد، عبر الانتخابات المقررة بالجمعة بالعاصمة المغربية الرباط.

دوري أبطال افريقيا الترجي يهزم الزمالك ويتقدم في الصدارة والوداد على مشارف ربع النهائي والأهلي يتعثر

قبل أن يدرك الضيوف التعادل عبر ريكى تولينغي (80 من ركلة جزاء). ورفع الأهلي رصيده إلى 4 نقاط في المركز الثالث، وبقيا إلى 5 نقاط في المركز الثاني. وفي المجموعة ذاتها حصد المريخ السوداني أول نقطة بتعاقبه وضيئه سيمبا الترناني سلبا في أم درمان. وحافظ سيمبا على صدارته بسبع نقاط، فيما بقي المريخ في المركز الأخير بنقطة واحدة. وفي المجموعة الثانية، وضع ماميلودي صنواوز الجنوب إفريقي قدماً في ربع النهائي بعدما أسقط مضيئه مازيمبي الكونغولي 1-2 في لوبوماشي. وهذا الفوز الثالث تواليا لبطول 2016، ليتصدر المجموعة بالعلامة الكاملة بتسع نقاط، وبفارق سبع نقاط أمام اللاتالي الهلال السوداني ومازيمبي وشباب بلوزداد الجزائري الذين يتساون بنقطتين ويضلل بينهما فارق الأهداف. وكان الهلال أرفع مضيئه بلوزداد على التعادل الإيجابي 1-1 في افتتاح الجولة الثالثة. وهذه الخسارة الأولى قارباً التي يعنى بها مازيمبي في عقار داره منذ سقوطه أمام الهلال السوداني (صفر-2) في 18 تشرين الأول/أكتوبر 2009، إذ خاض بعدها 52 مباراة حقق خلالها 42 فوزاً وعشرة تعادلات.

كايوز تشيفز الجنوب افريقي الفائز على بترو اتلتيكو انغولي 2-صفر. وتحمل دفاع الفريق الغيني وحارسه موسى كامارا عبء الضغط المغربي. ولم يتأخر هدف الفريق المغربي إذ أرسل وليد الكرتي عرضية قابلها الهداف أيوب الكعبي بمقصية خلفية رائعة أسكنها الشباك (19) مسجلاً هدفه الرابع في البطولة (3 في دور المجموعات). وكاد محمد أوناجم يعزز تقدم الوداد إلا أن كامارا أبعده راسيته (57)، وحاول البنزوتي تدعيم خط الهجوم بعدما أحجم سيمون مسوفا أملاً بتسجيل المزيد من الأهداف، وهذا ما حصل عندما أرسل جبران كرة أمامية من ركلة حرة حضرها الكعبي المتقدم من الخلف مسوفا وسدها في الشباك (89). وأنعش كايوز تشيفز أماله بفوزه على ضيفه بترو اتلتيكو 2-صفر في جوهانسبورغ. وافتتح إريك ماتوهو التسجيل برأسية اثر ركلة ركنية (30)، وأضاف المدافع هابي ماشياني الهدف الثاني اثر مجهود فردي مميز (80). وفي المجموعة الأولى، فرض فيتا كورب التعادل على مضيئه الأهلي 2-2 بملعب القاهرة الدولي. وتقدم فيتا عن طريق مكابي ليليو (41)، ورد الأهلي بخاتمة للبيديين محمد شريف (69) ومروان محسن (71).

عواصم - أ ف ب: تقدم الترجي التونسي بصدارة المجموعة الرابعة بفوز كبير على ضيفه الزمالك المصري 3-1. ويات الوداد المغربي على مشارف ربع النهائي بفوزه على حوريبا الغيني 2-صفر، فيما سقط الأهلي المصري حامل اللقب في التعادل أمام ضيفه فيتا كورب الكونغولي 2-2 في الجولة الثالثة لدوري أبطال أفريقيا. وتقدم الترجي عن طريق ويليام توغو (26)، وعادل للزمالك احمد فتوح (40)، قبل أن يعيد محمد علي بن رمضان التقدم لصالح الأرض (45 من ركلة جزاء) ويضيف الهدف الثالث (53). ولعب الزمالك بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 57 عقب طرد مدافعه احمد فتوح. ورفع الترجي رصيده إلى 7 نقاط في صدارة المجموعة، فيما تجدد رصيد الزمالك عند نقطتين في المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط خلف مولودية الجزائر العائد بفوز ثمين من مضيئه تونغيث السنغالي 1-صفر. ويات الوداد البيضاوي على مشارف ربع النهائي بفوزه على ضيفه حوريبا كوناكري 2-صفر في الدار البيضاء. والفوز هو الثالث تواليا للنادي المغربي، ليحقق العلامة الكاملة ويشدك نظيفة، ويتصدر المجموعة الثالثة بتسع نقاط أمام حوريبا بأربع نقاط بفارق الأهداف أمام

الفرق ستكون قادرة على لعب روزنامة كاملة من 82 مباراة كما جرت العادة على أن ينطلق الدوري في تشرين الأول/أكتوبر وينتهي في حزيران/يونيو، وأكد الفوفز على أن تلقى اللقاح من عمده هو «قرار شخصي» يعين على اللاعبين اتخاذ مثل أي فرد في المجتمع. وكشف أنه وفق معلوماته، ما من لاعب في الدوري تلقى اللقاح حتى الساعة على عكس بعض المدربين والعاملين والموظفين نظراً لأعمارهم أو حالاتهم الصحية، وشدد سيلفر على أن البروتوكولات الصحية الخاصة بالدوري التي تشمل ارتداء الأقنعة والتباعد الاجتماعي والتتبع الصارم للحالات المخالطة والحجر الصحي، سمحت للموسم بالاستمرار مع تأجيل «تسبة صغيرة نسبياً من المباريات» وتوقفت منافسات الموسم الماضي سرياً في آذار/مارس بسبب

لوس انجليس - أ ف ب: أكد آدم سيلفر مفوض دوري السلة الأمريكي للمحترفين على أن الرابطة لن تجبر اللاعبين على تلقي اللقاح ضد كوفيد-19، مضيفاً أنه في حال استمرار تحسن الحالة الصحية في البلاد سيكون الدوري قادراً على خوض مبارياته ضمن جدول طبيعي وسط ملاعب «ممتلئة نسبياً» الموسم المقبل. وقال سيلفر: «قرباً نصف فرقنا تستقبل المشجعين في ملاعبها في الوقت الحالي، وإذا استمرت حملة التلقيح ضد الفيروس على هذه الوتيرة، وبقيت فعالة كما هي الآن ضد الفيروس وسلاطاته، نأمل بملاعب ممتلئة نسبياً الموسم المقبل». وأكد سيلفر على أنه لا توجد خطط لخوض مباريات استعراضية أو من الدور المنتظم خارج الولايات المتحدة الموسم المقبل، لكنه لا يزال واثقاً من أن

دوري السلة الأمريكي الرابطة لن تجبر اللاعبين على تلقي لقاح كورونا

دورة الدوحة للتنس فيدرر العائد بعد عام من الغياب يؤكد أنه لم يفكر في الاعتزال

فيدرر العائد بعد عام من الغياب يؤكد أنه لم يفكر في الاعتزال



النجم السويسري فيدرر يعود إلى المنافسات بعد غياب لأكثر من عام

دورة الدوحة للتنس

■ الدوحة - أ ف ب: أكد السويسري روجيه فيدرر العائد إلى المنافسات بعد غياب أكثر من عام أنه لم يفكر في الاعتزال بعد لجراحتين في الركبة، قبل يومين من مشاركته المرتبة في دورة الدوحة. ولم يلعب فيدرر النجم 21 عاماً في البطولات الكبرى أي مباراة منذ خسارته في نصف نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات الجران سلام، أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش في كانون الثاني/يناير 2020. وأقر السويسري أن عودة لاعب بعمره إلى المنافسات بعد جراحة قد لا يكون امراً اعتيادياً. وقال: «أعلم أنه من النادر عودة رجل يبلغ 40 عاماً بعد غياب عام». وتابع فيدرر المقرر أن يخوض مباراته الأولى الثلاثاء أو الأربعاء: «الأمر الأهم أنني لا أشعر بالألم وتعافيت من الإصابة، أنا سعيد جداً بالعودة إلى المنافسات، لم أفكر أبداً أن الأمر سيستغرق كل هذا الوقت». وأكد اللاعب النجم 103 القاب في مسيرته أن المنافسة التي تجمعها بالإسباني رافاييل نادال الذي يشاركه الرقم القياسي في الجران سلام والصربي نوفاك ديوكوفيتش، هي محط «جدال عظيم». وأردف: «أعتقد أن ما قام به نوفاك ورافا مؤخرا استثنائي، فهما أيضاً لم يعودا في سن الـ25»، مضيفاً: «نوفاك حقق اللقب في أستراليا ورافا في فرنسا، بيدوان في أفضل مستوياتها وهذا أمر جيد للتنس وللجدال». وأكد فيدرر الذي يبلغ في أب/أغسطس عامه الأربعين على أن «ما أهتم به هو صحتي وادائي، أكثر من الأرقام القياسية»، مضيفاً: «اللاعبين هائلان، وأمل بأن يواصل تقديم ما لديهما ويقومسان بكل ما يريدانه». ورغب في اعتزال اللعبة بدون ندم، وفي هذا الصدد، نتمام جميعاً جيداً في الليل». ورأى فيدرر أنه رغم أن التوقعات ضئيلة جداً حيال فوزه في الدوحة، إلا أنه أمل أن يفاجئ نفسه. وقال: «بالتطبع أنا واثق وإلا لما وضعت نفسي في هذا الموقف». وأضاف: «أرى نفسي مع الكأس». وأكد المصنف الأول سابقاً على أن المضاعفات التي أعقبت الجراحتين في ركبتيه حفزته على العودة «كنت أعرف أنه بغض النظر عما إذا كنت سأعود إلى المنافسات أو لا، أردت دوماً إجراء إعادة التأهيل هذه على أي حال». وتابع «شعرت وكأنه لا يزال هناك شيء لأقدمه، الاعتزال لم يكن ضمن مخططاتي أبداً، لا أمانع القيام بإعادة تأهيل».

بدعوة حفيد مانديلا «أطلقوا سراحها»: تخيلوا لو سجنت إسرائيل ميخائيلي كما فعلت بالبرلمانية الفلسطينية خالدة جرار!

جدعون ليفي

■ تخيلوا لو حكم على ميراف ميخائيلي يستتي سجن لنشاطها السياسي من أجل حقوق النساء ولكونها يسارية. أدانت المحكمة ميخائيلي بسبب «عضويتها في اتحاد غير مشروع». وربما كان هناك ذكر لاياهما في المجموعة شبه السرية لخبراء النيبي الذين كانوا يلتقون في أواخر التسعينيات لتزود النيبي الأسمى. ولو تم اعتقالها لضعف العالم والإسرائيليون أيضاً، وقالوا: عضوة كنيست تؤول إلى السجن بسبب نشاطها السياسي؟ إسرائيل تسجن مشرعيها؟ سناء سياهو في الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط؟ اليكسي نافالني في إسرائيل؟ كان الاتحاد الأوروبي سيقرف في ذاك اليوم فرض عقوبات على إسرائيل، وكانت الولايات المتحدة ستضخم إلى هذه العقوبات. هكذا كان تصرفهم مع روسيا الضعيفة في الأسبوع الماضي، ولكن عندما يصل الأمر إلى الدولة العظمى، إسرائيل، فشك شيء مباح لها، وكل شيء مغفور لها، حتى سجن عضوة مجلس تشريعي تعارض النظام.

على بعد ساعة سفر بينهما لكنهما لم يلتقيا، ومة شك بأن تلتقيا، وإذا التقتا كانتا ستزيان أن هناك توافقات كبيرة بينهما. خصوصاً أن ميخائيلي تعتبر نفسها رايبينة، وهما تعيشان داخل النظام الصهيوني لإسرائيل، الأولى توافق عليه بحماسة والأخرى تعارضة بشدة. جرار أكثر شجاعة من ميخائيلي، لكن المغارنة بينهما غير منطقية. فيمخائيلي عضوة كنيست يهودية لها حصانة ولها دولة. أما جرار فهي عضوة مجلس فلسطينية وبدون حصانة أو حماية أو دولة، تعيش تحت احتلال عسكري عنيف، لذلك تحتاج إلى شجاعة وتضحية كبيرة في نضالها.

عندما تهتز إسرائيل بسبب صعد في ديمقراطيتها الجزئية، فمن الجدير ذكر هذا أيضاً؛ هي دولة تسجن معتقلين بدون محاكمة، وتسجن رجال تشريع بسبب نشاطاتهم السياسية. وعندما تملأ إسرائيل العالم بالضجة بسبب تدخل السلطة الفلسطينية في انتخابات الكنيست، من الجدير بالذكر أن إسرائيل بدأت الآن بعملية اعتقالات سياسية قبل انتخابات متوقعة للمجلس التشريعي الفلسطيني، وقد يكون استمر اعتقال جرار متأثراً بذلك. عندما أدان القاضي العسكري، المقدم يثير ليحي، جرار بـ «تولي وظيفة في اتحاد غير مشروع» فقد أدان أيضاً إسرائيل بأنها دولة غير ديمقراطية بصورة واضحة. الآن، أخبرونا عن لجنة الاستفتاءات ودقوا الطبول على الغواصات.

هآرتس 3/7/2021

إدمانها الهدوء تجاه ممارسات طهران ... هل ستخرج إسرائيل من اللعبة الإيرانية بخفي حنين؟

اللواء احتياط رون تير

■ فشلت حكومات إسرائيل في العقد الأخير في مواجهة تحديات الأمن الأساسية الثلاثة: المشروع النووي الإيراني، وتسليح حزب الله بسلاح دقيق، وتوضيع إيران في المجالات المهددة لإسرائيل، وليس في اختبار النتيجة وحده نجد أن إيران التي تصمم الواقع، بل إن حكومة إسرائيل لم تطرح استراتيجية حقيقية لوقف جهود النووي، والدقة والمتوضع.

غير أن حكومة إسرائيل هددت، ولكنها امتنعت عن الهجوم، وحركت التهديدات الإسرائيلية إدارة أوباما لأخذ المكية على الموضوع الإيراني، وهكذا سسد الطريق على تهديد الهجوم؛ وذلك لأنه كان سيقيض جهود الولايات المتحدة الدبلوماسية بشكل قاطع حكومة إسرائيل الدبلوماسية الأمريكية بصهيانية، ولم تؤثر على المفاوضات مع إيران، وعندما تبلور الاتفاق، سافر نتنياهو على عجل لإلقاء خطاب في الكونغرس محاولاً منعه، ولكنه جهد فشيل بل وقوض العلاقات مع الإدارة ومع الحزب الديمقراطي، وما زالت إسرائيل تدفع ثمن خطأ حتى اليوم في العلاقات مع إدارة بايدن.

ضغط نتنياهو على إدارة ترامب إلغاء الاتفاق النووي، ولكن لم تعرض استراتيجية بديلة للاتفاق، أما الزمن الذي جلس فيه ترامب في

مههداً ورافعاً «دعنا ليس مشاعاً»... الوسط العربي في إسرائيل يتظاهر ضد الشرطة ويبيع رسالة للقيادة السياسية

جاكي خوري

■ في ظهيرة يوم الجمعة وقف أحد سكان أم الفحم مع ابنه الخامسة في الميدان الرئيسي على مدخل القرية، حمل الطفل لافتة صغيرة كتب عليها باللونين الأحمر والأسود «الدم العربي ليس مشاعاً..» «عيش قرب الميدان وظننت أنه من الصحيح أن أتى مع ابني، قال الأب. هو لم يذهب إلى منتخبى الجمهور السياسيين الذين وصلوا للمشاركة في المظاهرة الحاشدة التي جرت في المكان، وبدلاً من ذلك، وقف هناك نحو نصف ساعة وعاد إلى البيت.

كثير من المشاركين في المظاهرة يشبهون هذا الأب، أمهات وآباء مع أولادهم، وسكان المدينة غير المشاركين في السياسة، والذين جاءوا مطالبين بالحقوق الأساسية، منها الأمن الشخصي والجوء اجتماعية هادئة بدون خوف أو وجل. لم يحظوا بالاهتمام الكبير، ولا يظهرون مهيم، وليس بينهم أحد مرشح للكنيست أو لأي وظيفة عامة معينة، كثيرون منهم كانوا هادئين جدا بالنسبة للمظاهرة كهد، لكنهم أشخاص يمثلون الأغلبية الصامتة والنازفة في المجتمع العربي.

فيها سلاح، ولن يعارضوا اعتقال شخص من منظمات الجريمة المنظمة، سواء كان كبيراً أو صغيراً.

■ ثمة عنوان في موقع «هآرتس» في 26 شباط الماضي، يرسم واقعاً مختلياً. «في الوقت الذي تهدد فيه حماس باحتلال» الضفة عبر الانتخابات، تنظر إسرائيل إلى أماكن أخرى». هكذا يحلل عاموس هريث، الذي يتناول في جزئه الأول خوف شخصيات كبيرة في إسرائيل من فوز حماس في الانتخابات، عنوان يلخص جوهر المقال الأساسي، ويعبر بدون التواء عن ادراك مشوه للواقع، هيا تفحص:

متجاهلاً الاحتلال الإسرائيلي والحقيقة: ما الذي يقصده الكاتب اليهودي بأن حماس «ستحتل» الضفة بعد الانتخابات؟

عميرة هاس

حماس؟ المقارنة التي جرت هنا بين الضفة الغربية وقطاع غزة تولد انطباعاً كاذباً عن منطقة متواصلة وموحدة. فالمقارنة تخفي العملية البيروقراطية، والتخطيطية، والعسكرية العنيفة، التي تركز فيها إسرائيل الفلسطينين داخل حدود مستوطنة، وتضم بالفعل نحو 61 في المئة من أراضي الضفة الغربية. وليس قطاع غزة سوى نموذج الجيب الذي يتم استئصاله بنفس طريقة في الضفة.

تماماً من واشنطن في أربع سنوات ترامب، والآن يعودون بعظمة إلى موقف نفوذهم في أروقة الإدارة، ويريدون تسويق حماس، وإن عرضها كمنظمة مدنية وحزب سياسي شرعي هو السبيل لتسويقها في وسائل الإعلام الأمريكية والسياسة الدولية. في 20 شباط بعثت قيادة السلطة الفلسطينية برسالة رسمية إلى إدارة بايدن كتب فيها أن منظمات فلسطينية، بما فيها حماس، أعريت عن التزامها بإقامة دولة فلسطينية تقوم على أساس حقوق 67 وعاصمتها شرقي القدس. لا شك بأن الرسالة صيغت بشكل مشترك من الإدارة والسلطة قبل النشر عن إرسالها، تملماً لا شك بأن حماس أعلنت استعدادها للمشاركة في الانتخابات ولوجود إسرائيل بحدود 67 بعد اتصالات بين قيادتها ورؤساء الإخوان المسلمين في الولايات المتحدة، في ظل مشاركة الإدارة في هذه الاتصالات.



«وثيقة الحرية»: في 20 شباط، نشر عباس «مرسوماً رئاسياً بشأن تعزيز الحريات العامة في أراضي دولة فلسطين» وحل على كل الأجسام السياسية، وضماً على حماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني أيضاً. ويتحدث المراسم عن: 1. تعزيز أجواء الحرية في كل أجزاء دولة فلسطين، أي في قطاع غزة أيضاً، مع مراقبة الأشخاص واعتقالهم وحبسهم أو التحقيق معهم لأسباب تتعلق بحرية التعبير أو الرأي والالتزام السياسي. 3. إطلاق سراح المعتقلين والسجناء الذين اعتقلوا بسبب رأيهم أو انتمائهم السياسي، الحزبي أو التطوعي، في كل أراضي دولة فلسطين (تحرير مخربين؟). 4. إعطاء حرية كاملة للدعاية الانتخابية التقليدية والإلكترونية، مثل النشر، والطبوعات، وتنظيم اللغزات والمؤتمرات السياسية وتمولها بموجب القانون. 5. إعطاء فرصة متساوية في وسائل الإعلام لكل القوائم، 6. حماية صناديق

يبدوون فقدان الرخم وتعاطف الجمهور الذي كسبوه. هذا هو الوقت الذي يطلب فيه من قادة الجمهور العربي ومن قادة الدولة بشكل عام الإصغاء وادراك عمق الأزمة، واحتواء الغضب وعدم تأجيجها، والتذكّر بأن المواطن العربي هو مواطن، ومن حقّه العيش بهوء وأمن.

هآرتس 3/7/2021

بعد رسالة إجماع فلسطيني على الالتزام بحدود 4 حزيران... محافل في إدارة الطريق وترشد عباس باتباع الخطوات المناسبة تمهيداً لـ «دولة فلسطينية»: أمريكا وراء مرسوم الانتخابات الفلسطينية مع منح الشرعية للسلطة وحماس

المقدم احتياط د. مردخاي كيدار

■ الخبير في سلوك رؤساء الدول وكل ما يتعلق بنشر الوثائق، وتصميم السياسة وتنفيذ الأعمال، ولا سيما العربية، يدرك أن الحديث يدور عن مسيرة سرية وطويلة ومكثفة تجري بين المكاتب قبل النشر أو التنفيذ. فالرعاة من خلال مسكرتيريهيم ومستشاريهيم) يتسلون ويتشاورون ليلورة السياسة وتخطيط الأعمال وصياغة الوثائق والبيانات معا، حتى وإن كان الأمر يتعلق بواحد فقط من الأطراف. عندما ينشر زعيم ما وثيقة أو يطلق تصريحاً علنياً عن السياسة، فيستكون هذا في معظم الأحوال مصمماً حتى تفاصيل التفاصيل، ومنسقاً جيداً ومصوغاً بدقة مع زعيم آخر يتعلق الأمر به، والسبب واضح: لا يريد الزعيم إحراج زعماء آخرين، ولا سيما إذا كان متعلقاً بهم ومحتاجاً لدعهم.

يتمهون في أشكول بأنه كان متسرداً، أما الحقيقة فإنه تصرف بمسؤولية.

تعمنى إدارة بايدين اليوم بإعادة المسألة الفلسطينية إلى مركز الأحداث السياسية، والمشكلة من ناحيتها ليست إسرائيل؛ لأن إسرائيل أسيرة لتعلقها العميق بالولايات المتحدة، من حيث المساعدة الاقتصادية، وتوريد السلاح، وقطع غير الطائرات والنخيرة الخاصة، وحماية سياسية في مجلس الأمن أمام تهديد على المحكمة الدولية وغيرها، إنما المشكلة -كما تراها الإدارة- هي السلطة الفلسطينية، ذلك الجسم السياسي الجيني الذي ترك طاوله المفاوضات منذ ولاية أوباما الأولى، ومنذ أن

أستانة السورية: تأجيل إدلب والأنظار نحو مواجهة الانفصالية

د. باسل الحاج جاسم *

الدراسية والتجنيد الإجباري، وخطف الأطفال وتجنيدهم، وتمت الإشارة إلى مقال روبرت فورد السفير الأمريكي السابق لدى سوريا في مجلة «فورين أفيرس» مطلع العام الجاري، حيث أشار إلى استمرار ميليشيات YPG، في إرسال السيارات المفخخة إلى البلدات الواقعة تحت سيطرة المعارضة المدعومة تركيا.

وبات معروفاً أن شركة «دلنا كريستنت إنترجي» الأمريكية للطاقة وقّعت قبل أشهر مع ميليشيات قوات سوريا الديمقراطية اتفاقاً لتطوير حقول النفط في شمال شرقي سوريا، وسبق أن كشف الجنرال ريموند توماس، قائد العمليات الخاصة في الجيش الأمريكي عام 2017، خلال جلسة حوارية على هامش مؤتمر «إسبين» الأمني في ولاية كولورادو، أن إطلاق تسمية قوات سوريا الديمقراطية، كان بناء على طلب أمريكي من أجل التغطية على اسم تنظيم «YPG» العمود الفقري لتلك الميليشيات، وارتباطه بحزب العمال الكردستاني (PKK) والمصنّف منظمة إرهابية في حلف الناتو ودول إقليمية عدة.

تدرك جميع أطراف أستانة، ارتباط ملف التسوية السورية بشكل كبير بسياسات الإدارة الجديدة في البيت الأبيض، وسبق وأكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أن الجيشين الروسي والأمريكي يتعاونان بنشاط في المجال السوري، ولكن حسب لافريتييف مبعوث الرئيس الروسي، على الرغم من أن الدعوة للمشاركة في المادثات في سوتشي قد أرسلت إلى واشنطن، كما هو الحال قبل كل جولة في مسار أستانة، إلا أن الولايات المتحدة لم تشارك هذه المرة.

* كاتب وباحث في الشؤون الروسية التركية
مؤلف كتاب «كازاخستان والأستانة السورية»

يومنا هذا، والسلام ممكن ومستمر هناك، فقط طالما أن روسيا وتركيا تتسامحان مع الوضع الراهن في إدلب، وتوفيان بطريقة ما مصالحهما المتضاربة في هذه المنطقة، لكن جماعة تحرير الشام لن تتبدد من لقاء نفسها، ويبدو الآن تعليق روسيا آمالها على الدعم التركي في إدلب المعارضة المعتدلة. ولا تزال موسكو تطالب أنقرة، بفصل المعارضة المعتدلة عن المتطرفة، حسب الاتفاق في مارس-آذار من العام الماضي 2020، في اجتماع بين رئيسي هذين البلدين بوتين واروغان، أو بسلام آخر، تريد روسيا اليوم استخدام المقاتلين المعتدلين للقضاء على المتطرفين، والموقف الروسي من قضية إدلب قبل بدء جولة أستانة، صاغه بشكل مباشر المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافريتييف، وهو أن الانتصار على الإرهابيين في إدلب أصبح الآن مهمة «المعارضة المعتدلة» المدعومة من تركيا، ودعا لافريتييف المعارضة أن تبقى على تواصل مع روسيا والقيام بزيارات لها.

حقول النفط

كما ورد في البيان الختامي لمادثات أستانة 15 أن الدول الضامنة ترفض خلق حقائق جديدة في سوريا تحت ستار مكافحة الإرهاب، بما في ذلك مبادرات الحكم الذاتي غير المشروعة، في إشارة إلى شمال شرقي سوريا، وعبروا عن عزمهم الوقوف ضد الأجنداث الانفصالية، وانتقد رئيس الوفد الروسي في مؤتمره الصحافي ممارسات الولايات المتحدة في «نهب» النفط السوري، وهاجم الوفدان السوريان ممارسات ما يطلق عليها قوات سوريا الديمقراطية «قسد» من عمليات تغيير ديمغرافي، وتغيير المناهج

وتتمسك إيران بمسار أستانة، الذي تعتبر طرفاً فيه، على خلاف اتفاق سوتشي، الذي تم توقيعه فقط بين روسيا وتركيا في أيلول-سبتمبر 2018.

على الرغم من أن المفاوضات الرئيسية بين الدبلوماسيين والعسكريين الروس والأتراك مستمرة، وقبل وأثناء الاجتماعات الدولية بصيغة أستانة، إلا أنها تجري بشكل مكثف أكثر من الأطراف الأخرى، وهذا التعاون بين دولتين لهما مصالح متعارضة تماماً، هو مثال ساطع على الشراكة الظرفية، وتؤدي إلى بعض النتائج الإيجابية للطرفين.

غادر الجيش التركي جميع نقاط المراقبة التي أقيمت سابقاً على الأراضي السورية، في المناطق التي استعادها الجيش النظامي السوري، وتستمر الدوريات الروسية التركية المشتركة بشكل منتظم للحفاظ على وقف إطلاق النار في المنطقة، ومع ذلك تحدث انتهاكات لها أحياناً، فضلاً عن الاستهداف المخطط للجماعات الإرهابية في إدلب.

المعارضة المعتدلة

وحسب البيان الختامي، فإن الدول الضامنة، روسيا وتركيا وإيران، توافقت على تمديد جميع الاتفاقات المتعلقة به، خفض التصعيد، و«التهدئة» في إدلب، وأكدت التزامها بوحدة أراضي الجمهورية العربية السورية وسيادتها، وقالت الدول الثلاث في بيان مشترك: «درسنا الوضع في منطقة خفض التصعيد في إدلب بالتفصيل، وشددنا على ضرورة الحفاظ على السلام على الأرض من خلال التنفيذ الكامل لجميع الاتفاقات القائمة بشأن إدلب».

تجدد الإشارة، أن مصير إدلب لم تتم تسويته سياسياً حتى

بسبب القيود المفروضة لمواجهة جائحة كورونا في كازاخستان، جرى عقد الجولة 15 من مفاوضات أستانة السورية في مدينة سوتشي الروسية، وصحیح أن البيان الختامي للدول الضامنة لمسار أستانة، بدأ معيارياً ولم يختلف كثيراً عن البيانات التي صدرت سابقاً في العاصمة الكازاخستانية نور سلطان، لكن الواضح من تصريحات المفاوضين أن لديهم شيئاً كثيراً يتحدثون عنه، خلف الأبواب المغلقة بعد فترة انقطاع في اجتماعات هذا المسار.

المسار الأكثر جدلاً

أصبحت عملية أستانة منذ انطلاقها أوائل عام 2017 المسار الأكثر إشارة للجدل، لاسيما بين الأطراف السورية المعارضة، وكذلك بين الدول الغربية الغائبة الحاضرة في الملف السوري، حيث أمكن لأول مرة بدء مفاوضات بين الطرفين السوريين المتحاربين «طابع عسكري تقني» وبحث ملف تبادل الأسرى والبحث عن المفقودين «لم يحقق تقدماً حتى الآن» وتنظيم تقديم المساعدات الإنسانية.

وساعدت اتفاقية إنشاء أربع مناطق خفض تصعيد، الموقعة في أيار-مايو 2017 في تقليل حدة الأعمال القتالية، وسيطرت دمشق على مناطق خفض التصعيد بشكل كامل لاحقاً، باستثناء محافظة إدلب.

كما شكلت أستانة حالة جديدة من نوعها أيضاً حول كيفية تفاعل روسيا وتركيا وإيران داخل خريطة الجمهورية العربية،

تعقيبات

مقال صبحي حديدي: بين نويي الشاه وبيورانيوم
الخميني... نظرة أميركا الحولاء

التغطية على الفساد

في عام 2006 رفض أحد الأصدقاء الأوروبيين زيارة المشرق العربي بسبب ارتفاع حدة نبرة التصريحات حول البرنامج النووي ما غيره... بعد 14 سنة تجد أن المسافة نفسها ما زالت تفصل إيران عن التصويب المركز، وكان الزمن توقف بينما ما زالت القصة كما هي... في الداخل الإيراني البرنامج شماعة للتغطية على الفساد وهدر مئات المليارات، ونذكر إعدام رجل أعمال بسبب اختلاس 9 مليارات دولار، وما كان يحدث دون غطاء من خفافيش السلطة.

زهير

دمار الشجر والحجر

إيران لم تتخذ من العرب أعداء للحظة، فإيران تعتبر العرب أعداء لها منذ الأزل، وازداد عداؤها، لما أسقط العرب إمبراطورية الفرس، ولتتمكن إيران من استمرار العداة وكزت على الطائفية، وهي من ابتدعت التشيع وحافظت عليه، وأسسست له معازل للتعليم الأكاديمي عبر جامعات في إيران وحيث حلت. ملهات النووي الإيراني ليس لضرب إيران إنما للفت النظر عن إسرائيل المحمية بإيران بعد أن خربت الهلال الخصيب ثم وقفت على تله.

ماغون



تعقياً على مقال د. ابتهاج الخطيب: سموت حُرّات

مستجدات العصر

أوافق رأي الكاتبة أن سن الزواج بالنسبة للفتيات ينبغي أن يقرن، ويعاد النظر في عادات تصادر حقهن في التعليم وحرية الاختيار. في كل الأحوال لا أدرك كيف لرجل سوي يستسيغ قبول تزويج بناته وهن في سن مبكرة لم يكتمل حتى نموهن الفيزيولوجي!؟

أما مسألة ولاية الذكر على نساء عائلته ففيها أيضاً نظر، ويمكن تقييدها بحالات معينة حتى لا يشرعن سلب حق النسوة في تحمل كافة المسؤوليات في تبعات الزواج، فإن كان الزوج المختار شهماً ودمناً فتتعمع هي بالحياة معه، فإن كان غير ذلك فلا تلو من إلا نفسها وحدها عواقب سوء الاختيار. المسؤولية تتبعها تحمل النتائج والتبعات.

قد يقول البعض أن بنات حواء في حالة غضب مفرط يتخذن قرارات متسارعة، لأن العاطفة تغلب على المنطق، ولو نزعنا حق التطبيق ومنحناه للنساء حصراً، فإن نسب الطلاق ستكون أضعافاً مضاعفة، فيمجرد سوء معاملة من طرف الزوج تدفع في الغالب الزوجة بدافع الإحساس بالظلمة إلى طلب الطلاق فوراً... لست أدري هل هذا النسق من التبريرات لها سند علمي أم أنها مجرد تبريرات يؤخذ منها ويرد. لعل الصواب يحتم أن نأخذ حلولاً وسط بين التسبب والالتزم.

في اعتقادي التواضع أن ظاهرة ختان الفتيات التي تطرقت لها الكاتبة لا يجب أن تكون محل خلاف في مجتمعاتنا بل

يجب تجريم فاعليها بقوة القانون، ومحاسبتهم أمام القضاء، بخلاف قضية المساواة في الميراث التي هي قضية شائكة، لا بد بخصوصها فتح مساحات للنقاش والتداول بين مكونات المجتمع المدني والفقهاء والقانونيين والحقوقيين للتوافق على تشريعات تستجيب لمستجدات العصر.

النوكي إدوارد

نغاسة المرأة

عاملان مهمان هما سبب تعاسة المرأة في مجتمعاتنا، وهما القبلية بكل تقاليدها، والدين بكل نصوصه التي تخص المرأة.

فإن قصصنا أجنحة رجال الدين وشيوخ العشائر، سيصبح نصف المجتمع عامل بناء وليس عامل دم، كما يحصل اليوم، فالمرأة الآن بلا حرية، فلا يمكن أن تربي أبناء أحراراً يقفون بوجه السلطة المتجبرة في بلداننا، والأمر ينطبق على جميع نواحي الحياة.

وسأزيد المقال بيتاً من الشعر كما يقال، لن يدعي أنه ليست هناك مظلومية ضد النساء في مجتمعاتنا، فرغم كل هذه الإهانات التي تتسمعاها المرأة من المجتمع الذكوري، فعلى المرأة أن تحمل شرف الرجل، ونحن كمجتمعات اخترلنا الشرف بكل

نزعة درامية

(لا تزال النساء يقتلن في الظلام ويدفنن تحت جنح الليل، يتسترن على قاتليهن ليس فقط عواظهن بعد ذاتهم وبقية ذكور المجتمع الشرقي و...) لست أدري هل هي مشاهد من فيلم رعب أم هي نزعة درامية جامحة تخرج بالنص من الواقعية إلى مدارك الخيال الرهيب. لا يختلف إثنان على أن انتهاكات جسيمة مستفحلة في بلدان عربية لكن ليس بالمبالغة والتهويل يمكن فتح نقاش جاد ومثمر.

عابر سبيل

عين النفاق

المساواة في الإرث ستظل المرأة الآن هناك حالات ترث فيها الأنثى أكثر من الذكر، فلا ترددي أي شيء كونك علمانية أو حقوقية. النساء يدافعن عن حقوق بعضهن وهذا طبيعي، ولكن عندما تحمل تمنى أن ترزق بذكر وليس أنثى، وعندما يتخاصم أخوها مع زوجته المرأة، تتف مع أخيها حتى لو كان ظالماً لزوجته، وهذا عين النفاق.

منير الصقري

سلام عادل-ألمانيا

الأم مدرسة

أعيش في أمريكا لأكثر من 40 سنة، ورأيت العجب العجائب، فهناك فتيات صغار ينجن أطفالاً، ولا يُعرف من هو الأب، وهناك من يعاملن معاملة لا تصدق في مجتمع يدعي حرية المرأة. إن كان هناك سبب لفشل الرجل في معاملة المرأة، فالسبب هي أمه بعد أبيه حيث تعلمنا أن الأم مدرسة إن أعدتها أعددت شعباً طيب الأعراق.

بن تاشفين

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



ملاحح الدراما المصرية في عهد السيسي

إحسان الفقيه*



دائما هناك وسيلة تجعل وجه الحاكم، وتبرز محاسنه وتستوجب تقديسه، استخدم فرعون أعوانه السحرة في مناجرة دعوة موسى، فأنقوا جبالهم وعصيمهم فخيّل للناس أنها تسعي، واستخدم الإمام يحيى مؤسس المملكة المتوكلية اليمنية الفوسفور، الذي كان يدهن به جسده لظهور في الليالي المظلمة للناس، ليقتسموا أنهم راوا إمامهم يسبح نوراً، ولا تزال عجلة الزمان دائرة، ولا تزال وسائل الدجل التي تمارس على الشعوب متعددة.

ولما تأثرت الدراما سببها لتوجيه الرأي العام وتغيير اتهاماته، بما لها من كاتبة عميق جعل واضح الفلسفة الشسوية كارل ماركس يقول: «الأسنين الناس الله يالسبح»، فقد سار رئيس النظام المصري على المنسلات ذاته بشكل مختلف، فاستخدم الدراما بقوالها المتعددة، أقدم وسائلها ومسرحيات، ليقيم بغسل أدمغة المصريين، وإفقاد الشعب المصري ذاكرته حيال الجرائم التي ارتكبتها النظام، وغسل يديه من تلك الجرائم التي أصبحت محط انظار العالم بأسره.

رما اعتُبر نفسه واحداً من تلك الجماهير العربية الغفيرة، التي تتابع الدراما المصرية، على اعتبار أن مصر رائدة في هذا المجال، لدرجة أنها تسمى هوليوود الشرق، فقد طلعت أفلاما ومسلسلات عديدة، طبعت في الشعوب بأنها منظومة متناسقة شُيّسة بامتياز، تجعل من يتأملها يجزم بأن هذه الأعمال صناعة استخباراتية، يراد منها تحسين وجه السيسي ونظامه، من خلال أساليب التكرار والملاحقة، والإثارة العاطفية والتزيير والذخاع التي تغير اتجاهات الرأي العام في مصر، رئيس الانقلاب استدعى الأسلوب الناصري، الذي كان يسخر الدراما لخدمة توجهاته، وتحسين صورته، ولا اعتقد أن مواطن عربي لم يشاهد فيلم «رَبِّي قَلْبِي» الذي كان ترويجا صريحا لاشتراكية عبد الناصر والانقلاب 52، الذي حضر مع رجاله العرض الخاص للفيلم، غير أن السيسي لم يترك مجالاً لتفنن أهل هذا السوق بعيدا عن سيطرته وتوجهاته.

احتكر النظام المصري الإنتاج الدرامي عن طريق شركة سينرجي، وهي واحدة من شركات عدة تعمل في مجال الإعلام، وتخضع لسيطرة مجموعة إعلام المصريين، للربططة بجهاز الاستخبارات، التي يمتلك أغلب شبكات القنوات الفضائية المصرية، ومن خلالها تم فرض نمط درامي لتجديد الجيش والحكومة والداخلية، وليست هذه الرؤية تكفيها لتكتابة هذه المسطور، وإنما تم رصد ذات التوجه تناولته من قبال الصحف العالمية، فمُنذ عامين قالت صحيفة «التايمز» البريطانية في مقال بعنوان «المسلسلات المصرية آخر ضحايا حملة السيسي»، إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ومنذ توليه السلطة عام 2014، سعى للسيطرة على السياسة وحقن النقاش الفكري والحد من حرية الصحافة، لكن رغبة الأن في السيطرة على المجال العام امتدت إلى عالم المسلسلات والدراما، كما صدر تقرير عن رويترز في العام نفسه بهذا الصدد، يتناول سيطرة السيسي على الإعلام لخدمة توجهاته، وسيطرته كذلك على صناعة الترفيه والمحتوى الدرامي.

من العلوم أن الأنظمة الاستبدادية تسيطر على الدراما، لكنها تضع الخطوط الحمر التي ينبغي عدم تجاوزها، وترك السوق لصناع الدراما بيد عون كيفية شأوا، طالما لم يتجاوزوا هذه الخطوط، لكن الأمر غير مسبووق في دراما عهد السيسي، حيث صار يفرض سيطرته على نوعية الأعمال، ويسخرها لخدمة توجهاته السياسية، وتعزيز الرواية الرسمية للأحداث، بغض النظر عن مدى اتساقها مع واقع الشارع المصري، وإذا فقدنا أحد سبيل المقارنة بين الدراما المصرية على هذا النحو، والدراما التركية، سنرى بوضوح أن الأعمال الدرامية داخل تركيا متروكة لتفاعل الوسط، واتجاهات شركات الإنتاج، التي تسيطر بقياسي العلمانية الأتاتوركية على معظمها، لكن في المقابل تتبنى الدولة خطا موازيا متناميا وهو الدراما التاريخية، التي تعيد ربط الأتراك بتاريخهم العثماني، من دون السيطرة على خطوط الإنتاج الأخرى. ويرصد هذا العمل الدرامية في عهد السيسي يمكننا تحديد بعض ملامحها:

* أولاً: تحسين صورة المؤسسات الصلبة، التي تمثل عصب النظام وقوم عرشه، وأبرزها الجيش، الذي يوليه أهمية قصوى لاختلاف من الحاجة إلى تحسين صورته، بعد تغير بقيدته القبلية وانخراطه في السياسة وتقلبه في الاقتصاد، وتحول دوره من حماية الحدود وحماية الأمن القومي إلى حماية أمن النظام الحاكم، واستخدامه في سلبك دماء المعارضين، كسك حدث في مذبحة أربعة وغيرها، وتجنيد المواطنين سعيًا، ويلاحظ أن فيلم «الممر» الذي يتناول حرب 1973 الاستنزاف، جاء بعد عقود طويلة من صمت الدراما عن إنتاج الأعمال المتعلقة بحرب أكتوبر، بعد أيام معاهدة السلام مع العدو الصهيوني، لأن الحاجة تقتضي تحسين وجه الجيش وتذكير الجماهير السلطة بأجماعه القديمة، والحقا للحق كان العمل ليد، واجتمعت على القاعة عمل هذه البحوث المصرية، لكنه كان أشبه بالصليدية، ومقليات فاتحة تشبهية المصريين لانتظار مثل هذه الملاحح عن الجيش المصري، ولذا وجه السيسي لانتكارت منه، من هذه الأعمال التي مجدت الجيش المصري وأعماله في سنياء مسلسل «الأخيار»، الذي أظهر الجيش بصورة لامتناهية ماثية، وقبلها للملحق أو تزييفها، أبرز المسلسل حيادية الجيش المصري في أحداث ما بعد الثورة، وهو ما يعارض الواقع، إن كان الجيش سندا لجبهة الإنقاذ المعارضة، وتورط في وضع العقرب أمام الرئيس الراحل محمد مرسى وحكومته، ولم ينس مسلسل «الأخيار» التركيز على تعزيز الصورة التي رسمها النظام عن جماعة الإخوان وربطها بالارهاب.

تتوالى أعمال المصيدة، ليجد المشاهد المصري نفسه أمام أعمال أخرى مرتقبة، أحدث البروميو والخصائص بها ضجة قوية، وهو فيلم «السرب» المقرر عرضه قريباً، والذي يجسد الطوائف الجوفية التي شنها الجيش المصري لضرب تنظيم «داعش»، ردا على قتلّه بعض الأقباط، للتلصيق على مواجهة النظام للارهاب، رغم أن الطلعات أسفقت العديد من الضحايا المدنيين الأبرياء، لكن العمل لم يصدره ليلوفاق الرواية الرسمية التي ترددها الدولة قسباً، وللأن السيطرة على الذراع الأيسر للنظام المصري، وصاح الأعمال هو من هذه النيرة، سواء كانت هذه القضية هي أصل محور، أو من خلال الإشارات البثوثية في المسوق، وهي قطعاً أعمال تعتمد على الأثر التراكمي، فمع مرور الوقت، يتحوّل إلى عمل يعزز عتدات الدراما إلى تحسين صورته، وأظهرت ضباطها وأفرادها بصورة مثالية، تصطم تماماً مع ما هو معروف عنها من إزالال الشعب وقمعه، فترى ضابط الشرطة في دراما السيسي، لا يغفر ولا يلاش ولا يخون، وينصر المظلوم، ويتلاحح مع الشعب، وكان من أشهر هذه الأعمال سلسلة مسلسل «كليش»، الذي يجعل من يجهل طبيعة تعامل الشرطة مع الشعب، يحقق قلبه تعاطفا مع هذه المؤسسة، وللتابع لأخبار الدراما المصرية حتما سيقف عند ما يتداوله الوسط من العمل المنتظر «الأخيار 2»، الذي يتناول هذه المرة بطولات الشرطة المزعومة في التصدي لاعتصام رابعة، حتى يغسل السيسي ونظامه أيديهم من هذه الجزرة بعد تزييف الحقائق، من خلال هذا العمل الفني، الذي يسعى من خلاله لأن يطمس معالم الجريمة البشعة.

*ثانياً: تعزيز الصورة التي رسمها النظام عن الإسلام السياسي، خاصة جماعة الإخوان المسلمين، امتدادا لما أنجزه النظام في هذا الملف من تصفية وأهضه واعتقال وتشريد عناصرها، والربط المستمر بينها وبين الجماعات التكفيرية الإرهابية، والعرف على وتر الخراب الذي سببته الجماعة، ودور الزعيم البطل في إنقاذ مصر من هذه الجماعة التي تعاونت مع قوى الشر ضد الدولة المصرية، وهذا الملاحح ظهر بقوة في الأعمال الدرامية، فلما كانت أعمالها من هذه النيرة، سواء كانت هذه القضية هي أصل محور، أو من خلال الإشارات البثوثية في المسوق، وهي قطعاً أعمال تعتمد على الأثر التراكمي، فمع مرور الوقت، يتحوّل إلى عمل يعزز عتدات الدراما ويتذكروا إلا ما شاهدوه في هذه المسلسلات والأفلام، ومن خلال بوابة شيطنة الأواب، بعد دراما السيسي إلى إلحاق كل مظهر من مظاهر الدين بآلورهاب، حتى أنني أذكر مشهدها في أحد المسلسلات يقول في الزوجة لزوجها التي استقبلت رجلا ذا لحية: (من إمّي تعرف الأشكال دي؟).

*ثالثاً: خدمة توجهات النظام في تطهير الخطاب الديني وفق توجهاته، وهذا ملمح في غاية الخطورة، ورغم أنه قد تحفى ملاحظة أكثر من المشاهدين، لأنه لا يتم تناوله بشكل مباشر، وإنما من خلال التأكيد على النموذج الإسلامي، الذي يهدف النظام لتعميمه، وهو إسلام القبور والأضرحة والأولياء والكرامات وحلقات الطرب التي يسوغونها بالذبح، وهو نموذج انسحابي، لا يتعاطى مع أزمات ومشاكل الحياة، ويقتصر على السمو الروحي والتطهير الذاتي لسلك الطريق إلى الله، ورغم أن هذا التوجه موجود من قبل تولي السيسي، إلا أنه في عهد زادت وتيرة الإنتاج الدرامي لدمه، فالإسلام الذي يطرح في المسلسلات وأفلام، ويصل الاعتدال والوسطية، وهو التعلق بالأولياء وكراماتهم، والاستعانة والاستئناس بهم وهم في قلوبهم، وهو الإسلام الذي يعني بالكتسون ولا يتحرق للنجوار والأعمال الظاهرة، وكل ذلك لوحت في فيلم «صاحب المقام» من تأليف إبراهيم عيسى، الذي تناولته في مقالة سابقة.

هذه النسخته المستحدثة من المنهج الإسلامي، هي النموذج الذي يدعمه الغرب، وأوصت بدعمه المراكز البحثية الأمريكية التي تخدم صان القرار، حتى أن الجيش الأمريكي، أنفق جزءاً من ميزانيته لإعمار وبناء الأضرحة في أفغانستان عندما نكسها، تلك أبرز ملاحح الدراما المصرية في عهد السيسي، التي يراد بها الطمس على عين المصريين بصياغة أفكارهم وقناعاتهم وزيوتهم للأحداث وفق ما يريد النظام، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

«السدارة»... قبعة الملك والهوية الوطنية

الملك فيصل الأول على بعض الشخصيات البغدادية التي بقيت مصرّة على ارتداء الطربوش بالتحول إلى «السدارة»، ومن بين هذه الشخصيات النائب عبد الرزاق منير، وهو والد المعماري العراقي المعروف هشام منير، الذي حكى حادثة تحول والده من الطربوش إلى «السدارة»، فقال: «إن ممن امتنع عن لبس السدارة النائب عبد الرزاق منير» الذي أصر على لبس الطربوش، وذات يوم كان (أبو سوكت) عبد الرزاق منير جالسا في بيته، وإذا بالملك فيصل الأول يفاجئه بالزيارة وهو يحمل كيسا صغيرا من اللؤلؤ تحت إبطه، وقال له: جئتك ذاترا يا (أبو سوكت) لأقدم لك هدية أرجو أن تقبلها مني فأجابته على الفور: سيدنا شلون ما أقبلها، وأقبلها على راسي، عندئذ أخرج الملك السدارة من الكيس ووضعها على رأس الرجل، الذي بات أمام الأمر الواقع، ولم يعد بإمكانه التراجع عن وعده لملكه، فاستمر بلبسها، بل ومعزنا بها لأنها هدية من ملك العراق.»

ولأن بداية أمر «السدارة» كقبعة وطنية كان سياسيا، فقد تدخل أمرها مع تغيرات السياسية، إذ كان ارتداء القبعة «الفصيلية» أول الأمر اختياريا، ويخضع لقوانين الموضة وانتشارها، حتى الثاني من شباط/فبراير 1936 حين أصدرت وزارة ياسين الهاشمي، وهو من أبرز سياسي العراق في العهد الملكي الساعين لخلق الهوية العراقية، لذلك أصدر قرارا قضى بتوحيد اعتماد العاملين في دواوين ودوائر الدولة لبس (السدارة الفصيلية) في دواوين وخارجها رسميا وبقرار حكومي. لكن ما أن أطاح انقلاب الفريق بكر صديق بعد عدة أشهر حكومة ياسين الهاشمي، في حق الزعيم الأمري، ونتيجة تأثر الجنرال بكر صديق بالجنرال مصطفى أتاتورك، والجنرال رضا بيهلوي، اللذين قادا حملات تحديت بلبسها تركيا وإيران، كذلك سعى بكر صديق وحكومة الانقلاب التي ترأسها لخصم صديقي سليمان إلى إصدار قرار يمنع ارتداء «السدارة الفصيلية»، واستبدالها بالقبعة الأوروبية مثلما فعل أتاتورك مع الطربوش، لكن كنتيجة قصر عمر حكومة الانقلاب، التي لم تستمر سوى عشرة أشهر لم يكتب النجاح للتحول من «السدارة» إلى القبعة الأوروبية في العراق.

*كاتب عراقي

خياران مستبعدان: انفرد «إسرائيل»

بمهاجمة إيران أو اشتراك أمريكا معها

إدارة بايدن لتخصيص تريليونات الدولارات لإنهاضها من محنتها ما يحصل دون الانجرار إلى حرب باهظة التكاليف السياسية والاقتصادية والمالية.

ماذا لو أخفقت أمريكا في إقناع إيران بالجلوس إلى طاولة المفاوضات؟ هل ينبغي قادة «إسرائيل» تهديئاتهم بضرب منشآت إيران النووية؟ صحيح أنه يقتضي عدم الاستخفاف بتهديدات القادة الإسرائيليين، خصوصا لأنشاهو الذي لن يتخرع عن اعتماد أي طريقة لإبعاد خطر قلب القمصا عليه بجرائم الفساد وقبول الرشى والرشح، غير أنه يقتضي أيضا ألا ننتباهو

وركان الأحزاب المشاركة في حكومتهم يرسون على الفوز في الانتخابات، التي ستجري بعد أيام معدودة، ما يدفعهم إلى طمأنة الرأي العام، بإطلاق تصريحات يظنون أنها تؤكد قدرات «إسرائيل» العسكرية، واستعداد جيشها لتقويض قدرات إيران ولاسيما النووية منها، حتى لو افترضنا أن قادة «إسرائيل» جادون في تهديئاتهم، فهل يعقل أن يكون الجيش الإسرائيلي، بحسب ما قاله وزير الأمن غانتس، «مستعدا لضرب المنشآت النووية الإيرانية بصورة مستقلة»، أو بالانفرد ومن دون مشاركة أمريكا أو بدعم منها؟ من المستبعد جدا، إن لم يكن من المستحيل، أن تقوم «إسرائيل» بمهاجمة إيران من دون مشاركة أمريكا، أو في الاقل، من دون معونة، ومعايشة مباشرة أو مدأودة، والحال أن أمريكا اليوم ليست في صدد تدبير من هذا القبيل لأسباب عدة أبرزها:

إن الشبح الأمريكي، بات بعد حروب متتالية ومكفة بشريا وماديا، ولاسيما الحروب في العراق، معارضا بشدة لأي حرب خشنّة جديدة. أمريكا تعاني في الوقت الحاضر وبكثافة بشرية واقتصادية باهظة، تداعيات جائحة كورونا، وأضرار

*كاتب لبناني

أخيرا ظهرت النسخة الجزائرية من البدون

مقدمة تاريخية كانت ضرورية، للقول إن ما تجرأ عليه النظام في الجزائر هذه الأيام وهو يخفي في تجريد بعض الجزائريين من جنسيتهم الأصلية أو المكتسبة، عمل شاذ وخارج تماما عن سياق الوطنية الجزائرية، التي تقدر لحد الهوس عن هذا الرباطة التي تجمع الجزائريين في ما بينهم وفي علاقاتهم ببلدهم. إجراء إن تم فعلا سيكون قضية سياسية وعاطفية في علاقة الجزائريين ببلدهم ووطنهم الوطنية، التي تلعب السلطة على رأسها شيئا، كل تبعاته، وهي تستحسب عليه كرتيب من أثناء حكمه تجريد بعض الجزائريين من جنسيتهم عبر هذا القانون الفضيحة، سلطة يكون قد خانتها الذكاء والقدرة على التمييز، وهي تقترح مثل هذا النص القانوني الذي يعدل وينظم منح الحصول على الجنسية، سيديقي عمليا غير قابل للتطبيق، في وقت تودعت فيه أجيال المهجرة الجزائرية، وزاد فيها اهتماما بما يحصل داخل البلد، لعدة اعتبارات، منها ما هو متعلق بما توفره التكنولوجيا وسائط تواصل، زيادة على تأهيلها وارتفاع مستوى تعليمها وتحسن مستواها الاقتصادي، شروط جعلت المهجرة مختلف مكوناتها تتحول إلى رافد مهم للحراك الشعبي، بكل تنوع الفكري والسياسي الذي يميزه..

حراك مهجري تميز بحيوية كبيرة، نافست ما هو موجود في المدن الكبرى كالعاصمة، وهو جوب شوارع وساحات باريس أو مونتريال الكندية. قانون لا يملك حظوظ فعلية كبيرة في المصادقة عليه، لخطورة تبعاته على المئاديين به – وهي راسمهم وزير العدل والقوى النافذة التي تقف وراء – يستحوّل إلى فتيل حرب داخل النظام نفسه، الذي لن تقبل كل القوى داخله بهذه – الهزلة السياسية التي ترمو بعقم تثرأت الشعبي، بكل تنوع الفكري والسياسي الذي يميزه.. حراك مهجري تميز بحيوية كبيرة، نافست ما هو موجود في المدن الكبرى كالعاصمة، وهو جوب شوارع وساحات باريس أو مونتريال الكندية. قانون لا يملك حظوظ فعلية كبيرة في المصادقة عليه، لخطورة تبعاته على المئاديين به – وهي راسمهم وزير العدل والقوى النافذة التي تقف وراء – يستحوّل إلى فتيل حرب داخل النظام نفسه، الذي لن تقبل كل القوى داخله بهذه – الهزلة السياسية التي ترمو بعقم تثرأت الشعبي، بكل تنوع الفكري والسياسي الذي يميزه.. حراك مهجري تميز بحيوية كبيرة، نافست ما هو موجود في المدن الكبرى كالعاصمة، وهو جوب شوارع وساحات باريس أو مونتريال الكندية. قانون لا يملك حظوظ فعلية كبيرة في المصادقة عليه، لخطورة تبعاته على المئاديين به – وهي راسمهم وزير العدل والقوى النافذة التي تقف وراء – يستحوّل إلى فتيل حرب داخل النظام نفسه، الذي لن تقبل كل القوى داخله بهذه – الهزلة السياسية التي ترمو بعقم تثرأت الشعبي، بكل تنوع الفكري والسياسي الذي يميزه.. حراك مهجري تميز بحيوية كبيرة، نافست ما هو موجود في المدن الكبرى كالعاصمة، وهو جوب شوارع وساحات

*كاتب جزائري

لسنوات، ثم تولى إبان الثورة العربية الكبرى 1916 قيادة هذه القبعة «السدارة»، سنفهم سبب اختيار الملك لها. تاريخيا وجدت «السدارة» في أوروبا وعرفت بـ(القبعة الصربية التقليدية)، واسمها بالانكليزية «Serbian Traditional Hat»)، أما اسمها في صربيا حيث شاع ارتداؤها فهو (Sajkaca)، وقد ملئت بشكلاها الذي يشبه القارب المقلوب قبعة وطنية، كان يرتديها الرجال ضمن الملابس التقليدية في الريف الصربي، وإن اسم القبعة مرتبط باسم القوات الثورية الصربية المعروفة باسم (Sajkasi)، وهي قوات عسكرية لعبت دورا مميزا في حروب الإمبراطورية النمساوية ضد الأتراك العثمانيين في القرن الثامن عشر. وقد تحولت هذه القبعة إلى رمز قومي مشهور في صربيا، منذ بداية القرن التاسع عشر، وعادة ما كان لوها أسود أو رمادي اللون، وكانت تصنع من قماش ناعم عسكري للصبغ، وبات الرجال الصرب يرتدونها على نطاق واسع أثناء

المنافسة الصربية الأولى ضد الاحتلال العثماني، لذلك أصبحت «السدارة» جزءاً رئيسياً من الزي العسكري في الجيش الصربي منذ بداية القرن التاسع عشر حتى نهاية القرن العشرين، وما زال كبار السن في صربيا يرتدون «السدارة» حتى اليوم. من ذلك نكتشف أن خيار الملك فيصل الأول عندما وقع على القبعة الصربية «السدارة» كان فيه الكثير من التخطيط كرمز مناهض للعثمانيين الذين خرج العراق لتلو من ربة سيطرتهم، وبالتالي مثل ارتداء القبعة الجديدة خطوة «ثورية» للنخض من الطربوش العثماني، وقد سعى بعض الصحافيين والكتّاب لتوكيد أصل القبعة الجديدة واعتبارها عربية، أو حتى ساسيا الأصل، مثال ذلك الراي الذي كتبه عزيز الحبية في كتابه «بغداديات، التي قال فيه، إن كلمة «السدارة» كلمة جزيرية (سامية) تعني لباس الرأس، كما أشار «السدارة» التي قال عنها، إنها عصبه الرأس، كما أشار عبد الجبار محمد الجرجسي في كتابه «الأصواء على الأيسرة الشعبية الوصلية، إلى أن «السدارة» تعني: «الواقحة تحت المقتعة والعصابة وهي شبه الخرد»، كما أشار البعض إلى أن الكلمة وردت في بعض المعاجم على أنها القنوسة بلا أصداغ.

ويبدو أن الملك المؤسس كان يعير نشر فكرة لبس القبعة الجديدة اهتماما كبيرا، ومن نوادر ما يذكر إلحاح

تُجمع، أو تكاد على أن نتنباهو وغانتس وكوخافي، يتوجهون بتهدياتهم إلى أمريكا وإيران في آن، يرددون من إدارة بايدن عدم العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، أو في الاقل، استنراجها إلى مفاوضات تنتهي إلى تقييد قدرتها على تصنيع أسلحة نووية، وصوراخي باليستية بعيدة المدى، قادرة على حملها وإصابة الأهداف المتوخاة، يرددون من إيران أن تهيب قدرات «إسرائيل» العسكرية التقليدية والنووية، وجديتها في تنفيذ تهديئاتها، حملها على الرضوخ لطلب الولايات المتحدة بإجراء مفاوضات معها.

الرئيس بايدن، ومعظم أركان إدارته، يتألون للعودة إلى الاتفاق النووي، لكنهم يحفظون بشأن بعض المتغيرات، ويندي شيرمان مرشحته لمنصب نائب وزير الخارجية، عبرت عن هذه التحفظات أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ بقولها، إن سنة 2021 مختلفة عن سنة 2015 عندما تم التوصل إلى اتفاق مع إيران. الواقع على الأرض تغيرت، والعالم الجيوسياسية في المنطقة تغيرت. هذا يعني أن الطريق تغيرت أيضا، شيرمان توخت طمأننة معارضي العودة إلى الاتفاق النووي بشأن إدارة بايدن تعمي المتغيرات، وأنها حرصية على وضعها في الحسبان أثناء المفاوضات المقبلة. إيران ما زالت متمسكة بموقفها الذي يدعو الولايات المتحدة إلى العودة إلى الاتفاق النووي دونما شروط، وإن عليها البدء أو لا برع في المفاوضات الاقتصادية التي فرضتها على إيران، كدليل على حسن نيتها. غير أن طهران لن توضع بالتحالفات بصورة نهائية، بدليل أن نيين جميع تخصص مصلحة النظام محسن رضائي قال في تصريح لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية: «إن إيران مستعدة للعودة إلى المفاوضات النووية مع

صادق الطائي*



عندما جاء الأمير فيصل بن الحسين إلى العراق لتولي عرش العراق منتصف عام 1921، واجهته مشكلة لا يعرفها جيدا، وهي التنوع الكبير حد التنظي في مكونات الشعب العراقي، وكان الملك المؤسس دائم التأكيد على وجوب خلق (الامة) العراقية، من اشتحات القبائل والطوائف والأديان والقوميات، التي تعيش على هذه الأرض، وقد سعى جاهدًا لخلق هوية (الدولة/الامة) عبر ترسيخ العديد من السياقات التي سارت بخطى بطيئة أول الأمر، ثم تسارعت بعد ذلك لتصبح واقع أمة وليدة اسمها المملكة العراقية، التي دخلت عصبة الأمم عام 1932 كدولة مستقلة في آخر سنة من سنوات حكم الملك فيصل الأول.

قد يعتقد البعض أن الأمير فيصل بن الحسين، هو مجرد شيخ أو أمير بدوي قام من الحجاز، وليست له خبرة عملية في الحياة السياسية، وهذا أمر غير صحيح بالمطلق، فقد قضى أولاد الشريف حسين، وبينهم فيصل في البرلمان العثماني المعروف باسم «مجلس معوثان» العثمانية، مقربين من قصر السلطان عبد الحميد، كما أصبح الشريف فيصل بن الحسين نائباً عن الحجاز في فتوته وشبابه في إسطنبول عاصمة الإمبراطورية العثمانية، الذي تشكل عقب الانتخابات في 17 كانون الأول/ديسمبر 1908، ومارس الحياة السياسية العملية

من المشتركات التي تخلق الهوية الوطنية، القوانين والطقوس والتقاليد والأعراف، ومنها طبعا تقاليد الأزياء

د. عصام نعمان*



تتوالى تهديات قادة إسرائيليين بضرب إيران... رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي قال إن الجيش يعد خططاً ويستعد لضربها، ووزير الأمن بني غانتس قال في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» الأمريكية، إن جيشه يعمل على تحسين استعداداته لضرب المنشآت النووية الإيرانية، وأنه «مستعد للمل بصورة مستقلة»، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قال في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل اليوم» (2021/2/25) إنه «يطور خياراً لتسليح نووي إيراني بآي ثمن»، وأكد التهديد نفسه في انص هاتفي مع كامالا هاريس نائبة الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وما تعد تهديات القادة الإسرائيليين؛ وما تداعياتها على إيران والعلاقات من قوى المقاومة؟ غالبية العلقين السياسيين والعسكريين الإسرائيليين

الشعب الأمريكي بات

بعد حروب مكلفة بشرياً ومادياً، ولاسيما الحرب

على العراق، معارضاً بشدة

لأي حرب خشنّة جديدة

ناصر جابي*



صديقي يوسف فتح الله هو الذي روى لي ما حدث في مطار بغداد، عندما حلل بومدين في أول زيارة له للعراق، بعد تنحية بن بلّة من الحكم، زيارة صادقة وصول مجموعة من الشخصيات المعارضة إلى هذا البلد العربي، كانت مقيمة في باريس لفترة، بعد سقوطها الجزائر نتيجة معارضتها الانقلاب على بن بلّة، وسفيرها الجزائر في العراق، استعجل أمره ليخبر بومدين وهو لا يزال في قاعة الاستقبال بالبار، أنه تواصل مع المسؤولين العراقيين، ليخبرهم أن السلطة الجديدة في الجزائر تنظر إلى استقبال هذه المجموعة المعارضة على أنه عمل غير ودي، فما كان من بومدين إلا أن

قانون سيتحول

إلى فتيل حرب

داخل النظام، الذي

لن تقبل القوى داخله

بهذه الهرطقة السياسية

التي تمس بتراث

الوطنية الجزائرية

ناصر جابي*

مع وجوه المعارضة في الخارج، في فترة حكم الرئيس الشاذلي وهو يسمح بدخولها إلى الجزائر، كما حصل مع بن بلّة، طاهر زيري ويشير بموعزة وغيرهم، كما حصل يمكن تفسيرها بعدة مستويات منها تقلص حدة الصراع الشخصي التي كانت سائدة بين بومدين وهذه الوجوه السياسية العسكرية الشرسة، التي لم تعترف له بشرعية كاملة حتى وهو على رأس الدولة، زيادة على نوع من الاستقرار الذي وصل إليه نظام الحكم، وهو يتعامل مع معارضة في جو سياسي تعدي جديد، كتشفيضها وقشلها في الانغراس داخل المجتمع واكتساب قاعدة شعبية، لم تعد قادرة بالتالي على تهديد نظام الحكم.

هوا، طلق



إيزابيل ألبندي:
نسوية الحواس الثائرة

صبحي حديدي*

انتظرتُ، بمزيج من الترقب الأدبي والفضول الفكري، صدور الترجمة الإنكليزية لكتاب «روح امرأة: حول الحب نافذ الصبر، الحياة المديدة، والساحرات الطيبات» العمل الجديد للروائية التشيلية إيزابيل ألبندي؛ الذي يسجّل إضافة جديدة إلى أعمالها غير الروائية، ويتميّز بالكثير من المطارحات الإشكالية حول مفهوم مركزي تتسيّد حياتها وطغى على موضوعاتها ومخاطبتها وشخصياتها: نسوية المرأة، مقابل بطيريكية الرجل. ومنذ روايتها الأولى «منزل الأشباح» 1982، مروراً بالمؤلفات غير الروائية الأربعة التي سبقته الكتاب الأخير، انشغلت ألبندي بالمرأة: تماماً كما فعلت على امتداد أطوار حياتها التي بلغت بها اليوم سنّ الثامنة والسبعين، وتقلبات ما شهدت من أزمات وأمكنة ورجال (ولادة في البيرو وليس التشيلي، ورحلات في أربع رياح الأرض، وثلاث زيجات بينها طلاق وقع في سنّ الثانية والسبعين!).

صدرت الترجمة الإنكليزية قبل أيام، إذن، عن بالانتاين، شركاء راندوم هاوس وبنغوين، وجاءت في 192 صفحة ويتوجب أن أقول، من دون إبطاء، أنها لم تخيّب ظني، لجهة الترقب الأدبي والفضول الفكري على حد سواء. العمل، مع ذلك، متشّيف من حيث التركيب النصّي، فهو ينقسم ببساطة إلى جزئين، تتوزّع على كل جزء فقرات طول أو تقصر غير ملتزمة بمنظومة عضوية محددة لجهة الموضوع، منسرحة حسب أفكار وتأمّلات وخلاصات لا تترباط بالضرورة مع سابقة أو لاحقة؛ حتى أنها، في نماذج كثيرة، تبدو أقرب إلى التعاديات الحرة التي ينتظمها محور واحد مركزي: المرأة والحال النسوية في أيامنا هذه، قياساً على عقود سالفة من عمر الليندي نفسها وتاريخ النظرية النسوية.

الأصل في فكرة تأليف هذا الكتاب بدأ من محاضرة ألقتهها الليندي في المكسيك، خلال مؤتمر نسوي انعقد هناك في آذار (مارس) 2013 وأثارت ضجة كبيرة واسعة النطاق بسبب ما انحطت عليه من جسارة في المساجلة حول أوضاع المرأة الراهنة، وتشخيص واقع النظريات النسوية. بعد سنتين ألفت كتاباً اقتصر على ناشر الليندي في تصدر المحاضرة في كراس، لكنّ إعادة قراءة النصّ في ضوء تطورات عالمية حاسمة تخص حياة المرأة أفتعت الليندي بصرف النظر عن المشروع، والعمل في المقابل على كتاب أشمل وأوسع وأعمق، فكان أن رأى «روح امرأة» النور. ومنذ السطور الأولى تجهد الليندي للتمييز بين مقولات الهيمنة الذكورية، والبطيريكية، والنسوية ذاتها؛ فتتأني على المألوف والشائع والمتعارف عليه؛ أو عن القاموسي والموسوعي، باختصار.

وهي تكتب: «ما تعريفي للنسوية؟ إنها ليست ما نملكه بين ساقينا بلبل ذلك الذي نملكه بين أذنيها. إنه موقع فلسفي وانتقاضي ضدّ السلطة الذكورية. إنه سبيل في فهم العلاقات الإنسانية، وفي رؤية العالم. إنه التزام بالعلم ونضال من أجل انعتاق المرأة، وجماعات تعدّد الشريك الجنسي، وأي شخص معرض لضغوط النظام، بما في ذلك بعض الرجال». بهذا المعنى فإنّ انحنياز الليندي النسوي ليس «نساءياً» حصرياً إذا جاز القول، وهي تتسائل بأنّ بعض الرجال هم بدورهم ضحايا النظام البطيريكوي والطفغان الذكوري؛ حتى إذا كانت حوافرها النسوية الأولى قد تبلورت نتيجة ظروف اجتماعية واضحة التأثير، دفعتها إلى خيارات نسوية منذ أن كانت في مدرسة الحضانة، كما تقول.

والدها تخلى عن والدتها وترك على عاتقها مسؤولية تربية ثلاثة أطفال، مما اضطرّ الأسرة إلى اللجوء لبرعاية الجدّ، الذي كان وأولاده الذكور بمثابة منعكس البطيريكية الأكبر؛ وفي سنّ 18 تجرأت الليندي على مساعدة صديقها لإجهاض حملها، في بلد كان يعتبر هذه الفعلة جريمة نكراء؛ ولئن طوّل الوقت حتى تطلق مجلة «باولا» التي كانت الدورية التشيلية الأولى التي تناقش مسائل الحريات الجنسية والخيانتة والعنف المنزلي والبقاء. نصوص «روح امرأة» تتوقف عند هذه، وعشرات سواها، من المحطات (بينها تجربة مع فتاة باكستانية، في بيروت حيث عمل زوج أمها دولاً ماسياً) التي رسمت مسارات انشقاق لم يكن نسويةا بمعنى مجازة «الموضة» السائدة أو اقتفاء تيارات فلسفية وفكرية أوروبية. لقد كان سلوكاً انتقاصياً في وجه تاريخ بطيريكية وذكورية شخصية وعائلية أو لا، ثمّ اجتماعية وطنية عامة تالياً؛ خاصة بعد أن اضطرت الليندي إلى اختيار الليندي بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس الشرعي المنتخب سلفادور الليندي في سنة 1973.

الفضول الأدبي كان مبعثه، عندي، عنوان الكتاب لدى الإعلان عنه. أي الذهاب إلى «روح» امرأة ليس أقل؛ بما يستدعيه ذلك من مجازفة الغوص في مستويات فكرية أو روحية أو ميتافيزيقية، لا مفرّ من أن يتقاطع معها نثر ثري من روائية امتلكت على الدوام لغة شديدة الإبداع من حيث الدلالة وعالية الإيجاز حين تستخدم المجاز. مثير للفضول أن يقف المرء على، أو بالأحرى يدقق في، تقاطعات فكر نسوي ثائر داخل مخيلة ورائية بدأت من الرغبة في مجازة غابرييل غارسيا ماركيز في ارتياح مجاهيل الواقعية السحرية، فكيف إذا كان المزيح يسمح، تالياً، باستكشاف المزيد من أسرار امرأة عشقت الحياة على الدوام، وكانت حسية في معظم أبعاد وجودها؛ هي التي وهبتنا كتاب «أفروبيت: ذاكرة الحواس» 1998، الذي بلغ بنا ذروة غير مسبوق في التحام الأدب بالطعام، وانشطار صحاف المائدة إلى استعارات إيريسية باذخة!

كريستين ستيفارت نجمة فيلم عن الأميرة ديانا

■ النجمة الأمريكية كريستين ستيفارت، تلعب دور الأميرة البريطانية الراحلة ديانا في فيلمها الجديد «سبنسر»، وقد رصدتها عدسات المصورين في دولن في ألمانيا، أثناء تصوير مشاهد جديدة من دورها، والممثلة البالغة من العمر 30 عاماً، تشبه أميرة ويلز الراحلة.



أحوال الناس

● أعلن الفنان المغربي عبد الحفيظ الدوزي إطلاق أغنية «صبارة» اليوم الإثنين، احتفالاً باليوم العالمي للمرأة. الأغنية التي اختيرت لتكون شارة للسلسل المغربي «أولاد المرسي»، من كلمات والحن وتوزيع جلال الحدادوي ومن إخراج مراد الخوضي.

● صدر حديثاً ديوان شعر «أكثر من عزلة... أبعد من رحلة» للشاعر والأكاديمي اللبناني الدكتور جودت فخر الدين عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمان.

● برعاية الدكتور محمد أبو حمور وزير المالية الأردني الأسبق، والأمين العام للمنتدى الفكر العربي، استضاف مركز موسى السكاك الثقافي في مدينة السلط حفل إطلاق كتاب «أوجاح صحافي» للإعلامي محمد الوشاح. أدارت الحفل الدكتورة عبلة وشاح، مديرة الإعلام والاتصال في هيئة تنظيم النقل البري والناطقة الإعلامية باسمها.

● تصدرت المطربة العراقية شذى «تريند» موقع «تويت» بعد إطلاق البوستر التشويقي لأغنياتها الجديدة «مقلوبة حياتي»، المقرر طرحها خلال الأيام القليلة المقبلة عبر عدد من المنصات الرقمية والإذاعات. الأغنية من كلمات الشاعر أحمد الجندي، والحن مدين وتوزيع عمرو إسماعيل.

أجور النساء في ألمانيا لا تزال أقل كثيراً من الرجال

المئة، فيما بلغت لدى النساء 25.8 في المئة. وأظهرت البيانات أن الاختلافات بين أجور الرجال والنساء كانت كبيرة للغاية في بعض القطاعات، ففي الفن وبعض الخدمات مثلاً تراجع متوسط أجر السيدات عن الرجال بنسبة 23.77 في المئة، حيث بلغ لدى النساء 2619 يورو، ولدى الرجال 3436 يورو.

يشار إلى أن الوكالة الاتحادية للعمل جمعت هذه البيانات لصالح حزب اليسار الألماني المعارض بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الموافق اليوم الإثنين، الثامن من آذار/مارس. جدير بالذكر أن هذه البيانات تظهر الوضع في نهاية 2019. وتشير إلى أن نسبة الأجور المنخفضة لدى الرجال بلغت 15.5 في

■ برلين- د ب أ: أعلنت الوكالة الاتحادية للعمل في ألمانيا أن النساء مازلن يكسبن أقل من الرجال بشكل واضح في المتوسط في ألمانيا. وجاء في بيانها أن متوسط الراتب الإجمالي للنساء في دوام كامل بلغ 3117 يورو شهرياً، فيما بلغ للرجال 3560 يورو شهرياً.

«النملة... أول مسرح غير حكومي في الجزائر

ووفق المصدر ذاته، أنجز «مسرح النملة» محمد عفان، وهو أحد المستثمرين في مجال السياحة في وهران تحت إشراف وزارة الثقافة. وقالت الوزيرة خلال الحفل، إن «نبتشبن أول مسرح خاص في الجزائر يعد متعرجاً في مجال الاستثمار الاقتصادي والثقافي». وأضافت أن المشروع «يدخل في إطار الفنية والثقافية، إلى جانب نادي سينما وأدب وفضاء مخصص للكتاب والفنون التشكيلية وآخر للاطفال.

■ الجزائر- الأناضول: أعلنت، السلطات الجزائرية افتتاح أول مسرح خاص (غير حكومي) في محافظة وهران (غرب) أطلق عليه «مسرح النملة». وجاء في فيديو نشر على الصفحة الرسمية لوزارة الثقافة على موقع التواصل «فيسبوك» أن الوزيرة مليكة بن دودة، أشرفت على حفل افتتاح مسرح «النملة» في حي الإسطو، رفقة وفد من السلطات المحلية.

ابتكار طائرة مسيرة في حجم النحلة يمكنها القيام بتلقيح النباتات!

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: طور فريق من الباحثين في الولايات المتحدة طائرة مسيرة في حجم النحلة تتميز بكفاءة عالية في الطيران وتستطيع القيام بمناورات جوية. ويقول الباحث كيفين تشن، من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، إن الطائرة الجديدة تعمل بمحرك من يتيح لها الطيران لفترات طويلة، ويأمل أن يتم توظيف هذه الروبوتات الطائرة يوماً في القيام بمهام لمساعدة البشر، مثل تلقيح النباتات وأعمال المراقبة في المناطق المتكثرة. وأضاف تشن، في تصريحات للدرورية العلمية «ترانسكسفر أون روبوتيكس» أن الطائرات المسيرة الصغيرة تحتاج إلى مساحات واسعة للطيران، حيث إنها لا تستطيع المناورة في الأماكن الضيقة أو تحمل الصدمات، مشيراً إلى معظم الطائرات المسيرة في الوقت الحالي كبيرة الحجم ومجهزة للتحليق في الأماكن المفتوحة، وتعمل الطائرة الجديدة بمحرك من مصنوع من أسطوانات

المساعد الإلكتروني الصوتي «أليكسا» يرصد جودة نوم وطعام مستخدمه

■ سان فرانسيسكو- د ب أ: أضافت شركة التجارة الإلكترونية والتكنولوجيا الأمريكية العملاقة «أمازون» وظائف جديدة إلى تقنية المساعد الشخصي الرقمي الصوتي «أليكسا» تتيح للمستخدم سؤاله عن جودة نومه وطعامه من خلال تكامل أليكسا مع تطبيق أمازون هالو، المتخصصة في متابعة اللياقة البدنية للمستخدمين التي أطلقتها أمازون في العام الماضي. وحسب موقع أمازون، فإنه بمجرد ربط تطبيق هالو مع أليكسا من خلال إعداداتها، فسيكون في مقدور المستخدم سؤال أليكسا أسئلة مثل «ما هي درجة جودة نومي؟»، وما هو معدل قفاتي ليلي أثناء الراحة؟». يذكر أن أمازون أطلقت تطبيق «هالو» في العام الماضي، بهدف رصد مجموعة كبيرة من البيانات الحيوية عن جسم المستخدم، بهدف مراقبة التغيرات نيرة صوت المستخدم، وتحديد نسبة الدهون في جسمه من خلال صور يتم التقاطها بالهاتف الذي للمستخدم. ويمل هذا التكامل الأخير بين أليكسا وهالو، خطوة أخرى إلى الأمام بالنسبة لتطبيق مراقبة الحالة البدنية، ويضيف خدمات أليكسا إلى مزيج خصائص هالو يذكر أن موقع أمازون يعلن حالياً أن تطبيق هالو «غير متاح» في حين أنه يمكن إيجاده على مواقع متاجر التجزئة الأخرى.

رباط يد قادر على قياس الأنشطة الكهربائية للقلب

كما قام الباحثون بقياس ضغط الدم ونشاط القلب بواسطة أريطة بثلاثة أحجام مختلفة من أجل تحديد درجة الضغط المطلوبة لتحقيق أفضل نتيجة، وأوضح الباحثه جيسي جور أنه إذا لم تصل لدرجة الضغط السليمة، فلن تستطيع الوصول إلى النتائج الصحيحة المطلوبة. وصنع الباحثون نموذجاً أولياً من الرباط الإلكتروني عن طريق طباعة الأقطاب الكهربائية على شرائح بلاستيكية ثم قاموا بلصق هذه الأقطاب على خامة من القماش المطاط مصنوعة من البوليستر. ويقول «لي» إنهم يصدون البحث عن أنسب طريقة لتصنيع الأريطة الإلكترونية الجديدة من بين أنماط صناعة النسيج المختلفة، على الذراع للوصول إلى أفضل نتيجة.

سرقه 157 مليون روبل من خزائن بنوك في روسيا

■ موسكو - د ب أ: تبحت الشرطة في العاصمة الروسية موسكو عن لصوص سرقوا أموالاً وحلياً من خزائن مصرفية. ونكرت وسائل إعلام عديدة، أمس الأحد، استناداً إلى جهات التحقيق، أن إجمالي ما تم سرقة مؤخراً تُقدّر قيمته بـ 157 مليون روبل (171 مليون يورو). وتابعت هذه الوسائل أن نحو نصف هذا المبلغ يخص رئيس بنك موسكو الائتماني، وأضافت أن اللصوص فتحوا المعدل من الخزائن، ونكرت محطة راديو «بيكو موسكي» أن مثل هذه السرقات تكررت في الفترة الأخيرة، مشيرة إلى أن أموالاً ومجوهرات بقيمة تزيد عن 3رّة مليون يورو تمت سرقتها من خزائن في شباط/فبراير الماضي وحده، وتفتقر الشرطة أن هناك عصابة تقف وراء مثل هذه الجرائم.

فض مظاهرة في سنوكهولم ضد قيود كورونا

■ ستوكهولم- رويترز: فرقت الشرطة السويدية مئات المعارضين للقيود المفروضة بسبب فيروس كورونا، الذين نظّموا احتجاجاً في العاصمة السويدية ستوكهولم في خرق لحظر التجمعات الكبيرة، وأغلقت الشرطة جسراً في وسط المدينة، وقالت على موقعها على الإنترنت إنها تجري حواراً مع المنظمين لإقناع المتظاهرين بالتفرق، وأظهرت لقطات تلفزيونية الشرطة وهي تدفع بعض المتظاهرين، وقالت الشرطة إن ستة من أفرادها أصيبوا ونقل أحدهم إلى المستشفى. وسجلت السويد التي يبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة 4831 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا يوم الجمعة، و26 حالة وفاة جديدة، لترتفع عدد الوفيات إلى 13003.

طائرة فرنسية تهبط اضطرارياً في بلغاريا بسبب عذوانية راكب

■ صوفيا- رويترز: قال مسؤولون بلغاري إن طائرة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية (أير فرانس) كانت في طريقها من باريس إلى نيو دلهي، هبطت اضطرارياً في مطار صوفيا في نحو الساعة الخامسة مساءً (1500 بتوقيت غرينتش) يوم الجمعة بسبب سلوك أحد الركاب. وقال إيفيلو أنجيلوف، المسؤول في وكالة التحقيقات الوطنية، إن راكبا هندي بدأ يتصرف بشكل عدواني بعد وقت قصير من الإقلاع، حيث تشاجر مع ركاب آخرين واعتدى على مضيقه طيران. ودفع سلووكه العدواني قائد الرحلة إلى السعي للهبوط اضطرارياً في صوفيا، ونقل الرجل من الطائرة ووجهت له تهمة تعريض سلامة الطيران للخطر. وسيواجه في حالة إدانته عقوبة تصل إلى السجن عشر سنوات. واستأنفت الطائرة رحلتها إلى نيو دلهي.